المحدث الفاصل

بين الراوي والواعي

للقاضي الحسن بن عبد الرحمن الرامهرمزي
(نحو ٢٦٠ - ٣٦٠هـ)

قدم له وحققه وخرج أخباره
وعلق عليه ووضع فهارسه

الدكتور محمد عجاج الخطيب

ينشر لأول مرة عن أربع نسخ مخطوطة

دار الفكر
للطباعة والنشر والتوزيع

الطبعة الأولى
بيروت ١٣٩١ هـ - ١٧٧١ م

حقوق الطبع محفوظة

مقدمة الطبع

الحمد لله رب العـــالمين ، والصلاة والسلام على سيدنا محمد ﷺ ، إمام المرسلين ، وخاتم النبيين ، وعلى آله وصحبه أجمعين ، ومن تبعه باحسان إلى يوم الدين .

وبعد فهذا كتاب «المحدث الفاصل» للقاضي أبي محمد الحسن بن عبدالرحمن بن خلاد الرامهرمزي ، يأخذ مكانه بين المطبوع من المكتبة الاسلامية في هذا العصر ، بعد نحو ثماني سنين من الانتهاء من تحقيقه ، وكان من حقه أن يدفع الى المطبعة قبل انصرام تلك الأعوام العديدة ، غير أن كثرة الواجبـات ، والاشتغال في البحث العلمي ، والتفرغ للمحاضرات الجامعية ، واتصـــال الاسفار ، وقلة الاستقرار ـ حال دون ذلك ، إلى جانب طموحي إلى المزيد من العناية به . ولكني رأيت أن العمر قد يغنى ، وتلك الواجبات والأعباء المتزايدة لن تدع لي تحقيق رغبتي . والأصدقاء وبعض أهل العلم يتطلعون إلى اليوم الذي يرون فيه هذا الكتاب بين أيديهم ، ورحبت «دار الفكر» في لبنان بنشره . . . فلم أر بداً من أن أقـدم الكتاب على حاله إلى المطبعة في صيف عام (١٣٩١ هـ — ١٩٧١ م) .

شاكراً المولى الكريم على تيسير تحقيقه وإخراجه ونشره ، داعياً أن يحقق الغاية منه ، وينفع به ، انه خير مسؤول ، وهو ولي التوفيق والرشاد.

بيروت ١٥ جمادى الأولى ١٣٩١ ، تموز (يوليو) ١٩٧١

محمد عجاج الخطيب

مقدمـــة

بســـــــم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله رب العالمين، والصلاة والسلام على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه ومن تبعه باحسان إلى يوم الدين .

أما بعد فقد سبق لي أن طالعت كتاب « المحدث الفاصل بين الراوي والواعي » للامام أبي محمد الحسن بن عبد الرحمن بن خـــلاد الرامهرمزي المتوفي سنة (٣٦٠ هـ) واستفدت منه في تحضير رسالتي « السنة قبل التدوين» التي نلت بها درجة الماجستير في العلوم الاسلامية (قسم الشريعة الاسلامية) من كلية دار العلوم بجامعة القـاهرة ، ووقفت على ما في هذا الكتاب من دقائق علوم الحديث ، وأخبار حفاظه، وآرائهم في بعض أبحاثه، وشروطهم في التحمل والأداء ، وبيان بعض ما يشكل من أموره ، وأقوال العلماء في بيان أحوال الرجال ، وغير ذلك مما يتناول آداب طالب الحديث ، والحفظ والمذاكرة ، والمنافسة في طلب الحديث، وكتابته واملائه، ومجالس الاملاء، وما يلحق ذلك ، وغير هذا من علم أصول الحديث ..

ويعتبر هـــذا الكتاب أول كتاب وضع في علم أصول الحديث بشهادة جهابذة هذا العلم ، ولهذا رأيت كبار العلمـــاء القدامى — الذين اشتغلوا بالحديث وعلومه — تدارسوه وأكثروا مطالعته ، ونقلوا عنه ، وحق لهم ذلك ، فقد صنف ابن خلاد كتابه هذا قبل كتاب « علوم الحديث » للحاكم

النيسابوري (ـ ٤٠٥ هـ) بنصف قرن تقريباً ، وقبل كتاب « الكفاية في علم الرواية » للخطيب البغدادي (ـ ٤٦٣ هـ) بقرن ، وقد اقتبس الخطيب منه كثيراً .

ومضى على هذا الكتاب عشرة قرون ونيف من غير أن يخدم وينشر ، فوقع في نفسي تحقيقه ونشره لتعم فائدته ، ويسهل تنـــاوله ، فاستشرت فضيلة الشيخ علي حسب الله الأستاذ المشرف على رسالتي (نشأة علوم الحديث ومصطلحه) لنيـــل درجة الدكتوراه ، فانشرح صدره ورحب بذلك ، وشرعت في عملي بجد واخلاص ، وقد صادفتني صعوبات كثيرة، ذللت بفضل الله وعونه وحسن توفيقه .

ويتلخص عملي في هذا الكتاب فيما يلي :

١ ـ عرّفت بالمصنف وعصره ، وبينت حياته العلمية ، وذكرت شيوخه ومن روى عنه ، ثم أحصيت آثاره .

٢ ـ عرفت بكتاب المحدث الفاصل .

٣ ـ بينت النسخ الموجودة من الكتاب في العالم .

٤ ـ وصفت النسخ التي اعتمدت عليهـــا في التحقيق ، وبينت قيمة كل منها .

٥ ـ ذكرت أسانيد هذه النسخ، وترجمت لرجالها ، لما لهذه الأسانيد من أهمية كبيرة في صحة النسخ المعتمد عليها في التحقيق .

٦ ـ تتبعت سماعات كل نسخة ، ورتبتها ترتيباً تاريخياً ، ونقلتها بدقة تامة ، لما لهذه السماعات من قيمة تاريخية وعلمية في بيان تداول الكتاب ودراسته ، وسماعه من أهل العلم .

٧ ـ حققت نصوص الكتاب بالاعتماد على أربع نسخ منه، يعود تاريخها الى القرنين السادس والسابع الهجري ، وقد حافظت على النص محافظة تامة، وأشرت إلى بدء الصفحات لكل مخطوطة ، ليسهل الرجوع الى الأصل .

٨ ـ وضعت لفقرات الكتاب أرقاماً متسلسلة ، كما وضعت أرقاماً للتراجم الخاصة التي أورد فيها المصنف أحاديث عن رواة اتفقت أسماؤهم وعصورهم وأزال ما يشكل منها ، ووضعت أرقاماً متسلسلة للرجال الذين ذكرهم في باب « فضل من جمع بين الرواية والدراية » . وحرصت على ألا يكون هناك أي التباس بين أرقام الفقرات والتراجم والرجال ، ويبدو هذا واضحاً في الكتاب ، وقد وضعت هذه الأرقام تسهيلاً لمطالعته والرجوع اليه والاحالة على فقراته .

٩ ـ ترجمت لشيوخ الرامهرمزي في مواضعها من الكتاب ، وآثرت أن أضع الترجمة في المكان الأول الذي يرد فيه ذكر الشيخ ، ثم أحيل عليه اذا ذكر بعد ذلك كما ترجمت لبعض رجال الحديث الذين ذكرهم ، واقتصرت على ترجمة المهم منهم وحين الضرورة ، كيلا تكثر التراجم ويضخم الكتاب من غير حاجة .

١٠ ـ بينت أرقام الآيات القرآنية في سورها ، وخرجت الأحاديث التي استشهد بها ، وعزوتها إلى أصولها ، وبينت أقوال العلماء في رواة بعضها .

١١ ـ أشرت إلى كثير من النصوص والآراء التي استفادها منه مَن بعده ، كالخطيب البغدادي وابن عبد البر وغيرهما .

١٢ ـ أوضحت الشكل اللغوي والاصطلاحي .

١٣ ـ بينت بعض الاحاديث المنسوخة من بين الأحاديث التي استشهد بها ، وأقوال العلماء فيها .

١٤ ـ ذكرت أقوال المحدثين والفقهاء في بعض أحاديث استشهد بها ، أو في رأي ذهب اليه ، وبينت رأيي في ذلك .

١٥ ـ وختمت الكتاب بالفهارس العلمية الضرورية . . وهي :

أ ـ فهرس المراجع والمصادر .

ب ـ فهرس شيوخ الرامهرمزي .

حـ ـ فهرس من ترجمت له من الأعلام سوى شيوخه .

د ـ فهرس الأحاديث .

هـ ـ فهرس الأشعار .

و ـ فهرس الأمثال .

ز ـ فهرس الأماكن والمشاهد والغزوات .

واني لأرجو الله تعالى أن أكون قد وفقت في عملي هذا ، لتتحقق الغاية من نشر هذا الكتاب .

وأخيراً أشكر فضيلة أستاذي الشيخ علي حسب الله، على تفضله بمراجعة ما قمت به ، وعلى توجيهاته التي أفدت منها فى اخراج الكتاب على هذا الوجه، فجزاه الله عني وعن المسلمين كل خير ، والله أسأل الرشاد والسداد .

القاهرة ١ رجب ١٣٨٣
١٧ نوفمبر (تشرين ثاني) ١٩٦٣

محمد عجاج الخطيب

ترجمة المصنف

١ – عصره وحياته :

في أوائل القرن الرابع للهجرة ضعفت سلطة الخليفة العباسي ، وتقلصت حتى اقتصرت على بغداد وما حولها ، وقويت السلطة اللامركزية ، واستبد الأمراء في أقاليمهم دون الخلفـــاء ، وظهرت دويلات اسلامية عدة ترتبط بالخليفة ارتباطاً اسمياً فقط .

قال ابن كثير في أخبار سنة (٣٢٤ هـ) : « وفيها ضعف أمر الخلافة جداً . . واستقل نواب الأطراف بالتصرف فيها ، ولم يبق للخليفة حكم في غير بغداد ومعاملاتها . . . وأما بقية الأطراف فالبصرة مع ابن رائق . . . وخوزستان الى أبي عبد الله البريدي ، وقد غلب ابنَ ياقوت على ما كان بيده في هذه السنة على مملكة تستر وغيرها ، واستحوذ على حواصلها وأموالها . وأمر فارس الى عماد الدولة ابن بُويهْ . . . وكرمان بلد أبي علي محمد بن الياس بن اليسع . وبلاد الموصل والجزيرة وديار بكر ومضر وربيعة مع بني حمدان . ومصر والشام في يد محمد بن طغج . وبلاد أفريقية والمغرب في يد القائم بأمر الله ابن المهدي الفاطمي . وقد تلقب بأمير المؤمنين . والأندلس في يد عبد الرحمن بن محمد الملقب بالناصر الأموي . وخراسان ومـــا وراء النهر في يد السعيد نصر بن أحمد الســامـــاني . وطبرستان وجرجان في

يد الديلم . والبحرين واليمامة وهجر في يد أبي طاهر سليمان بن أبي سعيد الجنابي القرمطي [1] .

واذا ضعفت المركزية في هذا العصر من جانب ، فإن الحضارة الاسلامية قد بلغت أوجها من جانب آخر ، وتعددت مراكزها ، ولمع نجمها ، حتى أصبح العالم الاسلامي مشعل الدنيا ومنارها ، فقد قطف هذا القرن ثمار جهود القرون الثلاثة الأولى التي مهدت للدولة سيادتها ، فسهل بعد ذلك على أهل كل علم وفن العمل والاتقان . وكان لتشجيع أولي الأمر أثر كبير في في تقدم الحضارة الاسلامية ، وتعدد مراكز إشعاعها .

ولم تقتصر الحركة العلمية على بغداد، بل تعدتها الى مراكز تلك الدويلات فالتف العلماء والأدباء والشعراء والندماء وغيرهم حول الأمراء والوزراء ، وتبارى هؤلاء في إكرامهم ، وكثرت حلقات العلوم الاسلامية في المساجد ، حتى ان طلاب الحديث كانوا يحضرون المجلس قبل قدوم الشيخ بساعات ليتمكنوا من حجز أماكنهم، وكثيراً ما كانت تمتلىء الرحاب حول المساجد بطلاب الحديث .

في هذا العصر نشأ مؤلفنا الامام الحافظ البارع أبو محمد الحسن بن عبد الرحمن بن خلاد الرامهرمزي [2] نسبة الى مدينة

---

(١) البداية والنهاية ١١ / ١٨٤ ، وانظر تجارب الأمم لأبي أحمد بن محمد (مسكويه) ١/٣٣٢ طبع مصر سنة ١٣٣٢ هـ ، وانظر الكامل في التاريخ ٨ / ٢٤١ .

(٢) أهم مصادر ترجمته : سير أعلام النبلاء قسم ٢ ١٠/١٦١ - ٢٦٢ ، تذكرة الحفاظ ٣ / ١١٣ - ١١٤ ، يتيمة الدهر بتحقيق محمد محيي الدين عبد الحميد ٣ / ٤٢٣ - ٤٣٧ ومعجم الادباء ٩ / ٥ - ١٧ ، والعبر في خبر من عبر للذهبي ٣ / ٣٢١ ٣٢٢ بتحقيق فؤاد سيد طبع الكويت سنة ١٩٦١ ، والفهرست لابن النديم ص ٢٢٦ ، واللباب في تهذيب الانساب ١ / ٤٥٣ - ٤٥٤ ، وطبقات الحفاظ للسيوطي - طبع غوطا سنة ١٨٣٣ ص ١٠١ ترجمة (٢٢) الطبقة (١٢) ، وشذرات الذهب ٣ / ٣٠ ، وأعيان الشيعة ٢٢/ ٦٩ - ٨٤ ، ولم يكن أبو محمد متشيعاً .

رامهرمز [1] إحدى كور الأهواز من بلاد خورستان في فارس ، وهي في الجنوب الغربي من إيران ، على مقربة من الخليج العربي .

لم يذكر المؤرخون سنة ولادته ، وأرجح أن مولده كان في نحو سنة (٢٦٥ هـ) ، وذلك لأن السمعاني ذكر أنه رحل قبل التسعين ومائتين ، ومن النادر أن يرحل طالب الحديث قبل أن يشتد عوده ، وقبل أن يسمع شيوخ بلده ، وغالباً ما تكون الرحلة بعد البلوغ ، وقد روى الرامهرمزي عن أحمد بن يحيى الحلواني المتوفي سنة (٢٧٦ هـ) ست وسبعين ومائتين[2] ، وعن أحمد ابن أبي خيثمة (١٨٥ - ٢٧٩ هـ [3]) وأحمد بن محمد البرتي (- ٢٨٠ هـ [4]) ، ومحمد بن غالب الضبي (١٩٣ - ٢٨٣ هـ [5]) ،

---

(١) رامهرمز بفتح الميم وضم الهاء ، وسكون الراء الثانية وضم الميم الثانية ، وهي من كلمتين (رام) و (هرمز) ومعنى (رام) بالفارسية المراد ، والمقصود ، و (هرمز) أحد الاكاسرة ، ومعناها مراد هرمز ، وقال حمزة : (رامهرمز مختصر من رامهز اردشير وهي مدينة مشهورة بنواحي خوزستان ، والعامة يسمونها (رامز) كسلا منهم واختصاراً ، وهي تجمع النخل والجوز والاترنج ، ولا يجتمع ذلك بغيرها من مدن خوزستان) .

وقال المقدسي : (وهي قصبة كبيرة بها أسواق عامرة وخيرات كثيرة ، وجامع بهي عنده أسواق في غاية الحسن ، بناها عضد الدولة ، ما رأيت أعجب منها ، نظيفة ظريفة وقد زوقت . . وبلطت وظللت ، وجعل عليها دروب ، تغلق في كل ليلة ، يسكنها البزارون ، والعطارون ، والحصارون . . .) .

وقد أنشأ أبو علي بن سوار الكاتب - أحد أفراد حاشية عضد الدولة البويهي (- ٣٧٢ هـ) دار كتب فيها ، عمرت بالقراء والنساخ والعلماء . . ولخوزستان الى العراق طريقان : أحدهما الى البصرة ثم الى بغداد ، والاخرى الى واسط ثم الى بغداد . انظر معجم البلدان ٤ / ٢١١ - ٢١٣ ، وأحسن التقاسيم ص ٤١٣ ، والمسالك والممالك ص ١٧٥ - ١٧٧ .

(٢) انظر الفقرة (٢٥٩) وهامشها من هذا الكتاب .

(٣) انظر الفقرتين (٢٠٧ ، ٤٤٧) من المحدث الفاصل .

(٤ و ٥) انظر المحدث الفاصل فقرة (٣٥١) ، (٨٨٨) .

وذكر أنـــه سمع سهل بن موسى النجيرمي ، ومحمد بن الحسن ابن بندار كرشيد ، وهما من أهل رامهرمز سنة (٢٨٩) تسع وثمانين ومـــائتين [١] . وسمع الفضل ابن حمى بن خلاد الرازي سنة (٢٩٠ هـ) تسعين ومائتين [٢] ، كما سمع علي بن روحان المتوفى (سنة ٣٠١ هـ) – الذي كان على المظـــالم بالأهواز – سنة (٢٩١ هـ) إحدى وتسعين ومائتين [٣] ، وهذه التواريخ هي أقدم ما رأيته لسماع الرامهرمزي الحديث .

وقد طلب العلم وارتقى حتى عـــلا شأنه ، وساد أصحاب الحديث في عصره ، وان مؤلفاته تنبىء بإمامته ، قال السمعاني : « كان فاضلاً مكثراً من الحديث » .

وكما نبغ ابن خلاد في الحديث وعلومه نبغ في الأدب والشعر .

قال محمد بن اسحـــاق ابن النديم : « أبو محمد الحسن بن عبد الرحمن بن خلاد ، قاض، حسن التأليف، مليح التصنيف،يسلك طريقة الجاحظ، قال لي ابن سوار الكاتب : انه شاعر ، وقد كان سمع الحديث ورواه [٤] ».

وقال ياقوت : « كان القاضي الخلادي من أقران القاضي التنوخي [٥] ،

---

(١) انظر المحدث الفاصل فقرة (٥٧٩).

(٢) انظر المحدث الفاصل فقرة (٢٨٤).

(٣) انظر المحدث الفاصل فقرة (٨١٦).

(٤) الفهرست ص ١٥٥ .

(٥) هو أبو القاسم علي بن محمد بن داود أبي الفهم بن ابراهيم التنوخي، قاض، أديب، شاعر، عالم بأصول المعتزلة ولد سنة (٢٧٨ هـ) بانطاكية ، ثم رحل الى بغداد ، وتفقه على مذهب أبي حنيفة ، وتقلد قضاء البصرة والاهـــواز ، وكان من جملة أصحاب الوزير المهلبي ، له شعر حسن ، انظر يتيمـــة الدهر ٢ / ٣٣٦ ، وتاريخ بغـــداد ١٢ / ٧٧ .

وقد مدح عضد الدولة أبا شجاع [1] بمدائح ، وبينه وبين الوزير المهلبي [2] ، وأبى الفضل ابن العميد [3] مكاتبات ومجاوبات » .

وقال الثعالبي في يتيمة الدهر : « الحسن بن عبد الرحمن بن خلاد ، من أنياب الكلام ، وفرسان الأدب ، وأعيان الفضل ، وأفراد الدهر ، وجملة القضاة الموسومين بمداخلة الوزراء والرؤساء ، وكان مختصاً بابن العميد ،

---

(١) هو فناخسرو بن الحسن – ركن الدولة – ابن بويه، كان له أمر فارس في عصر الدولة العباسية ، ثم ضم اليه الموصل والجزيرة ، وامتد سلطانه على بغداد والعراق وفارس وعمان ، وكان شديد الهيبة، قوياً ، يحب مجالسة العلماء والأدباء ، وكان كثير العمران ، له شعر حسن ، وقد اشتهر بحسن السياسة ، ولكنه كان قاسياً . توفي سنة (٣٧٢ هـ) ودفن في النجف وكان مولده سنة (٣٢٤ هـ) . انظر يتيمة الدهر ٢ / ٢١٦ وما بعدها ، والبداية والنهاية ١١ /٢٩٩ ، وتاريخ الاسلام للدكتور حسن ابراهيم حسن ٣ / ٤٧ - ٤٩ .

(٢) هو أبو محمد الحسن بن محمد ، من ولد قبيصة بن المهلب بن أبي صفرة ، من كبار الوزراء الأدباء الشعراء ، كان كاتباً في ديوان معز الدولة ابن بويه ، ثم استوزره ، وقربه الخليفة العباسي (المطيع) ، ولقبه بالوزارة ، فلقب بذي الوزارتين ، وكان حازماً كريماً شهماً ، وكان مولده سنة (٣٥٢ هـ) ودفن في بغداد . انظر يتيمة الدهر ٢ / ٢٢٤ ، وفيات الأعيان ١ / ١٤٢ .

(٣) هو أبو الفضل محمد بن حسين بن محمد ، ولقب أبيه العميد ، وكان أبو الفضل من أشهر وزراء بني بويه ، ودامت وزارته أربعاً وعشرين سنة ، وكان له أثر عظيم في حسن ادارة البلاد ، وقد أثر في تنشئة عضد الدولة وتربيته وتدريبه على ادارة دفة الحكم في بلاده على أصلح الطرق وأحسنها ، وقد اعترف له عضد الدولة بذلك ، والى جانب هذا كان أديباً شاعراً ، قدم اليه المتنبي ومدحه ، وقصده الادباء والعلماء .

قال الثعالبي : « عماد ملك آل بويه ، وصدر وزرائهم ، وأوحد العصر في الكتابة ، وجميع أدوات الرياسة . . وكان يقال : بدئت الكتابة بعميد الحميد ، وختمت بابن العميد » .

توفي بهمذان سنة (٣٦٠ هـ) انظر تجارب الامم ٢ / ٢٨١ - ٢٨٢ ، ويتيمة الدهر ٣ / ١٥٨ . وانظر الكامل ٨ /٤٤٦ .

تجمعها كلمة الأدب ، ولحمة العلم ، وتجري بينهما مكاتبات بالنثر والنظم ، كما تقدم ذكر صدر منها ، وهكذا كانت حاله مع الوزير المهلبي [1] [2] » .

---

(١) وددت أن أذكر نماذج من ادبه وشعره ، ولكن خشيت الاطالة ، وسأكتفي بذكر شيء منها هنا .

أهدى ابن خلاد الى ابن العميد شيئاً من الاطعمة ، وكتب اليه في وصفها ، وابن العميد اذ ذاك ناقه من مرض عرض له ، فكتب الى ابن خلاد قصيدة اولها :

قل لأبن خلاد المفضي الى أمد ... في الفضل برز فيه أي تبريز

فأجابه ابن خلاد بقصيدة مطلعها :

يا ايها السيد السامي بدوحته ... تاج الاكاسر من كسرى وفيروز

أتى قريضك يزهى في محاسنه ... زهو الربا باشرت أنفاس نيروز

انظر يتيمة الدهر ٣ / ١٧٠ و ١٧٢ و ١٧٥ ، ولابن خلاد أبيات في مدح ابن العميد في ٣ / ١٦٢ من اليتيمة . وكتب ابن خلاد الى الوزير المهلبي مهنئاً : « بسم الله الرحمن الرحيم ؛ الحمد لله مانح الجزيل ، ومعود الجميل ، ذي المن العظيم ، والبلاء الجسيم :

الآن حين تعاطى القوس باريها ... وابصر السمت في الظلماء ساريها

الآن عاد الى الدنيا مهلبها ... سيف الخلافة بل مصباح داجيها

وذكر شعراً حسناً الى ان قال : وكتابي هذا – أيد الله الوزير – من المنزل برامهرمز وانا عقيب علة ومحنة ، ولولا ذلك لم أتأخر عن حضرته – اجلها الله – مهنئاً ومسلماً فإن رأى الوزير شرفني بجواب هذا الكتاب .

فكتب اليه الوزير المهلبي جوابه : « بسم الله الرحمن الرحيم » :

وصل كتابك يا اخي – اطال الله بقاءك ، وادام عزك وتأييدك ونعماك – المتضمن نفيس الجواهر من بحار الخواطر ، الحاوي تمام الصفاء من منبت الوفاء ، وفهمته . . وما ضاءت حال الا وانت الأولى بسرورها ، والأغبط بحبورها ، اذ كنت شريك النفس في السراء ، ومواسيها في الضراء . . وانا والله على أفضل عهدك ، وأحسن ظنك ، وأوكد ثقتك ، ومشتاق اليك » معجم الأدباء ٩/٨ – ٩ .

هذه الرسالة وغيرها تبين المكانة الرفيعة التي كانت لابن خلاد عند الأمراء والرؤساء ، والصلة الأخوية التي كانت تربطه بهم .

(٢) يتيمة الدهر ٣ / ٤٢٣ .

وقال الإمام الذهبي « الرامهرمزي . الإمام الحافظ، محدث العجم، كتب وجمع وصنف، وساير أصحاب الحديث، وكان من الأثبات، اخبارياً، شاعراً».

وطغت شهرته في الحديث على شهرته في الأدب، وعرف أولو الأمر مكانته فولوه القضاء في بلاد خوزستان ، وقد كان حقاً غزير العلم ، واسع الاطلاع ، عميق المعرفة، دقيقاً في بحثه، وسيتجلى لنا هذا في كتابه « المحدث الفاصل ».

وكان أبو محمد الخلادي ـ قبل أن يصير إلى ابن العميد ـ ملازماً لمنزله ، قليل البروز لحاجته ، وقيل له في ذلك ، فروى عن أبي الدرداء : « نعم صومعة الرجل بيته يكف فيه سمعه وبصره » . وروى عن ابن سيرين أنه قال : « العزلة عبادة » ، وقال : « خلاؤك أقنى لحياتك » ، وقال : «عز الرجل في استغنائه عن الناس ، والوحدة خير من جليس السوء » وأنشد لابن قيس الرقيات :

اهرب بنفسك واستأنس بوحدتها تلق السعود اذا ما كنت منفردا
ليت السباعَ لنا كانت معاشرة وأننا لا نرى ممن نرى أحدا
إنَّ السباعَ لتهدا في مرابضها والناسُ ليس بهادٍ شرهم أبدا [1]

وله مجالس أدبية مع ابن العميد وكبار الأدباء والعلماء والكتاب في عصره [2] ، وكان بينه وبين ابن العميد مباسطة وود [3] .

وقد ضنّ علينا التاريخ بترجمة وافية له ، فلم يخبرنا عن مجالسه العلمية ، وحلقات إملائه الحديث على طلابه ، وأوقات ذلك ، ومع هذا روى عنه من شعره ما يدل على انه كان يحدث في المسجد الجامع في بلده ، قال :

قل لابن خلادٍ اذا جئته مستنداً في المسجد الجامعِ
هذا زمان ليس يحظى به حدثنا الأعمشُ عن نافعِ [4]

(١) معجم الأدباء ٩ / ١٨٠ .
(٢) انظر يتيمة الدهر ٣ / ١٦٤ ، و ١٨٠ .
(٣) انظر يتيمة الدهر ٣ / ١٧٠ ، و ١٧٢ .
(٤) يتيمة الدهر ٣ / ٤٢٤ . يخاطب نفسه في هذين البيتين بأنه من أراد المكانة والدنيا في ذاك الزمان فانها لا تتان له عن طريق التحديث .

وإذا ضنّ التاريخ علينا بترجمة تشفي الغليل — فإن آثاره كشفت لنا عن جوانب كثيرة من علمه وخلقه ، وتشجيعه العلم وأهله ، وسروره من النشاط العلمي ، وظهور العلماء والأدباء ، من هذا ما جاء في قصيدة له في مدح عضد الدولة أبي شجاع ، قال :

كرُّ الفِرار بيُمنِه وسعودِه ... فعلتْ به لذوي الحجى أقدارُ
عمرت من الأدب الفقيد دياره ... ودنا من الكرم البعيد مزارُ
والفقه والنظر المعَظَّمُ شأنه ... ظهرا وناَضلَ عنهما أنصارُ
عادت إلى الدنيا بنوها واغتدَتْ ... تبني القوافي يَعربٌ ونزارُ
وسَمَت إلى فصل الخطاب وأهله ... والقائلين بفضله أبصارُ [1]

وغير ذلك مما يروى عنه ، وان كتابه « المحدث الفاصل بين الراوي والواعي » لينطق بحرصه على العلم وحفظه ، والتفقه في الحديث ، والأمانة في الرواية ، والحث على فهم الشريعة والعمل بها ، والتسلح بالتعلم والفهم ضد أعداء السنن ، ووقوفه إلى جانب الحق ، وغيرته على الحديث الشريف وحملته .

وقد كان القاضي ابن خلاد ثقة مأموناً ، حافظاً بارعاً من أئمة هذا الشأن، وكل ما أثر عنه وقيل فيه يدل على أنه كان تقياً، كريم الخلق، طيب النفس.

توفي سنة (٣٦٠ هـ) ثلاثمائة وستين، برامهرمز رحمه الله . وقد رثاه صديق له بقصيدة طويلة في غاية الحسن ، ومما جاء فيها مما يبين علمه وسمو مكانته قوله :

سيّان في حكم الحِمام وريبه [2] ... عند التناهي جاهلٌ وعليمُ

---

(١) يتيمة الدهر ٣ / ٤٢٥ ، وقد شجع عضد الدولة بالفعل العلماء والأدباء وأقام البيمارستان العضدي ببغداد ، قال ابن خلكان : « ليس في الدنيا مثل ترتيبه » . أنظر وفيات الأعيان ج ١ / ٤١٨ .

(٢) الحمام بكسر الميم قدر الموت ، و (ريب المنون) حوادث الدهر ، أي قدر الموت ومصابه .

أودى ابن خلادٍ قريع زمانه ... بحرُ العلومِ وروضها المرهومُ (١)

لو كان يعرف فضله صَرْفُ الردى ... لانحـــاز عنه ونابُه مثـــلومُ

عظمت فوائد علمه في دهره ... فمصـــابه في العـــالمين عظيمُ

اقليمُ بابلَ (٢) لم يكن إلا به ... فاليوم ليس لبـــابل اقليمُ

أنى اهتدى ريبُ المنونِ لحائرٍ ... فوقَ النجـــوم محله المرسومُ ؟

ظَلمَ الزمـــانُ فبزَّ عنه كماله ... ومن العجائب ظالم مظلومُ ! !

لا تعجبنّ من الزمان وغدره ... فحديثُ غدراتِ الزمان قديمُ

لو كان ينجو مـــاجد لتقيةٍ ... نجّى ابنَ خلاد التُّقى والخِيمُ (٣)

لكنه أمر الإله وحكمـــه ... وقضـــاؤه في خلقه المحتومُ

روض من الآداب غضّ ظهره ... ركدَ الهجيرُ عليه فهو هشيمُ

وحديقـــةٌ لم تزل ثمراتهـــا ... تُحفَ الملوكِ أصـــابهنّ سمومُ

شمّامـــةُ الوزراء حلو حديثه ... تُحَفٌ لهم دون النديم نديمُ

ريحانة الكتّابِ؛ من ألفـــاظه ... يُتعلمُ المنثـــورُ والمنظـــومُ

أما العزاء فما يَحلُّ بساحتي ... والصـــبر عنك كما علمت ذميمُ

---

(١) قريـع زمانه أي سيد عصره ، والمرهوم ما أصابته الرهمة ـ بكسر الراء ـ وهي المطر الخفيف الدائم ، وجمعها رهم ورهام . انظر لسان العرب مادة (رهم) . وروضها المرهوم أي روضها النضير اليانع .

(٢) بابل مدينة قديمة أنقاضهـــا واقعة على الفرات ، قرب الحلة ، على مسافة (١٦٠) كلم جنوبي شرقي بغداد ، واليها ينسب برج بابل . وانظر معجم البلدان جـ ١ / ٤٤٧ ـ ٤٥٠ ، طبـع ليبزيـغ ، وخوزستان مجاورة لأرض بابل . وقد شهدت تلك المنطقة في عهد بني بويه نشاطاً علمياً ساهم به الرامهرمزي ، وهذا البيت كناية عن الأثر العلمي العظيم لابن خلاد في ذلك الاقليم أثناء حياته ، ومصيره بعد وفاته .

(٣) الخيم – بكسر الخاء – الشيمة والطبيعة والخلق ، وقيل سعة الخلق ، وقيل الاصل فارسي معرب لا واحد له من لفظة ، انظر لسان العرب مادة (خيم) جـ ١٥ / ٨٤ .

وإذا أردتُ تسلّياً فكأنـني فيه أردت من السلوّ مـاـيمُ
فعليكَ ما غنّى الحمامُ تحيةٌ ومع التحيةِ نضرةٌ ونعـيمُ

٢ ـ شيوخه ومن روى عنه :

عاش ابن خلاد من قبيل الربع الأخير للقرن الثالث إلى ما بعد منتصف القرن الرابع الهجري ، فهو من كبار الحفاظ المخضرمين ، عاصر المتقدمين والمتأخرين من علماء الحديث ، وقد أحصيتُ شيوخه فكانوا نحو مائتي شيخ ، منهم العَلَم المشهور ، الذى ملأ الدنيا صيته ، ومنهم من خمل ذكره ، وقـد بذلت جهداً كبيراً لترجمة جميع شيوخـه ولم ادخر وسعاً في سبيل ذلك ، فترجمت لكثير منهم ، ولم أعثر للباقين على ذكر في كتب الرجال والتاريخ والحديث ، ولعلهم ممن اشتغل في الحديث وعلومه ولم يتألق نجمهم في هذا الشأن ، أو أن بعضهم ذكر في مخطوطات لم أتمكن من الوصول اليهـا والاطلاع عليها .

ومما استرعى انتباهي أن وفاة جـل شيوخه كانت في الربع الأول من القرن الرابع الهجري ، وفيهم كثير من المعمرين ، عن بلاد مختلفة ، وقـد ذكر السمعاني أن ابن خلاد كان قد كتب عن جماعة من أهل شيراز ، وأنه رحل قبل سنة تسعين ومائتين . وهذا يقوي عندي أنه جلس للتعليم والإملاء في مطلع القرن الرابع .

وسأذكر أشهر من روى عنهم ، مكتفياً بالإشارة إلى سنة ولادة الشيخ ثم سنة وفاته وأضع إلى جانبها رقم الفقرة (ف) التي ترجمت له في هامشها من الكتاب ، وذلك كيلا أكرر الترجمة هنا وهنـاك في موضعه ، وكيلا أكثر من الإحالة على الهامش . . فأشهر شيوخه :

١) أبوه عبد الرحمن بن خلاد الرامهرمزي ، لم أعثر على ترجمته .

٢) أبو حصين محمد بن الحسين الوادعي (المتـــوفى سنة ٢٩٦ هـ) ، (ف ٢) .

٣) أبو جعفر محمد بن عبد الله الحضرمي (مطين) (٢٠٢ – ٢٩٧ هـ) ، (ف ٥) .

٤) أبو جعفر محمد بن الحسين الخثعي (٢٢١ – ٣١٥ هـ) ، (ف ٦) .

٥) أبو جعفر عمر بن أيوب السقطي المتوفى(سنة ٣٠٣ هـ)، (ف ٨) .

٦) أبو عبد الله الحسين بن محمد بن عفير الأنصاري (٢١٩ – ٣١٥ هـ)، (ف ١٣) .

٧) أبو بكر جعفر بن محمد الفريابي (٢٠٧ – ٣٠١ هـ) ، (ف ١٤) .

٨) أبو بكر الأهوازي أحمد بن محمود بن حرزاذ (المتوفى سنة ٣٥٦ هـ) (ف ٣٥) .

٩) أبو يحيى زكريا بن يحيى بن عبدالله الساجي (نحو ٢١٧ – ٣٠٧ هـ)، (ف ٥١) .

١٠) أبو القاسم عبد الله بن محمد بن عبد العزيز البغوي (٢١٤ – ٣١٧ هـ)، (ف ٦٩) .

١١) أبو محمد يحيى بن محمد بن صـــاعد (٢٢٨ – ٣١٨ هـ)، (ف ٧٨) .

١٢) أبو بكر محمد بن الحسين بن مكرم البغـــدادي (المتوفى سنة – ٣٠٩ هـ) ، (ف ٧٩) .

١٣) أبو جعفر محمد بن عثمان بن أبي شيبـة المتوفى سنة (٢٩٧ هـ) ، (ف ٩١) .

١٤) أبو محمد عبدان الأهوازي عبد الله بن أحمد بن موسى (٢١٦ – ٣٠٦ هـ) ، (ف ٩٢) .

١٥) أبو جعفر أحمد بن يحيى بن زهير التستري المتوفى سنة(٣١٠ هـ)، (ف ٩٢) .

١٦) أبو محمد يوسف بن يعقوب بن حمـــاد (٢٠٨ – ٢٩٧ هـ) ، (ف ٩٥) .

١٧) أبو علي الحسن بن الطيب البلخي الشجاعي المتوفى سنة (٣٠٧ هـ)، (ف ١١٧) .

١٨) أبو محمد عبد الله بن صالح بن عبد الله البخـــاري المتوفى (سنة ٣٠٥ هـ) ، (ف ١٤٦) .

١٩) أبو الخباز أحمد بن محمد العسكري كان حيـاً سنة (٣١٧ هـ) ، (ف ١٥١) .

٢٠) أبو يعلى أحمد بن علي الموصلي (٢١٠ – ٣٠٧ هـ)، (ف ١٦٤).

٢١) أبو بكر محمد بن خلف بن المرزبان الآجوي المتوفى (سنة٣٠٩هـ)، (ف ١٦٥) .

٢٢) أبو الحسين يعقوب بن ابراهيم الأنماطي المتوفى (سنة ٣٠٣ هـ) ، (ف ١٦٦) .

٢٣) أبو عمران موسى بن سهل الجـــوني المتوفى (سنة ٣٠٧ هـ) ، (ف ١٦٧) .

٢٤) أحمد بن هارون بن روح البرديجي المتـــوفى (سنة ٣٠١ هـ) ، (ف ١٩٨) .

٢٥) أبو علي الحسين بن ادريس الأنصـاري المتوفى (سنة ٣٠١ هـ) ، (ف ٢٣٠) .

٢٦) أبو بكر موسى بن اسحـــاق الخطي (٢١٠ – ٢٩٧ هـ) ، (ف ٢٣٢) .

٢٧) أبو يعقوب اسحاق بن ابراهيم الأنماطي المتوفى (سنة ٣٠٢ هـ) ، (ف ٢٣٣) .

٢٨) أبو بكر محمد بن يحيى بن سليمان المروزي المتوفي (سنة ٢٩٨ هـ) ، (ف ٢٤٠) .

٢٩) أبو جعفر أحمد بن يحيى الحلواني (١٨١ – ٢٧٦ هـ) ، (ف ٢٥٩) .

٣٠) أبو خليفة الفضل بن الحباب الجمحي المتوفى (سنة ٣٠٥ هـ) ، (ف ٢٦٢) .

٣١) أبو بكر أحمد بن عمرو بن عبد الخالق البصري المتوفى (سنة ٢٩٢ هـ) ، (ف ٢٨٨) .

٣٢) أبو العباس عبدالله بن الصقر السكري المتوفى (سنة ٣٠٢ هـ) ، (ف ٤١٨) .

٣٣) أبو جعفر أحمد بن اسحاق بن بهلول (٢٣١ – ٣١٨ هـ) ، (ف ٥٠٦) .

٣٤) أبو العباس أحمد بن سهل الأشناني[1] المتوفى (سنة – ٣٠٧ هـ) ، (ف ٥٦٠) .

٣٥) جعفر بن أحمد بن سنان الواسطي المتوفى (سنة ٣٠٧ هـ) ، (ف ٥٨٨) .

٣٦) أبو بكر عبد الله بن سليمان بن الأشعث المتوفى (سنة ٣١٦ هـ) ، (ف ٦٣٣) .

٣٧) أبو الحسن علي بن سراج المصري المتوفى (سنة ٣٠٨ هـ) ، (ف ٧١٢) .

---

(١) هو أحد القراء الموجودين ، ولعل ابن خلاد أخذ عنه القراءة .

٣٨) أبو حفص عمر بن محمد الكاغـــدي المتوفى (سنة ٣٠٥ هـ) ، (ف ٧٩٢) .

٣٩) أبو الحسن علي بن روحان الدقـــاق المتوفى (سنة ٣٠١ هـ) ، (ف ٨١٦) .

٤٠) أبو العباس أحمد بن محمد بن سعيد الكوفي (ابن عقدة) (٢٤٩ — ٣٣٢ هـ) ، (ف ٨٢٨) .

وغير هؤلاء ممن روى عنهم في كتابه « المحدث الفاصل » وفي غيره .

وروى عنه أبو الحسين محمد بن أحمد الصيداوي في معجمه ، والحسن بن الليث الشيرازي ، وأبو بكر محمد بن موسى بن مردويه ، والقاضي أحمد بن اسحاق النهاوندي ، وأبو القاسم عبدالله بن أحمد بن علي البغدادي ، وغيرهم .

٣ ـ آثـــاره[1] :

لقد بذلت ما في وسعي لإحصاء مؤلفات الرامهرمزي ، فاجتمع لي خمسة عشر مؤلفاً ، مما طالعته بنفسي ، أو ذكرته فهارس دور الكتب والكتب المفهرسة للعلوم والمؤلفين ، وغيرها من معاجم الشيوخ ، وهذه الكتب هي :

١ — أدب الموائد .

---

(١) أهم المراجع التي جمعت منها آثاره : سير أعلام النبلاء قسم ٢ جـ ١٠ / ١٦١ - ١٦٢ وتذكرة الحفاظ جـ ٣/١١٣ - ١١٤ ، والفهرست لابن النديم ص ٢٢٦ ، وكشف الظنون جـ ٢ / ١٦١٢ ، وايضاح المكنون في الذيل على كشف الظنون جـ ١ / ٥١ ، ١٢٤ ، ١٢٥ ، و ٥٤٨ ، ٥٦٤ . وجـ ٢ / ٢٩٧ ، ٣٠٧ ، ٣١٥ ، ٣٤٧ ، ٤٤٢ ، وهدية العارفين جـ ١/ ٢٧٠ - ٢٧١ ، ومعجم الادباء جـ ٩ / ٥ ، والمعجم المفهرس لابن حجر في مجلدين مصورين بدار الكتب المصرية (مصطلح ٤٥٤) ص : ٦٣ والمجمع المؤسس بالمعجم المفهرس لابن حجر مخطوط دار الكتب المصرية (مصطلح ٧٥) ص ٢٧ .

٢ – أدب الناطق .

٣ – امام التنزيل « في القرآن الكريم » .

٤ – أمثال النبي ﷺ ، توجد نسخة منه في مكتبة (فيض الله). وهو في (٧٦) ورقة من القطع الصغير ، مسطرتهـا (١٥) سطراً ، وقد احتفظ معهد المخطوطات بجامعة الدول العربية بفيلم عنها ، وسمع هذا الكتاب أبو القاسم عبد الله بن أحمد البغدادي سنة ثلاث وثلاثين وثلاثمائة من الرامهرمزي برامهرمز ، كما هو واضح في الورقة الثانية منه ، وأوله قال : هـــذا ذكر الأمثال المروية عن النبي ﷺ ، وهي على خلاف ما رويناه من كلامه المشاكل والمشابه للأمثال المذكورة عن متقدمي العرب ، فان تلك تقع مواقع الإفهام باللفظ الموجز المجمل ، وهذه بيان وشرح وتمثيل يوافق أمثـال التنزيل التي وعد الله عز وجل بهـــا وأوعد وأحل وحرم ، ورجّى وخوّف ، وفزّع المشركين وجعلها موعظة وتذكيراً، ودل على قدرته مشاهدة وعياناً، وعاجلاً وآجلاً ، « وله [١] المثل الأعلى في السموات والأرض وهو العزيز الحكيم »[٢] وفيه يذكر ابن خلاد الحديث الذي فيه تمثيل لوعد أو وعيد ، أو حلال أو حرام ، أو إيمان وكفر ، نحو « الحلالُ بينٌ والحرام بين ، فدَعْ ما يريبكَ إلى ما لا يُريبك [٣] » ، وحديث « إنما مثلي ومثل الناس كمثل رجل استوقد ناراً ، فلما أضاءت ما حوله جعل الفراش والذباب يقتحمون فيها ، وأنا آخذ بحجزكم من النار ، وأنتم تقتحمون فيهـا [٤] » وحديث « إن مثل المؤمن في

---

(١) في الاصل المخطوط (ولله) ، والصواب ما أثبتناه ، وهي الآية ٢٧ من سورة الروم .

(٢) انظر الورقة ٢ ، ٣ : آ ، من كتاب أمثال النبي صلى الله عليه وسلم للرامهرمزي .

(٣) أمثال النبي صلى الله عليه وسلم ورقة ٧ : آ .

(٤) أمثال النبي صلى الله عليه وسلم ورقة ١٣ .

أمر الله كمثل رهط ركبوا سفينة . . [1] » ، وغير ذلـــك ، فيفسر بعض الكلمات ، ويستشهد لمعناها بآيات من القرآن الكريم حيناً ، وبالشعر أحياناً أخرى ، وبقول العرب تارة ، وبأمثـــالهم تارة أخرى ، ويشرح الحديث ويبينه ، ويوضح غاياته ومقاصده .

٥ ــ ربيع المتيم في أخبار العشاق .

٦ ــ رسالة السفر .

٧ ــ الرثاء والتعازي . وفي بعض المصادر « المراثي والتعازي » .

٨ ــ كتاب الريحانتين : الحسن والحسين . وذكر في بعض المصـــادر « كتاب الرجحان بين الحسن والحسين » .

٩ ــ الشيب والشباب .

١٠ ــ العلل في مختار الأخبار .

١١ ــ الفلك في مختار الأخبار والأشعار . وقد تفرد بذكره ياقوت [2]، ومن المحتمل أن يكون كتاباً مفرداً فيه مختـــارات من الأدب والشعر ، ومن المحتمل أن يكون نتيجة لتصحيف أحـد النساخ للكتاب السابق « العلل في مختار الأخبار » ولا يمكننا أن نجزم في هذا من غير دليل، ولعله صنف الأول في علل بعض الأحاديث، وصنف الثاني في مختار الأخبار والأشعار ، وهذا ليس ببعيد عن محدث بارع وأديب لامع .

١٢ ــ مباسطة الوزراء .

١٣ ــ النوادر والشوارد .

---

(١) أمثال النبي صلى الله عليه وسلم ورقة : ٥٥

(٢) انظر معجم الأدباء جـ ٩ / ٥ ، وهدية العارفين جـ ١ / ٢٧١ .

١٤ – المحدث الفاصل بين الراوي والواعي. وهو كتابنا موضوع البحث.

١٥ – المناهل والأعطان والحنين إلى الأوطان [١] .

وإلى الآن لم ينشر شيء من هذه المؤلفات ، ولا يزال بعضها مخطوطاً وبعضها الآخر مجهولاً مكانه، وكنت أتمنى أن أطلع على هذه الكتب ، ولكن معظمها غير موجود في دور الكتب العامة ، ولعل بعضها في مكتبات فارس أو في المكتبات الخاصة ، واني لأرجو أن أوفق وأهل العلم إلى معرفة أماكن بعضها ، فنطلع عليها في سبيل إحياء تراثنا الخالد العظيم .

(١) المنهل : المورد ومكان الشرب . وأعطن الابل أراحها بعد ورودها الماء لتعود فتشرب وعطن للابل اتخذ لها العطن – بفتح العين والطاء وهو مبرك ومربض الماشية حول الماء . انظر مادة (نهل) و (عطن) في القاموس المحيط .

كتاب
المحدث الفاصل بين الراوي والواعي

كتاب المحدث الفاصل صنفه ابن خلاد[1] في علم أصول الحديث ، وأملاه على طلابه الذين رووه عنه ، وسمعه منهم كثيرون ، وتناقله أهل الحديث جيلاً عن جيل ، وذكره كثير من العلماء في كتبهم ، ونقلوا عنه ، فإذا قال أحدهم : قال الرامهرمزي أو ابن خلاد كذا وكذا ، فإنما يعني ما ذكره في المحدث الفاصل .

ويعتبر هذا الكتاب أول كتاب في علم أصول الحديث ، ولم أعثر على كتاب صُنّف في موضوعه قبله أو في عصره ، فقد كان عصره عصر النهضة العلمية ، ففيه قطفت الإنسانية ثمار جهود العلماء المسلمين في مختلف ميادين العلم ، ففي علم الحديث شهد القرن الأول الهجري انتشار العلم عن طريق الرواية ، وشهد أواخره ومطلع القرن الثاني نشاطاً عظيماً في التصنيف والتأليف ، فظهرت مجموعات في الحديث لا تخلو من فتاوى الصحابة وأقوالهم ، ثم ظهرت الموطآت ، ومنها موطأ الإمام مالك ، وتبعها ظهور كتب المسانيد التي كثرت في مطلع القرن الثالث ، ورحل المحدثون إلى مختلف البلدان

---

(١) قال الرامهرمزي في آخر كتاب المحدث الفاصل : « لا يعرف في الاسلام رجل حدث بعد استيفاء مائة سنة الا أبو اسحاق الهجيمي البصري » . انظر الفقرة (٩٠٣) من الكتاب .

ولم يبلغ أبو اسحاق المائة من عمره الا سنة (٣٥٠ هـ) أو (٣٥١ هـ) سنة وفاته ، فيستدل من هذا الخبر أن الرامهرمزي صنف كتابه جميعه أو بعضه بعد سنة ٣٥٠ هـ .

ليسمعوا من كبار العلماء ، وجمعوا طرق الأحاديث ووازنوا بينها ، ومازوا الصحيح منها ، ومن هؤلاء الحفاظ كان الإمـــام البخاري ، والإمام مسلم ، اللذان جمعا في صحيحيهما الأحاديث الصحيحة باتباع أسلم القواعد العلمية ، ثم ظهرت السنن الأربعة وغيرها من المصنفات والمعاجم ، وبهذا تم للأمة حفظ حديث الرسول ﷺ .

ومن البدهي أن يتأخر تدوين تلك القواعد التي اتبعت في قبول الأحاديث أوردها عن جمع الأحاديث نفسها ، ذلك لأن غاية العلماء آنذاك كانت حفظ الحديث ، يجمع طرقه وموازنتها وتدوينها ، فنشأت تلك القواعد مع رواية الحديث وانتقاله ، وكان معظمها قائماً في أذهان أهل العلم ، فلا يأخذون العلم إلا عن ثقة ، ولا يسكتون عن راو مجروح . . .

فمحاولة ابن خلاد في كتابه هذا هي الأولى من نوعها ، وإن كان غيره ممن قبله قد ذكروا نتفاً من هذا العلم في بعض مصنفاتهم ، قال الحافظ ابن حجر في ترجمة شيخه ابراهيم بن أحمد التنوخي : (وقرأت عليه المحدث الفاصل بين الراوي والواعي لأبي محمد الحسن بن عبد الرحمن . . . وهو أول كتاب صنف في علوم الحديث في غالب الظن وان كان يوجد قبله مصنفات مفردة في أشياء من فنونه ، لكن هذا أجمع ما جمع في ذلك في زمانه ، ثم توسعوا في ذلك ، فأول من تصدى له الحـاكم أبو عبد الله ، وعمل عليه أبو نعيم مستخرجاً ، ثم جاء الخطيب فعمل الكتابين المشهورين الجامعين لأشتات ذلك وهما « الجامع لأخلاق الراوي ، وآداب السامع [1] » و « الكفاية في معرفة قوانين الرواية [2] » رحمه الله تعالى [3]) .

---

(١) توجد نسخة مخطوطة منه في مكتبة بلدية الاسكندرية ، وقـــد أخذت دار الكتب المصرية صورة عنها تحت رقم (٥٠٥ مصطلح الحديث) .

(٢) طبع باشراف ادارة جمعية دار المعارف العثمانية بحيدر آباد الدكن سنة (١٣٥٧ هـ) وهذه الطبعة لا تغني عن تحقيقه تحقيقاً علمياً دقيقاً واعادة نشره .

(٣) المجمع المؤسس بالمعجم المفهرس لابن حجر ص ٢٧ - ٢٨ .

وقال الإمام الذهبي : (كتاب « المحدث الفاصل بين الراوي والواعي » في علوم الحديث ، وما أحسنه من كتاب ، قيل : إن السِلفى كان لا يكاد يفارق كمه ، يعني في بعض عمره [1]) .

والكتاب في نحو (١٩٠) صفحة من القطع الكبير ، وقد جعله المصنف في سبعة أجزاء متساوية الحجم تقريباً ، ولم يتعمد في هـــذا التقسيم تبويب المادة العلمية ، وجعْل كل موضوع في جزء ، ذلك لأنا نرى انتهـــاء الجزء من غـــير أن ينتهي الموضوع المدروس ويتابع الموضوع في أول الجزء الذي يليه ، والراجح عندي أن هذا التقسيم لا يعدو ما تعارف عليه القدمـاء في تجزئة مؤلفاتهم ، من أجل تسهيل املائها على الطلبة أو التشجيع على حفظها، أو حصر بعض الموضوعـات في كل جزء . . . ومهما تكن الأسباب في هذه التجزئة فالكتاب الذي بين أيدينا في سبعة أجزاء .

قدم المؤلف الكتاب ، فبين مكانة الحديث ورواته ، الذين حفظوا على الأمة دينها وبينوا صحيح الأخبار من ضعيفها ، وناسخهـــا من منسوخها ، وحفظوا عن النبي ﷺ كل دقيق وجليل ، وذكر ابن خلاد أحد شيوخ العلم ممن ساءه التفاف الناس حول المحدثين وانفضاضهم عنه ، فعرّض بأصحاب الحديث ، فتأثر ابن خلاد من موقف ذاك الشيخ ، وأكد أن ما قاله فيهم لم ينقص من غيره مـــا نقص من نفسه . ثم حض طلاب الحديث على التمسك بالسنة الطاهرة ، وعلى فهم معانيها ، وترك ما يعاب على بعضهم من تكثير الطرق وطلب شواذ الأحاديث .

ثم انتقل بعد ذلك إلى « باب فضل الناقل لسنة رسول الله » ثم إلى «باب الطالب لسنة رسول الله » ثم ذكر باب النية في طلب الحديث، وباب أوصاف الطالب وسنة وآداب الطلب . . وفي كل هذا يروي عن أهل العلم ويستشهد بالقرآن تارة ، وبالأحاديث النبوية أخرى وقد أحسن في كل هذا .

---

(١) سير أعلام النبلاء ج ١٠ قسم ٢ / ١٦١ .

ثم انتقل إلى القول في الاسناد العالي والنازل ، مما دعاه إلى أن يتكلم بعد ذلك في الرحلة والراحلين الذين جمعوا بين الأقطار ، والذين قصدوا ناحية واحدة ، فجعل الذين جمعوا بين الأقطـــار خمس طبقات ، وذكر أناساً كثيرين . ثم ذكر من لا يرى الرحلة والتعالي في الاسناد اذا حصل له الحديث مسموعاً .

ثم انتقـــل إلى بحث تحت عنوان « القول في فضل من جمع بين الرواية والدراية » وفيه ذكر أخباراً كثيرة تبين ضرورة الجمع بين الرواية والدراية وفضل ذلك وأثره ،وضرب أمثلة لما وقع فيه بعض من اكتفى بالرواية دون الدراية ، وذكر بعض الأحاديث ، وبين فيهـــا أموراً لا يعرضها إلا أولو الدراية ، واستشهد من أجل بيانها بالشعر ، وشرح بعض الكلمات الصعبة شرحاً لغوياً جيداً أكد رسوخ قدمه في اللغة وأدبها. وذكر أن أهل الحديث ضبطوا ألفاظه وإعرابه ، وفرقوا بين « اليـــاء والتاء » والنضخ والنضح وعرفوا أسماء الرواة وألقابهم وأنسابهم . . . وبين أسماء رواة قد يَهِمُ فيها كثير من أهل العلم وذلك في (ف ١٧٨ و ١٧٩) وجعلها تحت العناوين الآتية :

المعروفون بأجدادهم المنسوبون اليهم دون آبائهم .
ومن أصحاب النبي ﷺ ممن يعرف بجده وينسب اليه .
من يعرف بكنية جده وينسب اليه .
المنتسبون إلى أمهاتهم .
المعروفون بغير أسمائهم إما بلقب ، أو بنعت أو معنى .
ومن أصحاب النبي ﷺ ممن يعرف بلقبه أو نعته .
الملقبون الآباء .
الأسامي والكنى المشكلة الصور التي يجمعها عصر واحد .
ومن المشكل :
المتفقة أسماؤهم من عصورهم ورواتهم من أصحاب النبي ﷺ .

المتفقة كناهم وعصورهم .
المكنون بأبي حازم .
المكنون أبا مريم .
المكنون أبا العَنْبَس .
المكنون أبا بكر غير مُسمّين .
المكنون أبا نعامة .
المكنون أبا غالب .
المكنون أبا الدهماء .
المكنون أبا اسحاق .
المكنون أبا الزعراء .
ومن المشكل أيضاً أسامٍ مفردة .

وقد أجاد في هذا تماماً ، وضبط الأسماء التي ذكرها بكل دقة مما يزيدنا ثقة بسعة اطلاعه وعمق علمه .

ثم ذكر تحت عنوان (نوع آخر من الدراية يقترن بالرواية مقصور علمها على أهل الحديث) — ذكر تحت هذا العنوان — بعض الأخبار ، وبين طرقها ، وكيفية سماع رواتها ، والعلة في بعضها ، وبين رأي العلماء في معرفة الأحاديث الموضوعة ، وموقفهم من بعض الكذبة ، وفحصهم الأحاديث وعرضها على العلماء الجهابذة .

وتحت عنوان (القول في ترجمة المشكل ، المقصور علمه على أصحاب الحديث) — ذكر ما سماه (ترجمة) وفي كل ترجمة روى حديثين أو أكثر عن رواة اتفقت اسماؤهم وعصورهم ، ثم بين كل راوٍ ، وأزال ببيانه الاشكال .

وعدة هذه التراجم سبع عشرة ترجمة ، فيها ستة وأربعون حديثاً .

ويعتبر ما كتبه في الدراية من أهم فصول هذا الكتاب ، ومن أبرز ما جاء به .

ثم تكلم في المحدث ، والحد الذي إذا بلغه يحدث فيه ، والسن التي يبلغها فيترك التحديث فيها .

وتحت عنوان « القول في السؤال » ذكر بعض الأحاديث النبوية، وحث طلاب العلم على سؤال شيوخهم ، لأن السؤال مفتاح العلم .

ثم عقد باباً لكتابة الحديث ، وروى فيه أخبار من أباح الكتابة ومن كرهها ، ومن كان يكتب فإذا حفظ محا ما كتب ، ومن كان يحفظ ، ثم يكتب ما يحفظ ومن كره ذلك . وانتهى إلى زوال أسباب منع الكتابة وكراهتها ، وأكد ضرورة الاعتماد عليها في حفظ الحديث وضبطه .

ويعتبر هذا البحث أصلاً للكتاب الذي وضعه الخطيب البغدادي باسم « تقييد العلم » بعد قرن من عصر الرامهرمزي ، وان كان كتاب الخطيب أحسن تنسيقاً لهذا البحث ، وأكثر استيعاباً .

وكتاب الخطيب هذا أجمع ما كتب في موضوعه . فاذا عرفنا هذا قدرنا قيمة ما كتبه الرامهرمزي قبل الخطيب بمائة عام .

ثم انتقل ابن خلاد الى بيان من يروى عنه الحديث ، وقول العلماء في هذا تحت عنوان « القول فيمن يستحق الأخذ عنه » . . ثم ذكر من تجوز في الأخذ . وتكلم في طرق التحمل ، وبين رأي العلماء فيها ، وذلك تحت العناوين الآتية :

باب في القراءة على المحدث .
من قال بخلاف ذلك .
باب القول في الاجازة والمناولة .
الوصية بالكتب .

وبعد هذا تكلم في صيغ أداء الحديث، وفصّل ذلك تحت العناوين الآتية :
من قاله على لفظ الشهادة .

من قال سمعت .
من قال : حدثنا فلان أن فلاناً حدثه .
من قال : أنبأني فلان عن فلان .
من قال : فلان حدثنا ، فقدم الاسم .
من قال : قال لي فلان : أخبرني فلان .
من قال : سمعت فلاناً يأثر عن فلان .
من قال : قلت لفلان : أحدثك فلان ؟
من قال : حدثني فلان وثبتني فيه فلان .
من قال : وجدت في كتاب فلان .
من قال : وجدت في كتاب فلان بخطه عن فلان ، وأخبرني فلان أنه خط فلان .
من قال : سألت فلاناً ، فقال : حدثني فلان .
من قال : ذكر لنا فلان عن فلان .
من قال : زعم لنا فلان عن فلان .
من قال : حدثني فلان وردّ ذلك الى فلان .
من قال : دلني فلان على ما دلّ عليه فلان .
من قال : سألت فلاناً فألجأ الحديث الى فلان .
من قال : أخذ عنك كما أخذت عن فلان .
من قال : حدثني فلان أن فلاناً حلف له أن فلاناً حدثه .
من قال : حدثني عدة فيهم فلان .
من قال : أرسلت الى فلان فحدث رسولي .
من قال : حدثت حديثاً رفع الى فلان .
من قال : حدثني عن نفسي .
باب القول في التحدث والأخبار .
ثم تكلم عن تقويم اللحن بإصلاح الخطأ ، وعن الرواية باللفظ والمعنى

وبين موقف المحدثين والعلماء من ذلك . وانتهى إلى الكلام في التقديم والتأخير . وما يتبع الكتابة من معارضة ومذاكرة .

وبعد هذا وضع الأبواب التالية :

باب من كان يتهيب الرواية ويتوقاها ويكثر التشكك .

باب من كره كثرة الرواية .

باب من كره أن يروي أحسن ما عنده .

باب من استثقل إعادة الحديث .

من اختص بالحديث أفراداً دون غيرهم .

ثم تكلم عن ضرورة حفظ الحديث وعدم وضعه في غير أهله ، وذكر المنافسة في طلب الحديث ، ثم تناول بعض أحوال الشيوخ وأدبهم مع حديث رسول الله ﷺ ككراهتهم التحديث بلا نية ، أو التحديث في الطريق ، وتطهرهم قبل الجلوس في مجلس الحديث ، وما يقولونه عند انتهائهم من التحديث وغير ذلك .

ثم تكلم في اسماع الطالب الأصم ، ومنع السماع . . وعن استمرار الشيخ في التحديث ما دام السامعون نشيطين . .

وبعد هذا عقد بحثاً في الابانة عن ضعف المحدث. ذكر فيه رأي العلماء في هذا وإجماعهم على بيان أحوال الرواة الضعفاء . وكان من حق هذا البحث أن يُقدَّمَ على ما ذكره من أحوال المحدثين وأدبهم مع حديث الرسول ﷺ.

ثم تكلم في الذي يسمع ولا يرى وجه المحدث، وفي سقوط بعض السماع، وفي الجماعة يسأل أحدهم وهم يسمعون .

وبعد ذلك تكلم عن الاملاء والاستملاء ، وعن عقد المجالس في المساجد ، وسرد الحديث وانتخابه ، والتلقين ، ونقل السماع من الكتب ، ونقل السماع

من الحفظ، وعن وضع الدائرة بين الحديثين، وعن الحك والضرب، والتخريج على الحواشي، وشطب الحرف المكرر، والنقط والشكل.

وقد أجاد في هذا إجادة حسنة، ويعتبر بحثه هذا من أول ما كتب في هذا الموضوع.

وختم كتابه ببحث جيد حول التبويب في التصنيف والجمع بين الرواة، وذكر المصنفين الأوائل في معظم الأمصار الإسلامية.

ويمكننا أن نعتبر ما كتبه حول تحمل الحديث وأدائه وآداب سماعه.. وما كتبه عن الإملاء وملحقاته.. وعن التبويب والتصنيف - يمكننا أن نعتبر كل هذا - المادة الأولية لكتاب «الجامع لأخلاق الراوي وآداب السامع» الذي صنفه الخطيب البغدادي بعد ابن خلاد بمائة عام.

فبين دفتي هذا الكتاب مادة غزيرة، تعتبر من أجمع ما صنف في ذلك العصر، لم يسبق أحد ابن خلاد إلى جمعها. وان قول ابن حجر: «أول من صنف في ذلك القاضي أبو محمد الرامهرمزي في كتابه المحدث الفاصل، لكنه لم يستوعب [1]» - لا ينقص من قيمة هذا الكتاب الذي يعتبر أول ما صنف في هذا العلم، ودائماً تعقب المحاولة الأولى في كل عمل محاولات تتمم ما فات سابقاتها حتى ينتهي الأمر إلى الكمال. ومع هذا فإن كتاب المحدث الفاصل من حيث الدراية لا يقل عن أي كتاب صنف بعده، وحسبه منزلة أنه كان الرائد الأول للمصنفين، والنواة الأساسية لكتاب «الكفاية» و «تقييد العلم» و «الجامع لأخلاق الراوي» للخطيب البغدادي.

وإلى جانب هذا حفظ لنا الرامهرمزي في كتابه كثيراً من أقوال أهل العلم في بعض الأمور الحديثية مما لم يتيسر لغيره نقلها الينا، فكان المصدر

---

(١) شرح نخبة الفكر في مصطلح أهل الأثر ص ٢.

الوحيد لها [1] ، كما نقل عن آثار بعض الأئمة في الحديث وعلومه ، تلك الآثار التي لم يكتب لأكثرها البقاء [2] ، فكان كتاب المحدث الفاصل خير دليل عليها ، وحافظاً أميناً لبعضها .

ولكل هذا عكف أهل العلم على دراسته ، والاقتباس منه [3] ، ورجعوا اليه في كثير من أبحاثهم .

بعد هذا ننتقل إلى الكلام عن نسخ الكتاب .

---

(١) ومثال هذا نقله قول بعض أهل النظر في تفضيل النازل على العالي من الأسانيد وحججهم في ذلك . أنظر الفقرة (١٠٦) من الكتاب ، والجامع لأخلاق الراوي وآداب السامع ص ١١ : ب ، ومقدمة ابن الصلاح ص ١٠٩ ، وفتح المغيث للعراقي ج ٣ / ٩٩ ، وتدريب الراوي ص ٣٦٧ - ٣٦٨ .

(٢) مثال ذلك ما رواه الرامهرمزي عن الحسن بن المثنى عن الامام علي بن المديني . انظر الفقرة ١٩٠ و ١٩١ و ١٩٢ ، ٨٩٤ - ٨٩٦ . وما رواه عن أحمد بن هارون البرديجي . انظر الفقرة ١٨٧ ترجمة (٥٤) والفقرة ١٩٨ .

(٣) يظهر هذا جلياً في تعليقنا على كثير من أخباره . وانظر كتاب الالماع للقاضي عياض ص ٤ ، ص ٨ - ١٠ ، وص١٢ : آ وب، وص١٤ : ب، ص١٦ : آ - ب ، ص٢١ ، ٢٤ ، ٢٦ - ٢٧ ، ص ٣١ : آ ، وص ٣٣ : آ ، ص ٣٦ و ٣٩ ، ٤٢ ، ٤٣ ، ٤٦ - ٤٩ .

نسخ الكتاب

بحثت عن نسخ « المحدث الفاصل » في فهـــارس مخطوطات كثير من المكتبات العالمية وفي الكتب المفهرسة لآثار المؤلفين ، وغيرها من المصنفات التي تتناول المخطوطات ، فانتهيت إلى معرفة النسخ الآتية :

١ — نسخة دار الكتب الظاهرية في دمشق .

٢ — نسخة سوهاج في الجمهورية العربية المتحدة .

٣ — نسخة مكتبة كوبريلي باستانبول في تركيا .

٤ — نسخة مكتبة شهيد علي باستانبول .

٥ — نسخة مشهد في إيران .

٦ — نسخة مكتبة دير الاسكوريال بمدريد في اسبانيا .

٧ — نسخة مكتبة التكية الاخلاصية في حلب .

وقد حصلت على صور عن نسخة دار الكتب الظـاهرية ، وعن نسخة كوبريلي ، وعن نسخة مشهد ، وجعت الى مصورة دار الكتب المصرية عن نسخة سوهاج .

أما نسخة اسكوريال وهي تحت رقم (١٦٠٨) ، ونسخة شهيد علي وهي

تحت رقم (٥٣١) فهما من رواية أبي محمد عبد الوهاب بن ظافر بن علي بن فتوح بن رواح القرشي الذى يروي نسخة سوهاج ، فأغنت هـــذه النسخة عنهما .

وأما نسخة التكية الاخلاصية ، فقد أشار اليها المرحوم الاستاذ الشيخ محمد راغب الطباخ في مجلة المجمع العلمي العربي (جـ ٥ / ٢٦٩) . وحاولت الاطلاع عليهـــا ، فبحثت عنها طويلاً في حلب ، حتى تبين لي من بعض المسؤولين انهـــا فقدت من خزانة التكية الاخلاصية ، قبل أن تضم هذه الخزانة إلى مكتبة أوقاف حلب .

ولم يذكر بروكلمان نسختي مكتبة سوهاج ومكتبة التكية الاخلاصية بحلب ، وأضاف نسخة مكتبة برلين (١١٤١ رقم ٢). وعندما رجعت إلى فهرس مكتبة برلين وجدت كتاب المحدث الفاصل قـد ذكر فيما صنف في الحديث وعلومه ، لا أنه نسخة خطية موجودة في تلك المكتبة [١] .

وعلى هذا أكون قد حصلت على صور لجميع نسخ أصول هذا الكتاب الموجودة في مكتبات العالم ، وقـد كانت هذه النسخ الأربعة — بفضل الله وعونه — كافية تماماً لتحقيق الكتاب وإخراجه إلى عالم النور .

واليكم وصفاً موجزاً للنسخ التي اعتمدت عليها في تحقيق الكتاب .

١ - نسخة دار الكتب الظاهرية (تحت رقم ٤٠٠) :

وهي نسخة المحدث الفقيه أبي محمد عبدالغني بن عبدالواحد المقدسي[٢]،

---

(١) انظر تاريخ الأدب العربي جـ٣/٢٠٩ وفهرس مكتبة برلين الفقرة ١١٤١ في المجلد الثاني والفقرة (١١٤١) منه .

(٢) هو الحافظ الامام محدث الاسلام تقي الدين أبو محمد عبد الغني بن عبد الواحد بن علي ابن سرور بن رافع بن حسين بن جعفر المقدسي الجماعيلي ، ثم الدمشقي الصالحي الحنبلي . =

وقد سمعها على الإمام أبي طاهر أحمد بن محمد السّلفي في شوال من سنة (٥٦٦ هـ) وقد وقفها صاحبها ، والراجح عندي أنهـا بقيت تتداول بين أيـدي آل المقدسي حتى القرن العاشر الهجري ، كما يبدو من السماع رقم (٢٦) [١] . وبقيت محفوظة في المكتبة العصرية ، التي يشرف عليهـا المقدسيون إلى أن ضمت هـذه المكتبة إلى دار الكتب الظـاهرية سنة (١٢٩٢ هـ) [٢] .

والنسخة بخط مشرقي جيد في (١٩٦) صفحة متوسط مسطرتها (٢١) سطراً . وهذه النسخة قيمة ، عليها سماعات كثير من علماء الحديث وحفاظه ،

= ولد سنة (٥٤١ هـ) بجماعيل – بفتح الجيم وتشديد الميم – من أعمال نابلس ، وقدم دمشق صغيراً فسمع بها جماعة ، منهم أبو المكارم بن هلال ، ورحل الى بغداد فسمع هبة الله بن هلال وابن البطي وطبقتهما ، ورحل ان الاسكندرية وسمع من الامام أبي طاهر السلفي ثلاث سنين ، وكتب عنه ألف جزء ، ورحل الى الموصل وهمذان وأصبهان ، وروى عنه خلق كثير ، وصنف كثيراً ، فأجاد ، من مؤلفاته (المصباح) (٤٨) جزءاً مشتمل على أحاديث الصحيحين و (نهاية المراد) في السنن و (المواقيت) ، و (الدرة المضيئة) في السيرة النبوية ، و (الأحكام) ستة أجزاء ، و (الكمال في أسماء الرجال) وغيرها من المؤلفات النافعة ، كان كثير العبادة ورعاً متمسكاً بالسنة ، كان أحد أعلام الحفاظ ، يحفظ ما يربى على مائة الف حديث ، قال التاج الكندي : (لم يكن بعد الدارقطني مثل الحافظ عبد الغني المقدسي) . وكان لا يخاف في الله لومة لائم ، ولا يرى منكراً الا غيره بيده أو بلسانه ، وكان لا يحب مداخلة السلطان ، جواداً كريماً لا يدخر شيئاً ، قال ربيعة اليمني : رأيت أبا موسى المديني ، وهذا الحافظ عبد الغني أحفظ منه » وقال الحافظ الضياء (كان أمير المؤمنين في الحديث) . وقد عرف أهل زمانه مكانته ، قال محمود بن سلامة الحراني : (كان الحافظ يخرج ، فيصطف الناس في السوق ينظرون اليه ، ولو أقام بأصبهان مدة وأراد أن يملكها لملكها) ، يعني من حبهم له ورغبتهم فيه ، وكان حين يخرج في مصر للجمعة يزدحم الناس حوله . توفي رحمه الله بمصر يوم الاثنين ٢٢ ربيع الأول سنة (٦٠٠ هـ) انظر تذكرة الحفاظ جـ ٤ / ١٦٠ - ١٦٧ ، ومعجم المؤلفين جـ ٥ / ٢٧٥ .

(١) انظر ص ٧١ من تصدير الكتاب .

(٢) انظر فهرس دار الكتب الظاهرية ـ طبعة سنة ١٢٩٩ هـ ، وخطط الشام ٦ / ٢٠٥ .

وحسبك أنها للامام المقدسي . فقد اعتنى بها وضبطها، وشكلَ ما يُشكِلُ من الألفاظ ، وبهذا احتلت المقام الأول بين النسخ التي اعتمدت عليهـــا في تحقيق الكتاب .

٢ ـ نسخة كوبريلي تحت رقم (٣٩٧) :

الجزء الأول منهـــا بسماع عامر بن حسان بن عامر الصواف على الفقيه جمال الدين أحمد بن عبد الله بن الحسين بن حديد سنة (٦١٧ هـ) ، وكان قد سمع ابن حديد الكتاب على السلفي سنة (٥٦٨ هـ) كما هو واضح في نسخة سوهاج [١] . وهذا الجزء بخط مشرقي عادي مقروء ، كتبه أحمد ابن القسطلاني في (١٤) رمضان سنة (٩١٧) [٢] .

والأجزاء الستة الباقية من رواية الفقيه أبي محمد عبدالله بن محمد بن عبدالله الزناتي بسماعه من الإمـام السلفي في شهري ربيع الآخر وجمادى الأولى سنة (٥٢٥ هـ)[٣]، وهي بخط مغربي عادي، قيدت بعض كلماتها بالشكل، وأرجح أنها بخط الزناتي نفسه ذلك لأن الإمام السلفي قد كتب له سماعه بيده في آخر الكتاب، كما هو واضح في الورقة (٨٠) من النسخة، وانظر اللوحة رقم (٨).

وعدة أوراق هذه النسخة (٨١) ورقة مقياسهـا (٢١ × ١٤) سم ، طول الكتابة في الصفحة (٥ ر ١٤) سم وعرضها (١٠) سم ، ومتوسط مسطرة الجزء الأول منها (٢٥) سطراً ومتوسط مسطرة بقيـــة الكتاب (٢٨) سطراً .

---

(١) انظر السماع (١) من نسخة سوهاج ص ٨٢ من تصدير الكتاب .

(٢) انظر اللوحة (٦) .

(٣) انظر صفحة ٥٨ : آ و ٨٠ : ب من الأصل .

وهذه النسخة نفيسة تحل سماعات كثير من أهل العلم ، وعليها إجازتان بخط الإمام السلفي [1] .

٣ ـ نسخة سوهاج تحت رقم (٩٣ حديث) :

هذه النسخة بخط أبي عبد الله محمد بن ابراهيم بن أبي القاسم الميدومي، وقد سمع الكتاب في (٢٧ جمادى الأولى ـ ٤ جمادى الآخرة) من سنة (٦٤٢ هـ) بقراءته على المحدث أبي محمد عبد الوهاب بن ظـــافر [2] . وخطها مشرقي جيد ، وقد شكل معظمها وضبطت عباراتها ، وعدة أوراقها (١٦٤) ورقة مقياسها (٢٣ × ١٧) سم، ومتوسط مسطرتها (١٥) سطراً.

وانتقل هذا الكتاب الى ملك محمد بن خليل الحرابي سنة (٧٩٠ هـ)، كما هو واضح في اللوحة (١٠) . وفي هذه النسخة نقص يبدأ قبل آخر الجزء الثالث من عند الفقرة (٢٦٢) وينتهي بعد أول الجزء الرابع عنـــد الفقرة (٣٨٢) ، وقد أشرت إلى هذا في مكانه من الكتاب . وهذه النسخة قيمة عليها سماعات لبعض كبار المحدثين .

وقد أخذت دار الكتب المصرية صورة عن هذه النسخة ، حفظتها في المخطوطات تحت الرقم (٤٨٣ مصطلح الحديث) .

٤ ـ نسخة مشهد تحت رقم (١٠ / ٣١) :

مشهد هي عاصمة اقليم خراسان في ايران ، وقد حرصت على جلب صورة

---

(١) انظر اللوحتين (٨ ، ٩) .

(٢) هو المحدث رشيد الدين أبو محمد عبد الوهـــاب بن ظافر بن علي بن فتوح بن رواح الاسكندراني المالكي ولد سنة (٥٥٤ هـ) وسمع الكثير من السلفي وطائفته ، ونسخ الكثير، وخرج الأربعين ، وكان ذا دين وفقه وتواضع ، توفي في (١٨) ذي القعدة سنة (٦٤٨ هـ) انظر شذرات الذهب جـ ٥/٢٤٢ ، وانظر ص٢٢ : ..آ ، من المحدث الفاصل ، نسخة كوبريلي .

عن نسخة « المحدث الفاصل » منها لأنها في ديار المؤلف ، وتوقعت أن تكون هذه النسخة قريبة جداً من عصر المؤلف ، واذا بها لا تزيد قيمة على النسخ السابقة لسببين رئيسيين :

أولهما – أنها ناقصة في ثلاثة مواضع .

ثانيهما – ان معظم السماعات التي فيها كانت في القاهرة والاسكندرية ، ويعني هذا أنها انتقلت من المغرب إلى المشرق . من خارج قطر المؤلف الى قطره . ومع هذا فإن قيمتها العلمية لا تقل عن النسخ الأخرى ، فهي من رواية أبي الحسن علي بن المفضل بن علي المقدسي [1] ، الذي سمع الكتاب على السلفي بقراءة عبد الغني بن عبد الواحد المقدسي في شوال سنة (٥٦٦ هـ) [2] .

وقد قرئت هذه النسخة مرة في مجلس فيه أربع نسخ معتمدة من هذا الكتاب ، ويظهر هذا واضحاً في السماع (١١) من سماعات نسخة مشهد ، وهو في الورقة (٢) من الأصل وفي اللوحة (١٥) .

وحاولت معرفة مالكي هذه النسخة ، وتتبعت جميع السماعات – وقد كتبت بخط دقيق متداخل ، مما زاد مهمتي هذه مشقة وتعقيداً – فكان من العسير معرفة الراوي عن علي بن المفضل ، وبخاصة أنا نرى في الصفحة الثانية

---

(١) هو الحافظ العلامة المفتي المالكي شرف الدين أبو الحسن علي بن المفضل بن علي بن مفرج المقدسي الأصل ، ولد سنة (٥٤٤ هـ) بالاسكندرية ، وتفقه على الامام صالح ابن بنت معافى ، وأبي طالب اللخمي ، وعبد السلام بن عتيق ، وسمع من الحافظ السلفي فأكثر عنه وانقطع اليه وتخرج به . وسمع بالقاهرة والحرمين – ودرس بالمدرسة التي أنشأها الصاحب ابن سكر في القاهرة الى أن مات ، وكان من أئمة المذهب ، ومن حفاظ الحديث ، روى عنه المنذري ، والبرزالي ، والرشيد الآمدي وغيرهم . توفي سنة (٦١١ هـ) ودفن بسفح المقطم . انظر تذكرة الحفاظ جـ ٤ / ١٧٧ - ١٧٩ ، ووفيات الأعيان جـ ٢ / ٤٥٣ - ٤٥٤ .

(٢) انظر السماع الأول من سماعات الظاهرية واللوحة (٢) .

من الأصل لوحة (١٥) أن الكتاب من رواية ابراهيم بن محمد بن ابراهيم بن حسين الأنصـــاري المعروف بابن الولي بسماعه من أبي الفضل جعفر بن أبي الحسن بن بركات الهمداني [١] في (١٧) جمادى الآخرة من سنة (٦١٧ هـ) وكان الهمداني قد سمع الكتاب على الحـافظ السلفي سنه (٥٧٤ هـ) [٢] . فلعل الكتاب انتقـــل ممن سمعه من علي بن المفضل المقدسي الى ابراهيم بن محمد المذكور . فأثبت هـذا سماعه على الهمداني ، وبقي الكتاب على أصله برواية علي بن المفضل المقدسي عن السلفي .

ونرى في الورقة (٦٢) سماعاً لصاحب النسخة أبي العباس أحمد بن أبي بكر الزبـــيري ، الذي سمع سنة (٧١٠ هـ) على المحدث محمد بن الحسن الغماري ، وواضح هذا في السماع السابع من سماعات نسخة مشهد .

كما نرى على الورقة الأولى من الكتاب أنه ملك محمد بن محمد المقدسي [٣] ، الذي سمعه على الشيخ علي بن محمد بن خطاب الباجي في مجالس آخرها (٢٤) رجب سنة (٧٧٤ هـ) بظاهر القاهرة . كما هو واضح في الورقة الثانية من الأصل لوحة (١٥) [٤] . فلعل الكتاب انتقل من الزبير إلى المقدسي .

---

(١) هو أبو الفضل جعفر بن علي بن هبة الله بن جعفر الهمداني الاسكندراني المالكي ، محدث ثقة مقرىء ، ولد بالاسكندرية سنة (٥٤٦ هـ) وتوفي بدمشق سنة (٦٣٦ هـ) ، له كتاب « مفردات في القراءات » ، انظر غاية النهاية في طبقات القراء ج١/١٩٣ ترجمة ٨٩١ .

(٢) أنظر السماع الثاني من نسخة سوهاج ص(٨٣) والسماع الثاني من نسخة الظاهرية ص(٤٧) من تصدير الكتاب .

(٣) هو محمد بن محمد بن أبي الفتح بن أبي الفضل المقدسي الحنبلي ، ولد سنة(٧٣٢ هـ) اثنتين وثلاثين وسبعمائة، وسمع من زينب ابنة الكمال ، وابن أبي اليسر، والصرخدي وغيرهم، وأجاز له جماعة من مصر والشام . ذكره ابن حجر في معجمه وقال : أجاز لي في سنة سبع وتسعين – أي وسبعمائة – وفي التي بعدها ، ومات بعد ذلك . أي أن وفاته كانت نحو سنة (٧٩٨) أو (٨٠٠) . انظر الضوء اللامع لأهل القرن التاسع ج ٩/١٨٠ .

(٤) انظر اللوحة (١٥) الجانب الأيمن منها السطر (٢٢) وما بعده .

وعدة أوراقها (٦٢) ورقة ، متوسط مسطرتهـــا (٢٥) سطراً ، وهي بخط مغربي حسن إلا في بعض الصفحات التي دق فيهـــا الخط أو أصابتها الرطوبة .

وفي هذه النسخة سماعات عدة أصابت الرطوبة بعضها ، وتداخل خط بعضها مما يزيد في صعوبة قراءتها .

وقد ذكرت أن في هذه النسخة نقصاً في ثلاثة مواضع :

فالنقص الأول في الجزء الرابع من أواخر الفقرة (٣٩١) إلى أواخـــر الفقرة (٥٧٩) قبل آخر الجزء الخامس بثلاث ورقات .

والنقص الثاني من أواخر مبحث «من كره كثرة الرواية » فقرة (٧٥٨) قبيل أواخر الجزء السادس بورقات ، إلى قبيل مبحث « من كره أن يحدث على غير قرار » في أول الجزء السابع من الفقرة (٨٢٥) .

والنقص الثـــالث من آخر الفقرة (٨٩٦) إلى الفقرة (٩٠٤) حيث آخر الكتاب . وقد أشرت إلى كل نقص في موضعه من الكتاب .

وقد قوبلت هذه النسخ على الأصول التي نقلت عنها ، ففي هوامشها ما يؤكد ذلك .

اسناد الكتاب

١ — اسناد نسخة الظاهرية :

نسخة الظاهرية برواية عبد الغني بن عبد الواحد المقدسي ، وقد جاء في أول الصفحة (٢) ما يلي :

بسم الله الرحمن الرحيم ، ولا حول ولا قوة إلا بالله العلي العظيم .

أخبرنا الشيخ الإمام الحافظ شيخ الاسلام أبو طاهر أحمد بن محمد بن سِلفة الأصبهاني [١] بقراءتي عليه بالاسكندرية حماها الله ، قال : أخبرنا أبو

---

(١) هو الامام العلامة المحدث الحافظ المفتي شيخ الاسلام أبو طاهر عمادالدين أحمد بن محمد ابن أحمد بن محمد بن ابراهيم الاصبهانيالحرواني — نسبة الى حروان محلة بأصبهان — السلفي بكسر السين — نسبة الى جده فقد كان غليظ الشفة (ومعناه بالفارسية سلفه) ، كان الامام السلفي كثير الرحلة ، سمع بماردين وسهرود ، ودبيل . . وغيرها بقي في الرحلة (١٨) سنة يكتب الحديث والفقه والادب الشعر ، وقدم دمشق فأقام بها ، ثم رحل الى الاسكندرية سنة (٥١١ هـ) واستوطن هناك الى أن توفي ، كان جيد الضبط كثير البحث ، حتى أصبح أوحد زمانه في علم الحديث وقوانين الرواية والتحديث . ثقة له حظ من العربية ، بنى له العادل (اسحاق بن السلار) أمير مصر مدرسة بالاسكندرية ووقف عليها ، فكان محط أنظار أهل العلم تشد اليه الرحال ، والى جانب هذا كان يأمر بالمعروف وينهى عن المنكر . له مصنفات كثيرة منها « السداسيات » في الحديث . و (السلفيات) و (شرح القراءة على الشيوخ)، ومعاجم ثلاثة لشيوخه، توفي سنة (٥٧٦ هـ) وله نيف ومائة عام. انظر سير أعلام النبلاء جـ١٣/٢-١٠ وتذكرة الحفاظ جـ٤/٩٠ - ٩٥ ، ومعجم المؤلفين جـ٢/٧٥ .

الحسين المبارك بن عبد الجبار بن أحمد الصيرفي [1] ببغداد في شهر رمضان من سنة أربع وتسعين وأربعمائة قراءة عليه ، قيل له : أخبركم أبو الحسن علي بن أحمد بن علي الفالي [2] بقراءتك عليه ؟ فأقربه ، أخبرنا القاضي أبو عبدالله أحمد بن اسحاق بن خَرْبان النهـــاوندي [3] ، أخبرنا القاضي أبو

---

(١) هو الشيخ الامام المحدث أبو الحسين المبارك بن عبد الجبـار بن أحمد بن القاسم البغدادي الصيرفي ابن الطيوري ، ولد سنة (٤١١ هـ) ، وسمع من كبار أهل عصره كعلي بن أحمد الفالي وأبو محمد الخلال ، وغيرهما ، وجمع وخرج كثيراً ، حدث عنه أبو طاهر السلفي وأبو المعالي الحلواني وغيرهما ، كان محدثاً مكثراً صالحاً ورعاً صحيح الأصول كثير الخير ، قال السلفي : « هو محدث مفيد ورع كبير ، لم يشتغل قط بغير الحديث ، وحصل ما لم يحصله أحد من كتب التفاسير والقراءات واللغة والمسانيد والتواريخ والعلل والأدبيات والشعر » توفي سنة (٥٠٠ هـ) انظر سير أعلام النبلاء جـ ١٢/٤٩ قسم ١ . وميزان الاعتدال جـ ٥/٣ .

(٢) هو أبو الحسن المؤدب علي بن احمد بن علي بن سليمان الفالي من بلدة « فاله » قريبة من « ايذج » من بلاد خوزستان ، أقام بالبصرة طويلاً ، وسمع بهـــا من أبي عمر بن عبد الواحد الهاشمي ، وابن خربان النهاوندي وغيرهما ، وقدم بغداد ، فاستوطنها وحدث بها . روى عنه الخطيب وأبو الحسين بن الطيوري ، وكان ثقة ، توفي ليلة الجمعة (٨) ذي القعدة سنة (٤٨٤هـ) وله نظم جيد ، اشترى منه الشريف المرتضى كتاب الحميرة بستين ديناراً ، فاذا عليها الفالي :

أنست بها عشرين حولاً وبعتها ... لقد طال وجدي بعدها وحنيني
وما كان ظني أنني سأبيعها ... ولو خلدتني في السجون ديوني
ولكن لضعف وافتقار وصبيه ... صغـــار عليهم تستهل شؤوني
وقد تخرج الحاجات يا أم مالك ... كرائم مـن رب بهن ضنين

انظر تاريخ بغداد جـ ١١/٣٣٤، وسير أعلام النبلاء جـ ١١/٥٩ ١٦٠ قسم ٢، ومعجم البلدان جـ ٣/٨٤٦ طبعة ليبزيغ سنة ١٨٦٨ .

(٣) هو أبو عبد الله أحمد بن اسحاق بن خربان البصري ، وأصله من نهاوند ، سمع محمد ابن احمد بن عمرو الربيعي ، وابا بكر بن عبد الرحمن بن خلاد الرامهرمزي ونحوهم .

كان ثقة درس الفقه الشافعي على القاضي ابي حامد المروروذي ، وقدم بغداد وحدث بها ؛ فروى عنه ابو بكر البرقاني ، قال الخطيب البغدادي : وحدثني عنه عبد الباقي بن ابي غانم المؤدب وغيره ، وقـال لي ابن ابي غانم : قدم علينـا بغداد في سنة أربع وتسعين وثلاثمائة . وتوفي بالبصرة نحو سنة (٤١٠) عشر واربعمائة. انظر تاريخ بغداد جـ ٤/٣٦ - ٣٧ . في جميع النسخ المخطوطة لكتاب المحدث الفاصل كتب اسمه (ابو عبدالله احمد بن اسحاق بن خربان) وفي تاريخ بغداد بدلاً من خربان (حرمان) - بحاء فراء فميم - فآثرت ما في المحدث وتكررها في كل جزء من اجزائه السبع . ولعلها صحفت في تاريخ بغداد .

محمد الحسن بن عبد الرحمن بن خلاد الرامهرمزي ، قال : الحمد الله ولا إله إلا الله ، وعلى محمد نبي الله وآله صلوات الله . . » .

وقد تكرر هذا الاسناد في أول كل جزء من أجزاء الكتاب

٢ ــ اسناد نسخة كوبريلي :

ذكرت أن سماع الجزء الأول من هذه النسخة لعامر بن حسان بن عامر الصواف وفي أول الورقة الثانية من هذه النسخة السند الآتي :

« بسم الله الرحمن الرحيم : أخبرني القاضي الفقيه جمال الدين أبو طالب أحمد ابن القاضي المكين ابي الفضل عبد الله بن الحسين بن حديد بقراءتي عليه ، في سنة سبع عشرة وستمائة ، أخبرنا الإمام الحافظ أبو طاهر أحمد ابن محمد بن أحمد الأصبهاني قراءة عليه وأنا أسمع في يوم الأحد سابع شهر رمضان من سنة ثمان وستين وخمسمائة ، أخبرنا الشيخ أبو الحسين المبارك بن عبد الجبار بن أحمد الصيرفي ببغداد في شهر رمضان في سنة أربع وتسعين وأربعمائة قراءة، قيل أخبركم أبو الحسن علي بن أحمد بن علي الفالي بقراءتك عليه ! فأقر به ، أخبرنا القاضي أبو عبد الله أحمد بن اسحاق بن خربان النهاوندي ، أخبرنا القاضي أبو محمد الحسن بن عبد الرحمن بن خلاد الرامهرمزي قال . . » .

وذكرت أن سماع الأجزاء الستة الباقية من هذه النسخة للفقيه أبي محمد عبد الله بن محمد بن عبد الله الزناتي . وقد ذكر في أول كل جزء سنده ، غير انه لم يذكر سنة السماع في الجزءين الثاني والثالث ، وذكر في الجزء الرابع أن سماعه كان سنة (٥٢٥ هـ) ، ولكنه (يذكر مكان السماع، ولهذا نثبت سند الجزء الخامس ففي أول الورقة (٤٦ : آ) ما نصه :

« بسم الله الرحمن الرحيم وصلى الله على محمد وآله وسلم ، أخبرنا الشيخ الإمام الحافظ أبو طاهر أحمد بن محمد بن أحمد السلفي الأصبهاني في شهور

سنة خمس وعشرين وخمسماية ، وذلك بالاسكندرية حماها الله ،قال : أخبرنا الشيخ أبو الحسين المبارك بن عبد الجبـار بن أحمد الصيرفي ببغداد ، قال : أخبرنا أبو الحسن علي بن أحمد بن علي الفالي بقراءتي عليه ، قال : أخبرنا القاضي أبو عبد الله أحمد بن اسحاق بن خربان النهاوندي بالبصرة ، قال : أخبرنا القاضي أبو محمد الحسن بن عبد الرحمن بن خلاد الرامهرمزي قال : « وذكر في سند الجزء السادس أنـــه في شهر ربيع الآخـــر من سنة (٥٢٥ هـ) [١] .

كما ذكر في سند الجزء السابع أن السماع كان في شهر جمادى الأولى من سنة (٥٢٥ هـ) [٢] .

٣ — سند نسخة سوهاج :

هذه النسخة من رواية أبي عبد الله محمد بن ابراهيم بن أبي القـــاسم الميدومي عن عبد الوهاب بن ظافر بن رواح . واليكم سندها كما ذكر في أول الجزء الأول (٢ : آ) من الأصـــل : « بسم الله الرحمن الرحيم . أخبرنا الشيخ الامام العالم الثقة رشيد الدين ابو محمد عبد الوهاب بن ظافر بن علي ابن فتوح — عرف بابن رواح الأزدي — قراءة مني عليه ، لثلاث بقين من جمادى الأولى سنة اثنتين وأربعين وستمائة ، بجزيرة مصر بالقلعة المستجدة بها ، قلت : أخبركم الامام الحافظ أبو طاهر أحمد بن محمد بن أحمد بن محمد السلفي الاصبهاني قراءة عليه وانا أسمع في شهر رمضان من سنة أربع وسبعين وخمسمائة ، أخبرنا أبو الحسين المبـــارك بن عبد الجبار بن أحمد الصيرفي ببغداد في شهر رمضان سنة أربع وتسعين وأربعمائة قراءة عليه وانا أسمع ، قيل له : أخبركم أبو الحسن علي بن أحمد بن علي الفالي بقراءتك

---

(١) انظر ورقة ٥٨ : آ من الأصل .

(٢) انظر ورقة ٧٠ : آ من الأصل .

عليه ، فأقر به ، أخبرنا القاضي أبو عبد الله أحمد بن اسحاق بن خربان النهاوندي ، أخبرنا القـــاضي أبو محمد الحسن بن عبد الرحمن بن خلاد الرامهرمزي ، قال : . . . » .

وقد ذكر هذا السند في أول كل جزء من أجزاء هذه النسخة سوى الجزء الرابع لأن أوله ناقص من هذه النسخة .

٤ — اسناد نسخة مشهد :

ذكر سند هذه النسخة في أول الجزء الأول فقط ، وسأثبته كما جاء في الورقة (٣ : آ) منها :

« بسم الله الرحمن الرحيم وصلى الله على سيدنا محمد وآله وسلم تسليماً ، أخبرنا الشيخ الفقيه الأجل الامام العـالم الحافظ شرف الدين خادم حديث رسول الله ﷺ وسنته القائمة أبو الحسن علي بن أبي المكارم المفضل بن علي المقدسي رضي الله عنه بالاسكندرية ، قال : أخبرنا الشيخ الامام الحافظ أبو طاهر أحمد بن محمد بن أحمد السلفي الأصبهاني بالاسكندرية قال: أخبرنا الشيخ أبوالحسين المبارك بن عبدالجبار بن أحمدالصيرفي ببغداد في شهر رمضان من سنة أربع وتسعين وأربعمائة قراءة عليه ، قيل: أخبركم أبوالحسن علي بن أحمد ابن علي الفالي بقراءتك عليه فأقر به ، أخبرنا القاضي أبو عبد الله أحمد بن اسحاق بن خربان النهاوندي أخبرنا القاضي أبو محمد الحسن بن عبد الرحمن ابن خلاد الرامهرمزي قال : الحمد لله ولا إله إلا الله . . » .

ولكننا لم نتمكن من معرفة الراوي عن أبي الحسن علي بن المفضل المقدسي لتداخل السماعات ونقص النسخة في أكثر من موضع .

وقد أسلفت — عندما تكلمت عن نسخ الكتاب — ان للكتاب رواية ثانية من طريق ابراهيم بن محمد الأنصاري ، عن أبي الفضل جعفر بن أبي الحسن الهمداني ، عن السلفي بسنده الى ابن خلاد ، وواضح هذا في الورقة الثانية من الكتاب وهي اللوحة (١٥) حيث نرى سند الكتاب الى السلفي

وتحته : (رواية أبي الفضل جعفر بن أبي الحسن بن بركات الهمداني عنه — أي عن السلفي — رواية العبد الفقير إلى الواحـــد العلي ابراهيم بن محمد بن ابراهيم بن حسين الأنصـاري عرف بابن الولي عنه) وأثبت ابن الولي بعد ذلك سماعه على الهمداني ، ووقع على ذلك الهمـــداني بخطه . ويظهر ذلك واضحاً في اللوحة (١٥) بعد سند النسخة وتحت الخاتم . وهو السماع الثاني من سماعات نسخة مشهد .

فلعل الكتاب انتقـــل ممن سمعه من علي بن المفضل المقدسي الى ابراهيم الأنصاري الذي سمعه من الهمـــداني ، فأثبت ابراهيم سماعه على الهمداني ، وبقي الكتاب على أصله برواية علي بن المفضل المقدسي عن السلفي كمـا هو واضح في السند الذي نقلناه عن الورقة (٣ : آ) من هذه النسخة .

بعد أن عرفنا النسخ وأسانيدها يمكننا أن نضع مخططاً سهلاً يبين لنـا أسانيد هذه النسخ إلى المؤلف كما يلي :

١ — القاضي أبو محمد الحسن بن عبد الرحمن بن خلاد الرامهرمزي .

٢ — القاضي أبو عبد الله أحمد بن اسحاق بن خربان النهاوندي .

٣ — المحدث الأديب أبو الحسن علي بن أحمد بن علي القالي المؤدب .

٤ — المحدث أبو الحسين المبارك بن عبد الجبار الصيرفي (ابن الطيوري)

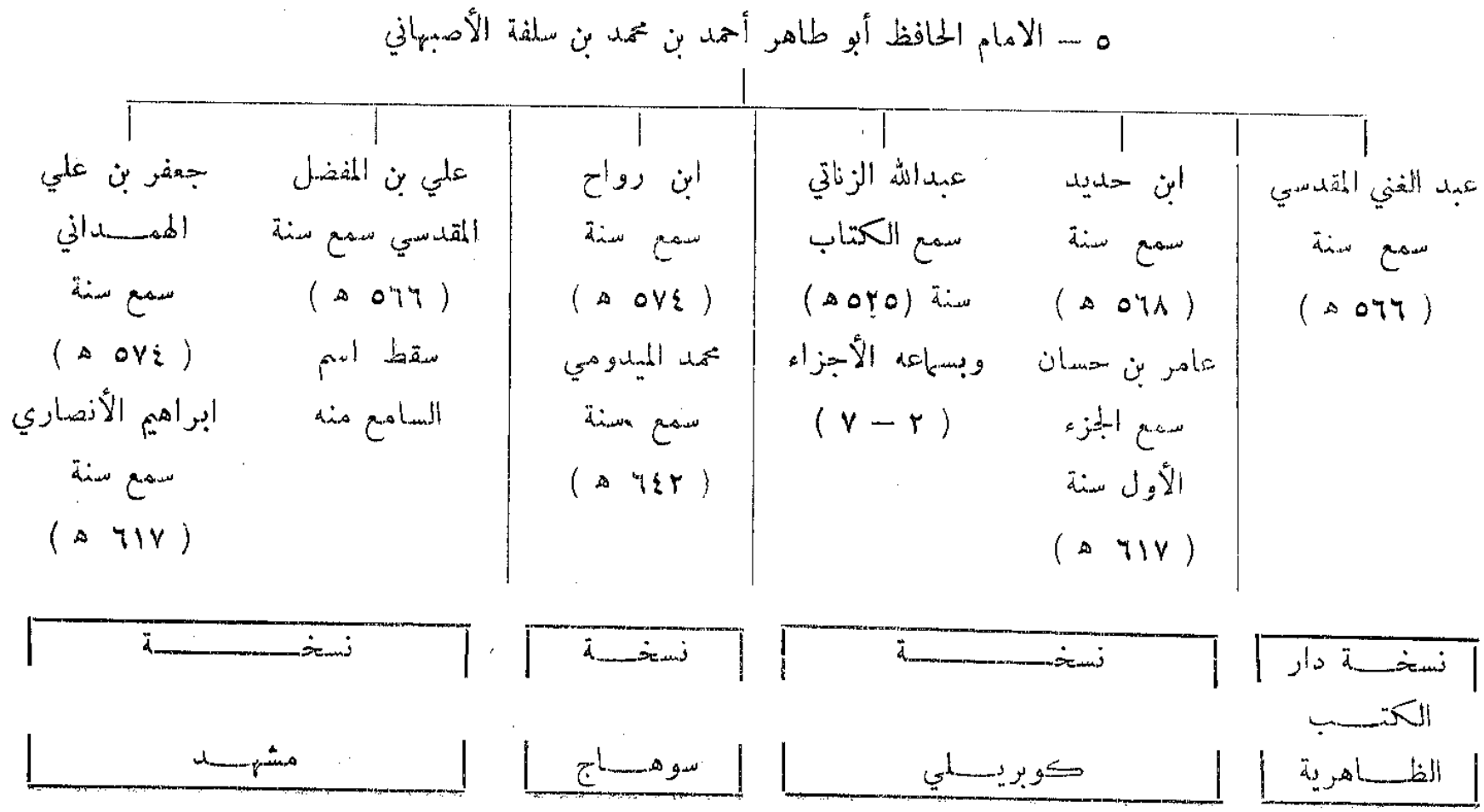
٥ ـ الامام الحافظ أبو طاهر أحمد بن محمد بن سلفة الأصبهاني
عبد الغني المقدسي
سمع سنة
(٥٦٦ هـ)
ابن حديد
سمع سنة
(٥٦٨ هـ)
عامر بن حسان
سمع الجزء
الأول سنة
(٦١٧ هـ)
عبدالله الزناتي
سمع الكتاب
سنة (٥٢٥هـ)
وبسماعه الأجزاء
(٢ ـ ٧)
ابن رواح
سمع سنة
(٥٧٤ هـ)
محمد الميدومي
سمع سنة
(٦٤٢ هـ)
علي بن المفضل
المقدسي سمع سنة
(٥٦٦ هـ)
سقط اسم
السامع منه
جعفر بن علي
الهمداني
سمع سنة
(٥٧٤ هـ)
ابراهيم الأنصاري
سمع سنة
(٦١٧ هـ)
نسخة دار الكتب الظاهرية
نسخة
كوبريلي
نسخة
سوهاج
نسخة
مشهد

ويلاحظ أن أقدم هذه النسخ سماعاً هي نسخة الظـاهرية ، الا الاجزاء (٢ ـ ٧) من نسخة كوبريلي ، فان الزناتي سمعها سنة (٥٢٥ هـ) كمـا يلاحظ أن هذه النسخ الأربعة كلها عن السلفي ، وليست واحدة منها أصلاً لغيرها ، واذا كان النقص قد اعترى إحداها ، فلا بد من الاشارة إلى أن التحريف أو التغيير ـ الذي يعمله بعض النساخ أو طلبة العـلم في بعض الكتب ـ لم يجد إلى هذه النسخ سبيلاً ، وليس هناك أي اختلاف في المادة العلمية بين هذه النسخ ، وكل مـا هنالك اختلاف النساخ في رسم بعض الكلمات ، أو سقوط بعضها ، أو محوه بسبب رطوبة أو غير ذلك ، وكل ذلك بينته في مواضعه ، ولهذا اعتمدت في تقويم النص على النسخ الاربعة ، فان وقع اختلاف بينها جميعاً ـ وقليل هذا ـ رجحت ما جاء في إحداها وأشرت إلى ذلك في الهامش مبيناً سبب الترجيح ، وذكرت مـا جاء في النسخ الأخرى ، وقد أقدم ما جاء في نسخة الظاهرية على غيرها من النسخ لرسوخ قدم صاحبها الامام المقدسي في الحديث وعلومه ، واذا تعذر تقويم النص بالاعتماد على جميع النسخ أو بعضها ـ وهذا نادر ـ قومته بمـا أراه أصوب وأرجح ، وأشرت إلى ما في النسخ في الهامش .

والمهم في هذا كله أني حافظت على النص تماماً ، فبدا كما وضعه المؤلف ، وقد أضفت من الأصل في موضعين أو أكثر كلمة توضح المعنى ، فجعلتها بين قوسين وأشرت إلى ذلك في الهامش .

سماعات النسخ

لهذه السماعات أهمية علمية كبيرة ، فهي تبين اهتمام أهل العلم بقراءة هذا الكتاب أو مطالعته أو سماعه على الشيوخ المعتمدين ، وقد ذكرت أن

هذه النسخ تحمل سماعات كثيرة ، نقلتها عنهـــا بعناية تامة ، واهتممت بتواريخها ، ثم رتبت سماعات كل نسخة حسب التسلسل التاريخي ، وجعلت لها أرقاماً ، ليسهل الرجوع اليها ، وقد بلغت نحو خمس وستين صفحة من القطع الكبير ، ورأيت تسهيلاً على القـــارىء أن أوجز أهمها في جدول صدرتها به ، وقد بذلت جهداً كبيراً ووقتاً طويلاً في سبيل ذلك ، ليجد كل باحث ما يروي غليله .

سماعات نسخة دار الكتب الظاهرية

(١)

سماع عبد الغني بن عبد الواحد المقدسي [١] الجزء الاول
بقراءته على الامام أبي طاهر أحمد بن محمد السلفي
في شوال سنة ٥٦٦ هـ

في آخر الجزء الأول السماع الآتي :

بلغ من أوله سماعاً على الشيخ الامام الفقيه الحافظ فخر الأئمة جمال الحفاظ أبي طاهر أحمد بن محمد بن أحمد السلفي الاصبهاني رضي الله عنه بقراءة صاحبه الفقيه الفاضل أبي محمد عبد الغني بن عبد الواحد بن سرور المقدسي نفعه الله به ـ الجماعة الفضلاء القضاة : الرشيد الفقيه أبو عبد الله محمد بن الحسين بن المفرج ، والوجيه أبو المكارم المفضل بن علي بن مفرج المقدسيان ، والمكين أبو طالب أحمد بن المكين أبي الفضل بن الحسين بن حديد ، والفقيه المقرىء أبو القاسم أحمد بن جعفر بن ادريس الغافقي ، وأبو عبد الله محمد بن ساكن الحميري ، وأبو محمد عبد الباقي بن عبد الوهاب بن مَن الله النحوي . والفقيه أبو عبد الله محمد بن مهدي بن لميم الحميري ، وأبو العوالي شاهين بن عمار بن

---

(١) أسلفت ترجمته في ص (٢٩) .

الحسن الغساني ، وأبو الحسن علي بن اسماعيل بن علي الطوسي ، وأبو القاسم عبد الرحمن بن خلف الله بن محمد المؤذن بالمدرسة العادلية [1] ، وأبو طالب أحمد بن عمـــار بن عبد الله الاسكندري ، والخطيب أبو الفضل أحمد بن عبد الحق بن القاسم التميمي ، وأبو الحسين يحيى بن زين الكناني ، وجوهر فتى المكين ابن حديد ، وغيرهم ، وكاتب السماع علي بن المفضل بن علي بن مفرج المقدسي ، وصح لهم ذلك بتاريخ العشر الوُسَط من شوال سنة ست وستين وخمسمائة ، والحمـــد لله حق حمده ، وصلواته على سيدنا محمد وآله وسلامه [2] .

وكتب نحوها السماع في آخر الجزء الثاني من نسخة المكتبة الظاهرية مع خلاف يسير في حضور مجلس السماع ، ولهذا آثرت الا أعيدها هنا [3] .

سماع المقدسي للجزء الثالث يوم الخميس

١٨ شوال سنة (٥٦٦ هـ)

بلغ السماع لجميعه على شيخنا الامام الفقيه الحافظ العالم الزاهد شيخ الاسلام

---

(١) المدرسة العادلية (العادلية الكبرى) تجـــاه باب الظاهرية بدأ بانشائها نور الدين محمود زنكي ولم تتم ، ثم عمل فيها الملك العادل سيف الدين ولم تتم ثم تممها ولده الملك المعظم ووقف عليها الأوقاف ونسبها لوالده الذي دفن فيها وقد شرع ببناء هذه المدرسة سنة (٦١٢ هـ) وهذه المدرسة من أعظم مدارس الشافعية بدمشق . . درس بهـــا وسكنها جلة من العلماء منهم ابن خلكان والجلال القزويني وأبناء السبكي وابن مالك النحوي . . وابن جماعة ، وممن درس بها الشهاب أحمد المنيني صاحب التآليف المشهورة من أهل المائة الثانية عشرة . وجعلها المجمع العلمي العربي مقره سنة (١٩١٩ م) ، وهناك العادلية الصغرى داخل باب الفرج شرقي باب القلعة الشرقي قبلي الدماغية والعمادية ، أنشأتها زهرة خاتون بنت الملك العادل أبي بكر بن أيوب وقد حرقت مؤخراً ، وبقيت جدرانها قائمة (انظر خطط الشام جـ ٦ / ٨٣ - ٨٦) .

(٢) انظر لوحة (٢) .

(٣) انظر ص (٥٨) من نسخة المكتبة الظاهرية .

جمال الدين فخر الأئمة أوحد الامة سيف السنة أبي طاهر أحمد بن محمد بن أحمد بن محمد بن ابراهيم السلفي الاصبهـــاني ، رضوان الله عليه ، بقراءة صاحبه الشيخ الفقيه الحافظ أبي محمد عبد الغني بن عبد الواحد بن علي بن سرور المقدسي (و) [1] أبو الحسن علي بن اسماعيـل النحوي الطوسي ، وعلي بن فاضل بن حمدون الصوري الشافعي . وأبو طالب أحمد بن عماد بن عبد الله المصلي بمسجد ابن زبلة وأحمد بن محمد بن عبد الله المحمدي ، وأبو الحسن بشير بن علي بن مفرج المقدسي ، وأبو القاسم عبد الكافي بن غـــاز الدمشقي ، وأبو نصر بن حي بن ركيل وكيل شيخنا الامام الفقيد الحافظ شيخ الاسلام . والست الجليلة فاطمة ابنة الشيخ الفقيه الداني ، وابنتها الست الجليلة خديجة ابنة شيخنا الامـــام الفقيه العالم الحافظ شيخ الاسلام وأبو المعروف صدفة بن خلف المقرى ، وعبد العزيز بن عيسى بن عبد الواحد بن سليمان الأندلسي الشافعي ، وهذا خطه ، وآخرون ، وذلك في يوم الخميس الثامن عشر من شوال سنة ست وستين وخمسمائة . والحمد لله وحده وصلى الله على نبيه محمد وآله الأئمـــة الطاهرين وسلم تسليماً ، وحسبنا الله ونعم الوكيل [2] .

وكتب في آخر الجزء الرابع نحو هذا السماع بخط علي بن المفضل بن علي المقدسي بتاريخ العشر الوُسَط من شوال سنة (٥٦٦) [3] .

سماع المقدسي للجزء الخامس يوم الاحد

٢١ شوال سنة (٥٦٦ هـ)

بلغ السماع لجميعه على شيخنا الامام الفقيه العالم الزاهد الحافظ شيخ الاسلام

---

(١) سقطت من الأصل .

(٢) انظر نسخة دار الكتب الظاهرية : آخر الجزء الثالث ص ٨٩ .

(٣) انظر النسخة المشار اليها اليها ص ١١٨ آخر الجزء الرابع .

فخر الأئمة أوحد الأمة سيف السنة : أبي طاهر أحمد بن محمد بن أحمد بن محمد بن ابراهيم السلفي الأصبهـــاني رضي الله عنه ، بقراءة صاحبه الشيخ الفقيه الحافظ أبي محمد عبد الغني بن عبدالواحد بن علي بن سرور المقدسي ـ أبو الحسن علي بن اسماعيل الطوسي النحوي ، وعلي بن المفضل بن علي بن مفرج المقدسي ، وأبو الحسن علي بن فاضل بن حمدون الصوري الشافعي وأبو الفضل أحمد بن عبد الحق بن القاسم الدارمي ، وأبو الفتوح بن علي الحضرمي ، وعبد العزيز بن عيسى بن عبد الواحد بن سليمان الأندلسي ، وهذا خطه ، وذلك في يوم الاحد الحادي والعشرين من شوال سنة (٥٦٦) بالاسكندرية حماها الله تعالى ، والحمد لله وحده ، وصلى الله على سيدنا محمد وآله وسلم تسليماً .

وسمع الجزء المذكور بالقراءة المشار اليها الست الجليلة فاطمة ابنة الشيخ الفقيه أبي الحسن الداني ، وابنتها الست الجليلة خديجة ابنة شيخنا الامـام الفقيه العالم الزاهد الحافظ شيخ الاسلام جمـــال الدين ، وصح ذلك لهما في التاريخ المذكور [1] .

سماع المقدسي للجزء السادس في العشر

الثالث من شوال سنة (٥٦٦ هـ)

بلغ من أوله سماعاً على الشيخ الامام الحـافظ فخر الأئمة جمال الحفاظ أبي طاهر أحمد بن محمد بن أحمد السلفي الأصبهاني رضي الله عنه بقراءة صاحبه الشيخ الفقيه أبي محمد عبد الغني بن عبد الواحد بن علي المقدسي ـ الشيخ أبو الحسن علي بن اسماعيل بن علي الطوسي النحوي ، وصدفة بن خلف بن أبي بكر القـــارىء ، وكاتب السماع علي بن المفضـل بن علي

(١) انظر النسخة المخطوطة ص ١٤٦ ، اخر الجزء الخامس .

المقدسي ، وصح لهم ذلك بتاريخ العشر الثالث من شوال سنة ست وستين وخمسمائة [1] .

سماع المقدسي للجزء السابع

في شوال سنة (٥٦٦ هـ)

كتب علي بن المفضل بن علي المقدسي نحو السماع السابق في آخر الجزء السابع وفيه (صح لهم ذلك بتاريخ شوال سنة «٥٦٦») [2] .

(٢)

سماع ابي الفضل جعفر بن علي الهمداني من الامام ابي طاهر السلفي

سنة (٥٧٤ هـ)

في آخر الجزء الأول من هذه النسخة ما نصه ، سمعت من الحافظ أبي طاهر أحمد بن محمد السلفي بقراءة ابي محمد عبدالعزيز بن عيسى اللحمي [3] أبو الفضل جعفر بن أبي الحسن بن أبي البركات الهمداني ، في ثامن عشر شهر رمضان سنة (٥٧٤ هـ) ، نقله أحمد بن عيسى المقدسي ، ونقل أحمد ابن محمود الجوهري ، وتظهر صورة هذا السماع في الجانب الأيمن من اللوحة (٢) وهو المكتوب من الأسفل إلى الأعلى .

---

(١) انظر ص ١٦٩ من النسخة الظاهرية .

(٢) انظر ص ١٨٩ « « «

(٣) في سماع الجزء الخامس اللخمي . انظر ص ١٤٦ من الأصل .

وسماع الجزء الثاني في (١٩) رمضان سنة (٥٧٤ هـ)[١] وسماع الجزء الثالث في (٢٠) رمضان[٢]، وسماع الجزءالرابع في(٢١) رمضان[٣]، وسماع الجزء الخامس في (٢٢) رمضان سنة (٥٧٤ هـ) . وقرأ جميع تلك الأجزاء عبد العزيز بن عيسى .

وفي آخر الجزء السادس ما نصه : « سمعت من الحافظ أبي طاهر السلفي الاصبهاني بقراءة أبي محمد عبد الكريم بن عقيق الربعي المقرىء ، أبو الفضل جعفر بن علي الهمداني في مجلسين آخرهما يوم السبت الخامس من شهر ربيع الأول سنة (٥٧٢ هـ) . وذكر أبو الفضل جعفر أن السابع سماعه من شيخه المذكور . وصح نقله أحمد بن عيسى بن عبد الله المقدسي ونقله (أبو)[٤] العباس أحمد بن محمود الجوهري سلمه الله . وصح[٥] » .

ونرى للهمداني سماعه للأجزاء الستة الاولى مع عبد الوهاب بن ظافر بن رواج ، وبعض أهل العلم بقراءة عبد العزيز بن عيسى سنة (٥٧٤ هـ) في الشهور المذكورة وحضر سماع الاجزاء الاربعة الاولى عبد الكريم بن عتيق ، ونرى هذا السماع في نسخة سوهاج[٦] ، فلعل الهمداني كان قد سمع الجزء السادس والسابع بقراءة عبد الكريم بن عتيق سنة (٥٧٢ هـ) ثم سمع ما فاته سنة (٥٧٤ هـ) .

سماعات أهل العلم لكتاب المحدث الفاصل على الشيخ تقي الدين عبدالغني المقدسي .

---

(١) انظر ص ٥٦ من الأصل .
(٢) انظر ص ٨٨ « «
(٣) انظر ص ١١٨ « «
(٤) بياض في الأصل بهذا القدر .
(٥) انظر ص ١٦٨ من الأصل .
(٦) انظر السماع الثاني من نسخة سوهاج ص ٨٣ من هذا الكتاب .

(٣)

سماع محمد بن القاسم الموصلي وبعض اهل العلم

في شهر ذي الحجة سنة (٥٨١ هـ)

بلغت سماعاً جميع هذا الجزء على الشيخ الامام الحافظ جمـــال الحفاظ تقي الدين أبي محمد عبد الغني بن الواحد بن علي بن سرور المقدسي ، أسعده الله بطاعته ، فسمعه عبد الحميد بن محمد بن ماضي ، بقراءة الشيخ الفقيه الامام أبي عبد الله محمد بن القاسم بن الحسن بن سليمان المعري الموصلي ، وذلك في يوم الاحد خامس عشر خلون من ذي الحجة من سنة (٥٨١ هـ)، بالرباط المعمور بسفح جبل قاسيون ظاهر دمشق . كتبه الفقير الى الله عز وجل عبد الرحمن بن محمد بن المحـلى بن أبي الفتح بن علي المعروف بابن الحكيم العبري حامداً ومصلياً على رسوله محمد وآله وسلم تسليماً كثيراً [١] .

وسماع الجزء الثاني يوم الاثنين ١٦ ذي الحجة سنة (٥٨١ هـ) [٢] .

وسماع الجزء الثالث يوم الجمعة ٢٠ ذي الحجة سنة (٥٨١ هـ) [٣] .

وسماع الجزء الرابع يوم الاحد ٢٢ من ذي الحجة سنة (٥٨١ هـ) [٤].

وسماع الجزء الخامس والسادس والسابع يوم الاحد ٢٩ من ذي الحجة سنة (٥٨١ هـ) [٥] .

---

(١) انظر ص ٢٨ من الأصل .

(٢) « « ٥٨ « «

(٣) « « ٨٩ « «

(٤) في الاصل الاحد الثالث والعشرين ، والصواب ما أثبتناه. انظر ص ١١٨ من الاصل.

(٥) انظر ص ١٤٦ ، وص ١٧٠ ، وص ١٩٠ من الاصل .

(٤)

سماع صالح بن علي السبتي الحنبلي الحراني وبعض اهل العلم على الامام تقي الدين عبد الغني المقدسي

في ربيع الاول سنة (٥٨٣ هـ)

له سماع في آخر الجزء الأول تم يوم الثلاثاء (١٥ ربيع الأول سنة (٥٨٣ هـ) [١] ونرى له سماعاً آخر في آخر الجزء الثاني من غير أن يتكرر في آخر الأجزاء الأخرى . وتظهر صورة السماع الأول في أسفل اللوحة (٢)، وسنذكر سماع الجزء الثاني : « سمع جميع الجزء الثاني من الكتاب الفاصل على الشيخ الامام الحافظ جمال الحفاظ امام السنة وقامع البدعة ، فريد عصره ، امام وقته تقي الدين أبي محمد عبد الغني بن عبد الواحد بن علي بن سرور المقدسي بحق سماعه فيه من السلفي ـ الأشياخ أبو الثنا محمود بن همام ابن محمود الأنصاري ، وأبو محمد عامر بن سالم (بن)[٢] عتيق الهلالي ، وأحمد بن سعد بن رماح العريبني ، ومحمد بن عبد الله بن ابراهيم الهكاري، وأبو محمد عبد الرحمن بن محمد بن عبد الجبار ، وأبو محمد عبد الرحيم بن عثمان بن عبد الرحمن ، وشكر بن عثمان بن سلطان ، وصالح بن مفرج بن عبد الله ، وخلف بن يونس بن يوسف المقدسيون ، وأبو الفضل بن حسان ابن خليفة الزرعي، ومبارك بن كثير بن بركه الهماني، واسحاق بن يعقوب ابن اسحاق الأموي ومحمد بن عبدالله عتيق يحيى[٣]، وهارون بن عمران بن محمد الفتوى ، وأبو الفضل بن عسكر بن محمد بن اللحية الشافعي ، بقراءة

---

(١) انظر ص ٢٩ من الاصل وهي لوحة (٢) .

(٢) سقطت من هذا السماع ، وهي ثابتة في السماع الاول . انظر ص ٢٩ من الاصل .

(٣) هكذا في الاصل ولعله ابن عتيق بن يحيى .

كاتب الأسماء صالح بن علي السبتي الحنبلي الحراني ، وذلك يوم الثلاثاء ثاني وعشرين من ربيع سنة ثلاث وثمانين وخمسمائة ، والحمد لله وحده ، وصلى الله على سيدنا محمد وآله وأرواح أمهـــات المؤمنين ، وحسبنا الله ونعم الوكيل [1] » .

(٥)

سماع عبد الوهاب بن ابي الفضل الحموى مع بعض اهل العلم على المقدسي

(سنة ٥٨٥ هـ)

في آخر الجزء الأول السماع التالي :

« سمع جميع هذا الجزء على الشيخ الامام العالم فخر الأئمة محدث الشام تقي الدين الحافظ أبي [2] محمد عبد الغني بن عبد الواحد بن علي بن سرور المقدسي غفر الله له ، الفقيه أبو الثناء محمود بن همام بن محمود الأنصاري المقرىء ، والفقيه أبو محمد عامر بن سالم بن عتيق الهلالي ، واسحاق بن يعقوب بن اسحـــاق العثماني ومحمد بن محمود بن محمد الرقي ، وكتب الاسماء عبد الوهاب بن أبي الفضل بن زيـد الحموي ، وذلك يوم الثلاثاء ، الحادي عشر من شهر رمضان سنة خمس وثمانـين وخمسمائة ، وصلى الله على سيدنا محمد وآله وسلم تسليماً ، وحسبنا الله ونعم الوكيل [3] » .

---

(١) ص ٥٧ من الاصل .

(٢) في الاصل (أبو) ،

(٣) ص ٣٠ من الاصل .

وكتب هذا السماع في آخر الجزء الثاني فقط ، ولم يذكر الشهر الذي تم فيه السماع من سنة (٥٨٥ هـ) [١] .

(٦)

سماع احمد بن ابي بكر الواسطي ـ على الامام المقدسي

في (٢٤) رجب سنة (٥٨٧ هـ)

في آخر الجزء السابع السماع الآتي :

سمعت جميع هذا الكتاب من أوله إلى قوله عليه السلام للجارية « أين الله ؟ » فأشارت في السماء ، بقراءة عبد القادر بن عبد القاهر الحراني ، ومن الحديث المذكور من لفظ الشيخ الامام الحافظ تقي الدين أبي محمد عبد الغني بن عبد الواحد بن علي بن سرور المقدسي في مجالس آخرها يوم السبت الرابع والعشرين من رجب سنة سبع وثمانين وخمس مائة ، والسماع الاول من الشيخ المذكور ، وكتبه أحمد بن أبي بكر بن عدال الواسطي وقابل بنسخته ، وصلى الله على النبي وآله أجمعين [٢] .

(٧)

سماع اهل العلم على الشيخ ابي الفضل جعفر بن علي الهمداني سماع احمد بن عيسى المقدسي وبعض آل المقدسي وبعض اهل العلم

في جمادى الآخرة سنة (٦٣٥ هـ)

في آخر الجزء الثالث :

سمع جميع هذا الجزء وهو الثالث من الفاصل وما قبله الثاني والاول

---

(١) انظر ص ٥٨ من الاصل .

(٢) ص ١٩٠ من الاصل ، وهي لوحة (٤) .

على الشيخ الامام العالم المقرىء أبي الفضل جعفر بن أبي الحسن علي بن أبي البركات الهمداني بسماعه من الحافظ السلفي بقراءة الامام سيف الدين أبي العباس أحمد بن مجد الدين عيسى بن شيخ الاسلام موفق الدين أبي محمد عبد الله بن أحمد بن قدامة المقدسي السادة الأجلاء : الامام أبو بكر محمد بن الحافظ أبي موسى عبد الله بن الحافظ عبد الغني وولده عبد العزيز وأخواه الامام أبو الفرج عبد الرحمن وعبد الغني ابنا عبد الله ، وعبد الرحيم ابن علي بن أحمد بن عبد الواحد ، وخاله محمد بن عبد الرحيم بن عبد الواحد وهذا خطه ، وأحمد بن عبد الله بن عبد الملك المقدسيون ، والقاضي أبو عمرو عثمان بن جبريل بن مروان ، وأبو الحسن أحمد بن محمد بن الياس المهبضان ، والشيخ ابراهيم بن دري بن جعفر المصري ، وأبو بكر ابن عمر بن أبي بكر الاربلي ، وصح ذلك وثبت في يوم الاثنين في العشر الآخر من جمادى الآخرة سنة خمس وثلاثين وستمائة ، والحمد لله وحده ، وصلى الله (على) محمد وآله وسلم تسليماً كثيراً الى يوم الدين ، وحسبنا الله ونعم الوكيل [1] .

سماع احمد بن عيسى المقدسي وبعض آل المقدسي وبعض اهل العلم على الشيخ ابي الفضل جعفر بن علي الهمداني

في رجب سنة (٦٣٥ هـ)

في آخر الجزء السادس :

« سمع من أول الجزء الرابع من هذا الكتاب إلى آخر السابع على الشيخ الامام العالم الاوحد المقرىء أبي الفضل جعفر بن علي بن هبة الله الهمداني

---

(١) انظر ص ٩٠ من الاصل .

أثابه الله الجنة ـ بسماعه من السلفي بسنده ـ بقراءة الامام العالم جمال الدين ابي العباس أحمد بن عبد الله بن شعيب التميمي ، ما خلا الجزء الرابع فإنه بقراءة الامام العالم سيف الدين أبي العباس أحمد بن عيسى بن عبد الله بن قدامة المقدسي ـ السادة الجلة [1] : أبو الفتح عبد الرحمن ، وأبو محمد عبد الغني ـ ابنا أبي موسى عبد الله بن الحافظ عبد الغني بن عبد الواحد ابن علي بن سرور ، وابن أخيهما عبد العزيز بن محمد ، وابن ابن عمهما محمد بن أبي العباس أحمد بن محمد ، وابن عمهم أبو عبد الله محمد بن عبد الرحيم بن عبد الواحد ، وابن أخته عبد الرحمن ابن علي بن أحمد ، وأبو بكر بن أحمد بن أبي عبد الله بن أبي بكر ، وابن عمه أحمد بن عبد الله ، وابن ابن عمهما محمد بن أحمد بن محمد ، وابن عمه محمد بن عبد الله ، وعبد الهادي بن عبد الحميد بن عبد الهادي ، وأحمد بن عبد الحميد بن محمد بن سعد ، واسماعيل وابراهيم ابنا أحمد بن جميل المقدسيون ، والاشياخ العلماء : أبو الفتح نصر الله بن أبى العز بن أبي طالب السامي الصفار ، وأبو اسحاق ابراهيم بن عمر بن عبد العزيز القرشي ، وفتاه أبو بكر [2] التركي ، وأبو عبد الله محمد بن عبد الجليل بن عبد الكريم بن الموقاني المقدسي ، وأبو القاسم سليمان بن عبد الكريم بن عبد الرحمن المقري الانصاري ، وابنه عبد الله حاضر ، وأبو الوفا عبد الملك بن عبد الوهاب بن الحسن بن محمد بن عساكر ، وأبو الصفا خليل بن علي ابن خليل العجمي الدمشقي ، وأبو الحسن علي بن محمد بن علي البكري المراكشي ، وأخوه عبد الرحمن ، ويوسف بن أبي عبد الله محمد بن يوسف ابن محمد البدراني الاشبيلي ، وصاحب الشيخ أبو الحجاج يوسف بن داود بن

---

(١) هكذا في الاصل .

(٢) في الاصل (أبي) .

أبو طاهر

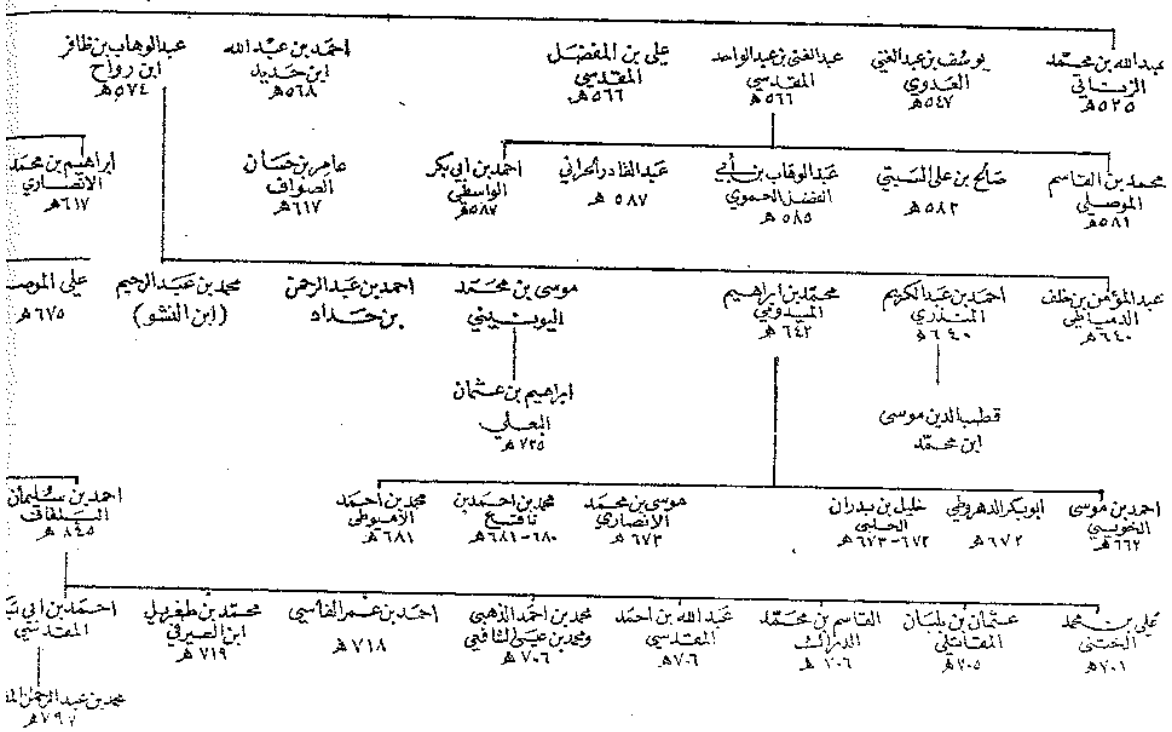
عبد الله بن محمد الزيباني ٥٢٥هـ
يوسف بن عبد الغني العدوي ٥٤٧هـ
عبد الغني بن عبد الواحد المقدسي ٥٦٦هـ
علي بن المفضل المقدسي ٥٦٦هـ
أحمد بن عبد الله ابن حديد ٥٦٨هـ
عبد الوهاب بن ظافر ابن رواح ٥٧٤هـ
محمد بن القاسم الموصلي ٥٨١هـ
صالح بن علي النسيبي ٥٨٢هـ
عبد الوهاب بن أبي الفضل الحموي ٥٨٥هـ
عبد القادر الحراني ٥٨٧هـ
أحمد بن أبي بكر الواسطي ٥٨٧هـ
عامر بن حسان الصواف ٦١٧هـ
إبراهيم بن محمد الأنصاري ٦١٧هـ
عبد المؤمن بن خلف الدمياطي ٦٤٠هـ
أحمد بن عبد الكريم المنذري ٦٤٠هـ
محمد بن إبراهيم السيدوني ٦٤٢هـ
موسى بن محمد اليونيني
أحمد بن عبد الرحمن بن حداد
محمد بن عبد الرحيم (ابن النشو)
علي الموصلي ٦٧٥هـ
قطب الدين موسى ابن محمد
إبراهيم بن عثمان البعلي ٧٢٥هـ
أحمد بن موسى اليونيني ٦٦٢هـ
أبو بكر الدهروطي ٦٧٢هـ
خليل بن بدران الحلبي ٦٧٢-٦٧٣هـ
موسى بن محمد الأنصاري ٦٧٣هـ
محمد بن أحمد بن تاقتيغ ٦٨٠-٦٨١هـ
محمد بن أحمد الأموطي ٦٨١هـ
أحمد بن سليمان السلفاقي ٨٤٥هـ
علي بن محمد اليخني ٧٠١هـ
عثمان بن بلبان المقاتلي ٧٠٥هـ
القاسم بن محمد الدمراك ٧٠٦هـ
عبد الله بن أحمد المقدسي ٧٠٦هـ
محمد بن أحمد الذهبي ومحمد بن علي الشافعي ٧٠٦هـ
أحمد بن عمر الفاسي ٧١٨هـ
محمد بن طغريل ابن الصيرفي ٧١٩هـ
أحمد بن أبي بكر المقدسي
محمد بن عبد الرحمن ٧٩٢هـ

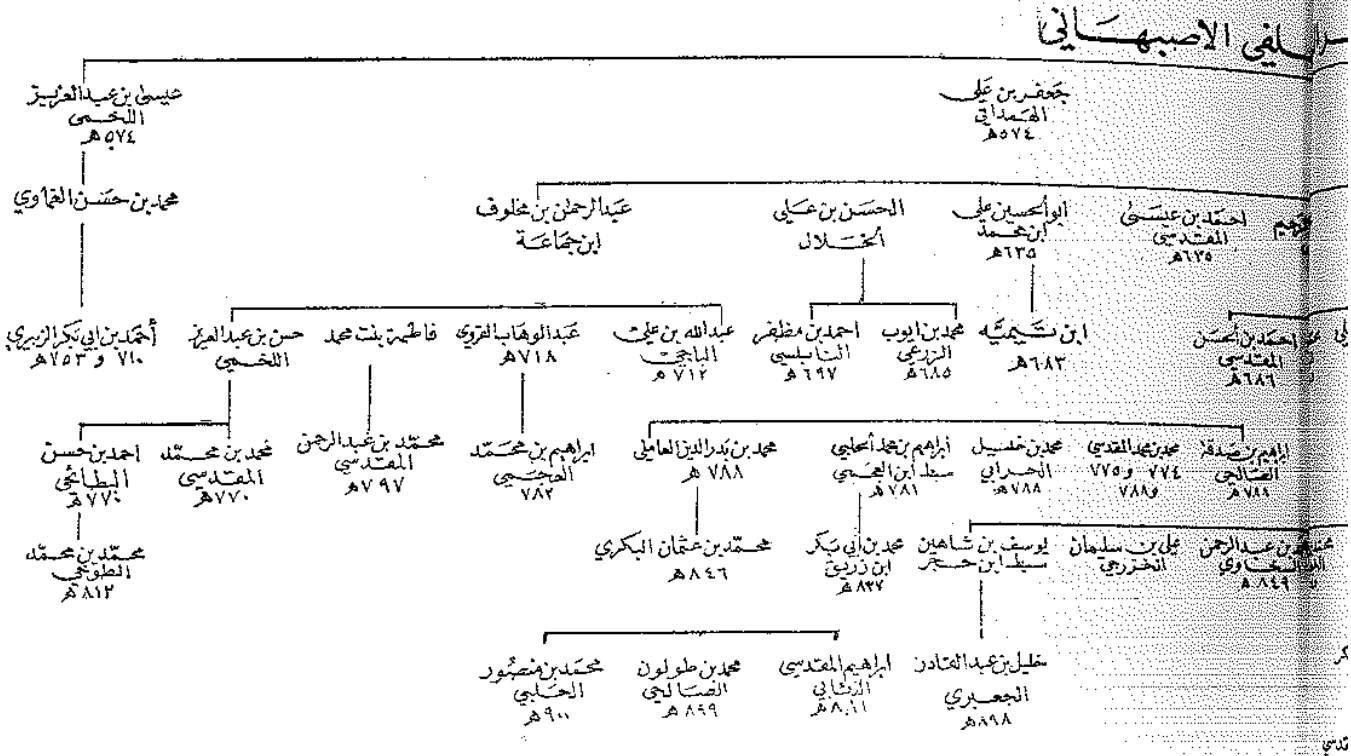
جعفر بن علي
الهمداني
٥٧٤هـ
عيسى بن عبد العزيز
اللحمي
٥٧٤هـ
محمد بن حسن الفهاوي
أحمد بن أبي بكر الزبيري
٧١٠ و ٧٥٣هـ
حسن بن عبد العزيز
اللخمي
فاطمة بنت محمد
عبد الوهاب القروي
٧١٨هـ
عبد الله بن علي
الباجي
٧١٢هـ
الحسن بن علي
الخلال
أبو الحسين علي
ابن محمد
٦٢٥هـ
عبد الرحمن بن مخلوف
ابن جماعة
أحمد بن عيسى
المقدسي
٦٢٥هـ
ابن تيمية
٦٨٣هـ
أحمد بن الحسن
المقدسي
٦٨٦هـ
محمد بن أيوب
الزرعي
٦٨٥هـ
أحمد بن مظفر
النابلسي
٦٩٧هـ
أحمد بن حسن
البطائحي
٧٧٠هـ
محمد بن محمد
المقدسي
٧٧٠هـ
محمد بن عبد الرحمن
المقدسي
٧٩٧هـ
إبراهيم بن محمد
العجيسي
٧٨٢
محمد بن بدر الدين العاملي
٧٨٨هـ
محمد بن عثمان البكري
٨٤٦هـ
إبراهيم بن صدقة
الصالحي
٧٨١هـ
محمد بن محمد المقدسي
٧٧٤ و ٧٨٨
محمد بن خليل
الخرابي
٧٨٨هـ
إبراهيم بن محمد الحلبي
سبط ابن العجمي
٧٨١هـ
محمد بن أبي بكر
ابن زريق
٨٣٧هـ
يوسف بن شاهين
سبط ابن حجر
علي بن سليمان
المخزومي
خليل بن عبد القادر
الجعبري
٨٩٨هـ
إبراهيم المقدسي
الزنباني
٨٠١١هـ
محمد بن طولون
الصالحي
٨٩٩هـ
محمد بن منصور
الحلبي
٩٠٠هـ

عبدالله السخاوي ـ عرف بالجنيد ـ وأحمد بن عيسى بن عبد الله بن أحمد المقدسي ، وأبو عمرو عثمان بن محمد بن عمر الحجازي ، ومحمد بن المظفر بن قيماز الصارمي السقطي، ومحمد بن يوسف بن محمد الكنجي، والقاضي أبو عمرو عثمان بن جبريل بن مروان المبيض ، وأبو العباس أحمد بن محمد بن الياس الدمشقي المبيض ، وعمر بن عولندي الحارس ، وأحمد بن عامر بن أبي بكر العشولي ، وأبو العباس أحمد ومحمد ابنا عبد الرحمن بن مؤمن أبي الفتح ، ومحمد وأبو حامد عبد الرزاق ابنا محمد بن محمد الجعد بن النابلسي ، وأحمد ابن اسحاق بن الخضر بن كامل ، وعبد الرحمن بن عيسى بن المسلم بن كثير الربابعي . وكتب السماع محمد بن عرب شاه بن أبي بكر الهمداني ثم الدمشقي ، وذلك يوم الأربعاء ثامن شهر رجب سنة خمس وثلاثين وستمائة ، بأرض القابون [1] ظاهر مدينة دمشق ، وسمعوا أيضاً على الشيخ جزءاً فيه أحاديث غرائب الأسانيد لأبي الغنائم محمد بن علي الحافظ بسماعه من أبي طاهر السلفي عنه بقراءة سيف الدين أبي العباس أحمد بن عيسى بن قدامة المقدسي ، وسمع معهم الأجزاء الخمسة أيضاً أحمد بن عبد الرحمن بن أبي بكر بن ابراهيم المقدسي ، وصح وثبت . والحمد لله وحده . وصلى الله على سيدنا محمد وآله وصحبه وسلم [2] .

---

(١) المقصود سهل القابون وهو في الشمال الشرقي من مدينة دمشق ، يتبع الغوطة الشرقية المشهورة بأشجارها المثمرة الكثيرة . وهذا السماع دليل على عادة بعض العلماء الذين كانوا يخرجون في بعض أيامهم مع طلابهم الى البساتين القريبة من المدينة، حيث يجمعون بين الاستجمام والعلم ، ولا يزال كثير من أهل العلم الى عصرنا هذا يقومون بمثل هذه النزهات التي تجدد نشاطهم ونشاط طلابهم .

(٢) ص ١٧١ من الأصل ، وفي ص ١٧٠ هذا السماع كتبه أحمد بن عيسى بن عبد الله المقدسي .

عباد الله إلى رحمته علي ابن مسعود بن نفيس بن عبد الله الموصلي ثم الحلبي عفا الله عنه ورفق به – أبو بكر أحمد بن المسمع الأول ومحمد وأحمد ابنا المسمع الثاني وعبد الرحمن بن عبد اللطيف بن عبد الرحمن الحراني أبوه ، وسمع الكتاب أجمع سوى الجزء السابع منه علي بن صالح بن خضر بن علي الجيتي ، وسمع من أوله إلى آخر المجلس الثالث منه غنيم بن محمد بن غنيم المرداوي ، وسالم بن حسين بن محمود الجيتي ، وسمع المجلس الأول والرابع منه عبد الله خضور بن محمد بن نصر بن ابراهيم القيم أبوه بالمدرسة ، وسمع المجلس الرابع حِبُ الجمال يوسف بن الزكي عبد الرحمن بن يوسف المزي ، وحسن بن المحيي ابراهيم بن أحمد بن شريح المتطبب ، وسمع الجزء الأول والسابع الفخر أحمد بن حسن بن يوسف العارفي ، وسمع الجزء السابع منه الشمس محمد بن أحمد بن تمام الخياط ، واسماعيل بن محمد بن اسحاق ، وصح وثبت في مجالس آخرها يوم الخميس الخامس والعشرون من شوال سنة خمس وسبعين وستمائة بالمدرسة الضيائية [1] بسفح قاسيون ظاهر دمشق المحروسة ، والحمد لله وحده ، وهذه المجالس المذكورة مقيدة في الكتاب بخطي ، وصلى الله على نبيه محمد وآله وصحبه وسلم ، وحسبي الله وكفى[2] .

ونرى في آخر الجزء الأول نحو هذا السماع وبعض المذكورين فيه وتاريخه يوم الخميس (٧) شعبان سنة (٦٧٥ هـ) [3] .

---

(١) في سفح جبل قاسيون بدمشق مدرستان : الأولى (الضيائية المحمدية) شرقي جامع المظفرية بجبل قاسيون ، أنشأها ضياء الدين محمد بن عبد الواحد المقدسي سنة (٦٢٠ هـ) وقد كان علامة عصره ، درس بها بانيها أولاً ، ولا يعرف عنها شيء . والثانية (الضيائية المحاسنية) شرقي جامع المظفرية وأمام جامع الحنابلة ، بقي منها أربع نوافذ وجدار ، أنشأها ضياء الدين محاسن ووقفها على من يكون أمير الحنابلة . انظر خطط الشام جـ ٦ / ٩٩ .

(٢) ص ٩٠ من الأصل .

(٣) انظر ص ٣٠ من الأصل .

(١٠)

سماع ابي العباس احمد بن عبد الحليم (ابن تيمية) الحراني [١]
وبعض اهل العلم ، على ابي الحسين علي بن محمد اليونيني
في ذي القعدة سنة (٦٨٣ هـ)

سمع جميع كتاب المحدث الفاصل هذا وهو سبعة أجزاء على الشيخ الإمام العالم الحافظ الزاهد الورع القدوة : شرف الدين أبي الحسين علي ابن الشيخ الإمام العارف القدوة تقي الدين أبي عبد الله محمد بن الحسين اليونيني أدام الله بركته بحق سماعه فيه نقلاً من جعفر الهمداني بقراءة الفقيه الإمام الفاضل شمس الدين أبي عبد الله محمد بن عبد الرحمن بن يوسف بن محمد البعلبكي — الإمام تقي الدين أبو العباس أحمد بن عبد الحليم بن عبد السلام بن تيمية الحراني والفقيه علاء الدين علي بن المظفر بن ابراهيم بن جابر ، وتقي الدين محمد بن المسمع ، وعلاء الدين علي بن سبع بن علي البعلبكي ، والقاسم بن محمد بن يوسف بن البرزالي ، وهذا خطه ، وسمع الجزء الثاني جمال الدين يوسف بن يعقوب بن المهدي المغربي ، وسمع الجزء الخامس عمر بن حسان ابن علي الحراني ، وسمع السابع نجم الدين أحمد بن ابراهيم بن ادريس بن باباحوك ، وسمع الجميع خلا من أول الخامس إلى قوله فيه « من قال فلان حدثنا فقدم الاسم » ابراهيم بن الشيخ أبي عمران موسى بن ابراهيم الاشبيلي ، وسمع من قوله في الجزء الرابع مَنْ كان لا يرى « إلى » يكتب لما أخبره « شمس الدين محمد بن ابراهيم بن غنام بن المهندس ، وصح في ثلاثة أيام متوالية آخرها يوم الاحد ثالث عشر ذي القعدة سنة ثلاث وثمانين وستمائة

---

(١) هو الامام المشهور تقي الدين أبو العباس أحمد بن عبد الحليم بن عبد السلام الحراني المولود سنة (٦٦١هـ) والمتوفي سنة (٧٢٨هـ). وانظر بسط ترجمته في الدرر الكامنة جـ١/١٤٤ .

بدار الحديث الظاهرية [1] بدمشق ، وأجاز الشيخ للجماعة جميع مـا يجوز له روايته [2] .

(١١)

سماع محمد بن ايوب الزرعي وبعض اهل العلم على محمد بن عبد الرحيم المقدسي وعلى ابي علي الحسن بن على الخلال

في ربيع الآخر سنة (٦٨٥ هـ)

سمع جميع كتاب المحدث الفاصل وهو سبعة أجزاء هذا آخرها على الشيخين الامام العالم الحافظ الزاهد العابد المسند شمس الدين أبي عبد الله محمد بن عبد الرحيم بن عبد الواحد المقدسي ، والجليل الأصل المسند بدر الدين أبي علي الحسن بن علي بن أبي بكر بن يونس الخـــلال أثابهما الله الجنة بسماعهما من جعفر الهمداني ، وإجازتهما من ابن رواج بسماعهما من السلفي ، بقراءة الشيخ الامام العالم نور الدين أبي الحسن علي بن مسعود بن نفيس الموصلي ثم الحلبي ـ الجماعة الفقهاء :

أبو عبد الله المحمدان بن أيوب بن اسماعيل الزرعي ، وابن مسلم بن مالك الصالحي ، وعلاء الدين أبو الحسن علي بن عثمان بن أحمد بن اللبودي الحنفي ، وسعيد بن مديح بن سعود اليمني ، وكاتب السماع محمد بن ابراهيم بن غنائم ابن

---

(١) دار الحديث الظاهرية أنشأهـــا مدرسة ودار حديث الملك الظاهر بيبرس ، وهي التي دفن بها هو وابنه الملك السعيد سنة (٦٧٦ هـ) وقد درس بها قديماً نائب السلطة ايدمر الظاهري والأذرعي والأخنائي والواسطي وغيرهم ، وهو جوار الجامع الاموي شمالي باب البريد ، وقد أنشئت فيها خزائن كتب عـــامة في أواخر القرن الثالث عشر من الهجرة ، ضمت ذخـــائر المخطوطات، التي كانت في مكتبات كثير من الجوامع ودورالحديث وغيرها الى جانب المطبوعات. وهي اليوم دار الكتب العامة في دمشق . انظر خطط الشام جـ ٦ / ٨٣ و ٢٠٥ وما بعدها .

(٢) انظر ص ٣١ من الاصل .

المهندس ، وأخوه أحمد ، وسمعه خلا المعيـاد الرابع أمة الرحيم صفة بنت موفق الدين بن أبي بكر أحمد بن المسمع الأول، وآخرون بفوات [1] ذكروا على نسخة النورية [2] بدمشق ، وصح وثبت في أربعة مجالس آخرهـا يوم الخميس ثامن عشر ربيع الآخر سنة خمس وثمانين وستمائة ، بالمدرسة الضيائية بجبل قاسيون ظاهر دمشق المحروسة ، وأجـاز المسمعان للجماعة جميع ما يجوز لهما روايته ، والحمد لله وحده ، وصلى الله على محمد وآله وسلم [3] .

(١٢)

سماع احمد بن الحسن بن عبد الله بن عبد الغنى المقدسي بقراءته على محمد بن عبد الرحيم المقدسي في مجالس آخرها

(٢٧) شعبان (٦٨٦ هـ)

سمع جميع هـذا الكتاب على الشيخ الامام العالم الحافظ الزاهد الورع شمس الدين أبي عبد الله محمد بن عبد الرحيم بن عبد الواحد المقدسي بسماعه من أبي الفضل جعفر الهمداني بقراءة الفقيه الامام العالم الفاضل شهاب الدين أبي العباس أحمد ابن الشيخ شرف الدين الحسن ابن الامام الحافظ جمال الدين

---

(١) أي سمعوه كله بفوات بعضه .

(٢) قال الاستاذ محمد كرد علي : (« النورية » هي من دور الحديث الباقية ، وأول دار أنشئت لهذا الغرض ، انشأها نور الدين محمود بن زنكي ، وهي الآن مسجد جامع وبها قبره يزار ويتبرك به ، تولى مشيختها في عصره الحافظ أبو القاسم بن عساكر . . وهذه هي النورية الكبرى . أمـا النورية الصغرى « فهي في العصرونية بين دار الحديث الاشرفية ومدرسة العصرونية أمام العادلية الصغرى » وقد حرقت في الحريق الاخير) خطط الشام ج ٦ / ٧٥ أقول : أما النورية الكبرى فهي في سوق الخياطين وهي الجـامع الذي فيه ضريح نور الدين . ورممت النورية الصغرى أخيراً وسكنها بعض اهل العلم .

(٣) انظر ص ١٨٨ من الاصل .

أبي موسى عبد الله ابن الامام العـلامة الحافظ تقي الدين عبد الغني بن عبد الواحد المقدسي : ولده عبد الله ، وكاتب السماع عبد الله بن عمر بن أحمد بن عمر المقدسي ، وذلك في مجالس آخرها يوم الثلاثاء سابع عشرين شعبان سنة ست وثمانين وستمائة ، بمدرسة الحافظ ضياء الدين بسفح جبل قاسيون ، وسمع الجزء الأول والثاني صلاح الدين محمد بن شرف الدين عبدالله بن شيخنا الامام العلامة شيخ الاسلام شمس الدين أبي الفرج عبد الرحمن بن الشيخ أبي عمر المقدسي ، وصح وثبت والحمد لله وحده [1] .

(١٣)

سماع احمد بن مظفر النابلسي بقراءته على الشيخ بدر الدين الخلال

في شعبان سنة (٦٩٧ هـ)

قرأت جميع هذا الكتاب على الشيخ الجليل المسند بدر الدين أبي علي الحسن بن علي بن أبي بكر الخـــلال ، بسماعه من جعفر الهمداني ، فسمعه علاء الدين علي بن يعقوب بن أحمد المغربي وسمع الجزء السابع فقط فخر الدين عثمان بن بلبان المقاتلي ، وصح ذلك في مجالس آخرهـــا يوم الأحد خامس شعبان سنة سبع وتسعين وستمائة بدمشق . كتبه أحمد بن مظفر بن النابلسي عفا الله عنه [2] .

---

(١) ص ١٧١ من الاصل .

(٢) ص ٨٩ من الاصل .

(١٤)

سماع علي بن محمد بن عبد الله الختني بقراءته على الشيخ محمد بن عبد الرحيم المعروف بابن النشوفي

(١٣) ربيع الآخر سنة (٧٠١ هـ)

سمع جميع هذا الجزء وهو الأول من كتاب المحدث الفاصل على الشيخ الجليل الأصل شرف الدين أبي المعالي محمد بن عبد الرحيم بن عباس المعروف بابن النشو بحق سماعه من الشيخ الامـــام المسند رشيد الدين أبي محمد عبد الوهاب بن ظافر بن علي المعروف بابن رواج الاسكندري ، بسماعه من الشيخ الامام أبي طاهر أحمد بن محمد بن سلفة السلفي ، بسنده المذكور فيه بقراءة الشيخ الامام العالم الحافظ علاء الدين أبي [١] الحسن علي بن محمد بن عبد الله الختني -- الشيخ الامام المحدث الفاضل المفيد شمس الدين محمد بن أحمد بن عثمان الذهبي [٢] ، وشهاب الدين أبو الفضل محمد بن الشيخ عـــلم الدين أبي محمد القاسم بن محمد بن يوسف بن محمد الرزائي ، ومعه علي بن أبي عابد الطيان الصالحي ، وكاتب الأحرف الفقـــير إلى ربه أبو بكر بن علي بن السراج العلابسي [٣] عفا الله عنه ولطف به . وصح ذلك ، وثبت في يوم الجمعة بعد الصلاة وهو اليوم الثالث عشر من شهر ربيع الآخر سنة إحدى وسبعمائة بالجامع الأموي من دمشق . الحمد لله رب العالمين وصلواته على سيدنا محمد وآله وصحبه وسلم تسليماً كثيراً إلى يوم الدين آمين [٤] .

---

(١) في الاصل أبو .

(٢) انظر سماع الذهبي للكتاب كله على ابن النشو في السماع (١٧) من سماعات الظاهرية ، وهناك ترجمته .

(٣) هكذا في الاصل .

(٤) ص ٣٠ من الاصل .

(١٥)

سماع عثمان بن بلبان المقاتلى بقراءته على الشيخ محمد بن عبد الرحيم (ابن النشو) بتاريخ (١٣) جمادى الآخرة سنة (٧٠٥ هـ)

سمع هذا الكتاب جميعه وهو سبعة أجزاء على الشيخ الأصيل شرف الدين أبي الفتح محمد بن عبد الرحيم بن عباس القرشي بسماعه من ابن رواج بسماعه من السلفي ، بسنده بقراءة كاتب السماع عثمان بن بلبان بن عبد الله المقاتلي عفا الله عنه : أمين الدين محمد بن ابراهيم بن محمد بن الواني ، وتقي الدين أحمد بن محمد بن أحمد بن بدر بن ربيع البعلبكي ، وشمس الدين عبد الله بن عبد السيد بن اسحاق المتطبب أبوه ، وسمعه بفوات الجزء السابع فقط تقي الدين أحمد بن العلم محمد بن محمود بن عمر الحراني ، وسمع أحمد أخو أمين الدين المسمى أولاً الجزءين الأولين ، وسمع من قوله « القول فيمن يستحق الأخذ عنه » إلى آخر الجزء السادس ، وسمع عمر بن أحمد بن علي الرصافي ، ومحمد ابن علي بن ابراهيم المصري ، ابن كاتب مطلوبك من أول الجزء الثالث إلى قوله « القول فيمن يستحق الأخذ عنه » وهو في الجزء الرابع ، وسمع شمس الدين محمد بن ابراهيم بن [١] المزي من أول الجزء السادس إلى قوله « من قال باصابة المعنى ولم يعتد باللفظ » فيه ، وسمع أحمد بن بلبان بن عبد الله الباشعردي [٢] من ثم إلى آخر السادس ، وصح ذلك وثبت في يومين ثانيهما نهار الجمعة ثالث عشر جمادى الآخرة سنة خمس وسبعمائة بجامع دمشق ، وأجاز لكل من سمع شيئاً من هذا الكتاب جميع ما يجوز له روايته ، الحمد لله رب العالمين [٣] .

---

(١) بياض في الاصل بقدر كلمة .
(٢) هكذا في الاصل . وأصلها الباشودي.
(٣) ص ٥٩ من الاصل .

(١٦)

سماع ابى محمد القاسم بن محمد بن يوسف الدراك بقراءته على الشيخ محمد بن عبد الرحيم (ابن النشو) في مجالس آخرها (٣) ربيع الأول سنة (٧٠٦ هـ)

سمع جميع هذا الكتاب وهو سبعة أجزاء على الشيخ الصالح المسند بقية الشيوخ شرف الدين أبي الفتح محمد بن عبد الرحيم بن عبـــاس بن أبي الفتح القرشي المعروف بابن النشو بسماعه من عبد الوهاب بن رواح بسماعه من السلفي بسنده تراه ، بقراءة الامام العالم الحافظ علم الدين أبي محمد القاسم بن محمد ابن يوسف بن الدراك — ولده أبو العباس أحمد ، ونور الدين محمود بن خليفة ابن محمد بن خلف التاجر السخي ، والفقيه فخرالدين عبدالرحمن بن محمد ابن عبد الرحمن بن البعلبكي ، وشمس الدين محمد بن ابراهيم بن منصور بن علي الدين ابن الخباز ، وسمع من أول الجزء الثالث إلى آخر الكتاب أبو عبد الله محمد بن أحمد بن عمر بن سلمان البالسي ، وكاتب السماع عبد الله بن أحمد بن عبد الله بن أحمد بن محمد المقدسي ، ثم أعاد عبد الله المذكور بقراءته الجزءين الأولين على المسمع المذكور ، وسمعها معه البالسي المذكور ، فكمل أخيراً جميع الكتاب بالقراءتين ، وصح في ثلاثة مجالس آخرها يوم الثلاثاء ثالث ربيع الأول سنة ست وسبعمائة بجامع دمشق المحروسة ، وأجاز لهم المسمع جميع مروياته ، وكانت الاعادة في يوم الخميس خامس الشهر المذكور بالمكان المذكور ، ولله الحمد والمنـــة ، وصلى الله على سيدنا محمد وآله وصحبه وسلم [١] .

---

(١) انظر ص ٩١ من الأصل .

(١٧)

سماع الامام الذهبي [١] وبعض اهل العلم بقراءته على الشيخ ابى الفتح ابن النشو

في رجب سنة (٧٠٦ هـ)

سمع جميع هذا الكتاب الموسوم بالمحدث الفاصل للرامهرمزي وهو سبعة أجزاء على الشيخ الجليل المسند شرف الدين أبي الفتح محمد بن عبد الرحيم بن عباس القرشي بسماعه لجميعه من ابن رواج عن السلفي بسنده بقراءة الامام العالم المتقن المحقق الحافظ حجة المحدثين شمس الدين أبي عبد الله محمد بن أحمد بن عثمان الذهبي حفظه الله تعالى — مَنْ ذا خطه وهو عبد القادر بن محمد بن ابراهيم المقريزي لطف الله به ورحمه ، وابن أخته أبو الحسين علي بن أحمد بن داود بن نبا البعلي ، وتقي الدين عبد الله بن الشيخ الامام شمس الدين أبي عبد الله محمد بن عبد الرحمن بن يوسف البعلبكي الحنبلي ، وشمس الدين محمد بن حمزة بن عمر بن أبي بكر المجدلي ، وسمع من أول الكتاب إلى آخر الجزء الخامس الشيخ الامام العالم محيي الدين أبو محمد ابن شيخنا شرف الدين شيخ الاسلام أبي الحسين اليونيني ، ومثله ابراهيم بن شهاب الدين أحمد ابن أيوب الأذرعي الشافعي ووالده المذكور ، وسمع من أول الجزء الثالث إلى آخر الكتاب الشيخ الامام العالم المفتي شمس الدين أبو عبد الله محمد بن المجد عيسى بن محمود الشافعي البعلي وولده محمد ، وقريبه زين الدين يحيى

---

(١) هو الحافظ المؤرخ أبو عبد الله محمد بن أحمد بن عثمان بن قايماز الذهبي ولد بدمشق سنة (٦٧٣ هـ) ورحل الى بعض البلدان ثم عاد الى دمشق وتوفي سنة (٧٤٨ هـ) بها بعد ان كف بصره . وله مصنفات كثيرة في علوم الحديث وفي التاريخ . انظر بسط ترجمته في الدرر الكامنة جـ ٣ / ٣٣٦ ، وشذرات الذهب جـ ٦ / ١٥٣ .

ابن محمد بن يحيى البعلي عرف بابن المرقع ، وصح ذلك في ثلاثة مجالس آخرها ثامن عشر رجب سنة ست وسبعمائة بجامع دمشق ، وأجاز لنا جميع ما يجوز أن يروى عنه وتلفظ بذلك بسؤال القارىء المذكور ، والحمد لله وحده ، وصلى الله على سيدنا محمد وآله وصحبه وسلم تسليماً دائماً إلى يوم الدين [1] .

(١٨)

سماع احمد بن عمر بن محمد الفاسي على الشيخ ابي الفتح (ابن النشو)

في (٢٤) صفر سنة (٧١٨ هـ)

سمع جميع هذا الكتاب وهو سبعة أجزاء على الشيخ المسند الكبير الأجل شرف الدين أبي الفتح محمد بن عبد الرحيم بن عبـــاس بن أبي الفتح القرشي بسماعه لجميعه من عبد الوهاب بن رواج بسماعه من السلفي بسنده تراه بقراءة كاتب السماع عبد الله بن أحمد بن الحب المقدسي ابنه أبو بكر محمد ، والفقيه شهاب الدين أحمد بن عمر بن محمد بن شبيب الفاسي ثم القاهري ، والصـــارم محمد بن علي بن عمر بن مسلم بن عمر الكتـــاني المؤذن ، وأخوه حسن ، وأبو العباس أحمد بن ابراهيم بن الشيخ علي بن محمد بن علي [2] الملك ، والصلاح محمد والشرف محمد وزينب في أواخر الثانية أولاد الشهاب أحمد بن المسمع [3] ، وصح ذلك وثبت في ميعاد واحد يوم الخميس الرابع والعشرين من صفر سنة

---

(١) انظر ص ١ من الاصل ، وهي اللوحة (١) .

(٢) في الاصل كلمة غير واضحة .

(٣) في الاصل ثلاث كلمات غير واضحة .

ثماني عشرة وسبعمائة ، ببستان المسمع بقرية عين ترما [1] من غوطة دمشق المحروسة : وأجاز لهم إجازة جميع مروياته ، وسمعوا عليه بالقراءة والتاريخ جزءاً فيه مجلس من أمالي ابن الفرح العروسي بمكة ، وفي آخره من حديث ابن عبد الله الحر الطبري رواية السلفي عنهما بسماعه [2] من ابن رواج عن السلفي ، وجزءاً من حديث ابن المظفر محمد بن علي الشيبـــاني عن شيوخه بسماعه من ابن رواح سماعه من أبي محمد عبد المجيد بن محمد الكركي بإجازته منه ، والجزء الثالث والرابع من عوالي حديث المسمع المذكور تخريج فخر الدين بن البعلبكي بسماعه من شيوخه الجرح عنهم ، وصح وثبت ولله الحمد والمنـــة ، وصلى الله على سيدنا محمد وآله وصحبه وسلامـــه وحسبنا الله وحده [3] .

(١٩)

سماع محمد بن طفريل بن عبد الله الصيرفي [4] بقراءته على ابن النشو

بتاريخ (٢٠) ربيع الآخر سنة (٧١٩ هـ)

سمع جميع هذا الكتاب وهو سبعة أجزاء على الشيخ الجليل العدل المسند شرف الدين أبي الفتح محمد بن عبد الرحيم بن عباس القرشي بسماعه لجميعه من

---

(١) عين ترما قرية في الغوطة الشرقية لمدينة دمشق وتبعد عنهـــا نحو سبعة كيلومترات . مشهورة بأشجار الفاكهة وبالخضار الموسمية ، الى جانب أشجار الزيتون والحور وغيرها .

(٢) أي بسماع ابن النشو .

(٣) انظر ص ١٢١ من الاصل .

(٤) هو ناصر الدين محمد بن طفريل بن عبد الله الصيرفي ، محدث سمع كثيراً ، وخرج لجماعة ، اشتهر في دمشق وتوفي بحماة سنة (٧٣٧ هـ) وكان مولده سنة (٦٩٣ هـ) . انظر الدرر الكامنة جـ ٣ / ٤٦٠ وشذرات الذهب جـ ٦ / ١١٦ .

ابن رواح بسماعه من السلفي ، بقراءة كاتبـــه محمد بن طفريل بن عبد الله المعروف بابن الصيرفي عفا الله عنه – أبو فارس عبد العزيز بن محمد بن ياسين ابن عبد العزيز بن ميمون الصنهاجي الاسفي ، وشهاب الدين أحمد بن محمد بن غازي بن عبد الله الزاهدي ، وجمال الدين ابراهيم ابن شيخنا كمال الدين أبي عبد الله محمد بن أبي الفتح نصر الله بن اسماعيل ابن النحاس الأنصاري، وصح ذلك في يوم الأحد العشرين من شهر ربيع الآخر سنة تسع عشرة وسبعمائة ببستانه بقرية عين ترما من غوطة دمشق، وأجاز لنا ما يرويه بشرطه،وسمعوا عليه بالقراءة والتاريخ نسخة وكيع بن الجراح الرواسي ، بسماعه من ابن رواح بسماعه من السلفي بسنده المعروف . الحمد لله رب العالمين [1] .

(٢٠)

سماع محمد بن محمد الحراني من محمد بن عبد الله

سنة (٧٨٠ هـ)

في الورقة الأولى من الجزء السادس السماع الآتي :

سمع هذا الجزء من لفظي أبو عبد الله محمد بن محمد بن علي بن حسن بن أسد الحراني الحنفي ، وعمر بن علي بن محمد المعروف بابن الموصلي الأمشاطي أبوه في تاسع عشر محرم سنة ثمانين وسبعمائة . كتبه محمد بن عبد الله بن أحمد ابن المجد والحمد لله [2].

---

(١) ص ١٤٧ من الاصل .

(٢) ص ١٤٧ من الاصل .

(٢١)

سماع ابراهيم بن محمد سبط ابن العجمي على الشيخ عبد الله بن الامام علاء الدين الباجى

سنة (٧٨١ هـ)

في آخر الجزء السابع :

الحمد لله قرأه على الشيخ الكبير جمال الدين عبد الله ابن الامام علاء الدين علي بن محمد بن خطاب ابن الباجي ـ شيخنا الحافظ برهان الدين ابراهيم بن محمد بن خليل سبط بني العجمي الحلبي ومن ثبته لخصت جميعه بسماعه لجميعه على الشيخ محيي أبي القاسم عبدالرحمن بن مخلوف بن جماعة الربعي الاسكندري سماعه من جعفر الهمداني ، سماعه من الحـــافظ أبي طاهر السلفي بسنده ، وذلك في خمسة مجالس آخرها يوم الثلاثاء خامس ربيع الأول سنة إحدى وثمانين وسبعمائة بمشهد الحسين بالقاهرة وأجازه [١] .

وله سماع على الشيخ أبي محمد عبد الوهاب بن محمد القروي الاسكندي سنة (٧٨٢) [٢] .

(٢٢)

سماع محمد بن عبد الرحمن المقدسي على الشيخين احمد بن ابى بكر المقدسي وفاطمة بنت محمد

في جمادى الآخرة سنة (٧٩٧ هـ)

في آخر الجزء الأول السماع الآتي :

قرأه من أوله إلى هنا على الشيخين : شهاب الدين أحمد بن أبي بكر بن

---

(١) ص ١٩١ من الاصل .

(٢) وقد ذكر هذا السماع على الورقة التي تلي الورقة الاولى من الكتاب من غير أن تأخذ رقما متسلسلاً من الاصل .

العز أحمد المقدسي ، وفاطمة بنت محمد بن عبد الهادي [1] ، بإجازة الأول ان لم يكن سماعاً من محمد بن عبد الرحيم القرشي ابن النشو ، وبإجازته من أحمد بن عبد الرحمن بن حداد بسماعها من عبد الوهاب بن رواح ، وبإجازة الثانية من عبد الرحمن بن مخلوف بن جماعة بسماعه من جعفر بسماعها من السلفي بسنده ، فسمع الامـــام ناصر الدين محمد بن عبد الرحمن بن محمد المقدسي ، وابناه أحمد في الخامسة وفاطمة ، وابن أخيـه عبد الرحمن بن عماد الدين أبي بكر ، وصح يوم الثلاثاء سابع جمادى الآخرة من سنة سبع وتسعين وسبعمائة ، بمنزل المسمع الأول بسفح قاسيون ، وكتبه خليل بن محمد بن عبد الرحمن بن عبد الرحيم العريني [2] [3] .

ونرى صورة هذا السماع في اللوحة (٢) في الطرف الأيمن منهـــا وهو السماع الذي يملأ الزاوية الشمالية الشرقية .

ونرى نحو هذا السماع في الجزء الثالث بتاريخ (١٢) جمادى الآخرة سنة (٧٩٧ هـ) [4] .

وفي آخر الجزء الثالث هـــذا السماع بتاريخ (١٥) جمادى الآخرة سنة (٧٩٧ هـ) [5] .

---

(١) في آخر الجزء السابع أحمد بن أبي بكر بن أحمد بن عبد الحميـــد ، وأم الحسن فاطمة بنت محمد بن عبد الهادي بن عبد الحميد ، انظر ص ١٩٠ من الاصل ، والظاهر انهما أبناء عمومة .

(٢) في الاصل العرسي .

(٣) انظر ص ٢٨ من أصل الظاهرية .

(٤) « « ٦٩ « «

(٥) « « ٨٩ « «

وفي الصفحة (١٥٤) من النسخة هذا السماع ، وهو بتاريخ (١٦) جمادى الآخرة سنة (٧٩٧ هـ) .

وفي آخر النسخة هـــذا السماع بتاريخ (١٧) جمـــادى الآخرة سنة (٧٩٧ هـ) [١] .

وكانت هذه السماعات بشكل (بلاغ) فيه « بلغت قراءة من البلاغ بخطى إلى هنا [٢] » ومجموعها يؤكد سماع النسخة جميعها .

(٢٣)

سماع محمد بن ابي بكر بن عبد الرحمن (ابن زريق) بقراءته على الشيخ ابراهيم بن محمد الحلبي (سبط ابن العجمي)

في شهر ذي القعدة سنة (٨٣٧ هـ)

(الحمد لله ، قرأت جميع هذا الكتاب وهو المحدث الفاصل بين الراوي والواعي على الشيخ الامام الحافظ العـلامة برهان الدين أبي الوفا ابراهيم بن محمد بن خليل الحلبي قال : أخبرني به جمال الدين أبو محمد عبد الله بن علي ابن محمد بن الخطاب الباجي بقراءتي عليه لجميعه في خمسة مجالس آخرها يوم الثلاثاء خامس ربيع الأول سنة ٧٨١ بمشهد الحسين بن علي بالقاهرة ، ومحيي الدين أبو محمد عبد الوهـــاب بن محمد بن عبد الرحمن القروي الاسكندري بقراءتي عليه للخمسة الأجزاء الأول منه في ثلاثة مجالس آخرها يوم السبت ٢٧ صفر سنة ٨٢ بمنزله بثغر الاسكندرية ، قالا : أنا أبو القاسم عبد الرحمن

---

(١) انظر ص ١٩٠ من الأصل ، وهي اللوحة (٤) .

(٢) انظر ص ٨٩ وص ١٩٠ من الأصل .

بن مخلوف بن جماعة الربعي سماعاً عليه لجميعه ، قال الباجي في مجالس آخرها يوم الثلاثاء لثلاث بقين من رجب سنة ٧١٢ بجامع الأقمر بالقاهرة ، وقال القروي في مجالس آخرها يوم الخميس ٢٦ [١] سنة ٧١٨ بمنزله الثغر ، قالا : أنا أبو الفضل جعفر بن علي الهمـــداني بسنده ، فسمعه أخي أبو بكر عبد الوهاب ، والقاضي شمس الدين محمد بن حسين بن عمر قاضي « عين تاب[٢] » وصح ذلك وثبت في ثلاثة مجالس آخرها يوم الثلاثاء خامس عشر ذي القعدة سنة ٨٣٧ بالمدرسة الشرفية بحلب ، وأجازه . وكتبه محمد بن أبي بكر بن عبد الرحمن بن محمد بن أحمد بن سليمان بن حمزة بن أحمد بن عمر بن أبي عمر [٣]) . وأظن محمداً هذا الذي قرأ وكتب السماع هـو نفسه محمد بن زريق ، ويقوي هذا عندي (البلاغ) الذي كتبه بخطه في آخر الجزء الثاني وفيه أنه بلغ قراءة على الحافظ برهان الدين ابراهيم بن محمد بن خليل الحلبي المذكور ، وفيه سماع شمس الدين العنتابي وأخي القارىء المذكور ، وتاريخ السماع في ذي القعدة سنة (٨٣٧ هـ) [٤] . ويؤكد هذا آخر السماع التالي .

(٢٤)

سماع ابراهيم بن عبد الله المقدسي الذئابي بقراءته على الشيخ
ناصر الدين محمد بن أبي بكر (ابن زريق)
في ربيع الآخر سنة (٨٨١ هـ)

الحمد لله :

قرأت جميع هذا الكتاب على شيخنا الامام العالم العلامة ناصر الدين أبي

---

(١) بياض في الأصل .

(٢) هي قرية من أعمال حلب ، وفيها قلعة حصينة ، وكانت تعرف بدلوك ، وهي بين حلب وانطاكية . انظر معجم البلدان جـ ٣/٧٥٩ طبع ليبزيغ سنة (١٨٦٨) .

(٣) ص ١١٩ من الأصل .

(٤) « ٥٨ « «

عبد الله محمد بن أبي بكر بن عبد الرحمن بن أبي عمر بقراءته على الحافظ برهان الدين الحلبي بسنده أعلاه تراه [1] فسمع منه الجزءين الأخيرين — : الشيخ [2] الإمام علاء الدين أبو الحسن علي بن البهاء البغدادي الحنبلي وولده أبو الحمد أحمد وصح ذلك في مجالس آخرها يوم الخميس سابع عشر ربيع الآخر في شهور سنة إحدى وثمانين وثمانمائة وأجاز لنا ما يجوز له روايته .
كتبه ابراهيم بن عبد الله بن محمد بن عبد الله بن ابراهيم المقدسي الذئابي [3] الحنبلي ، وهو القارىء وذا خطه ، والحمد لله وحده . وصلى الله على سيدنا محمد وآله وصحبه وسلم ، وحسبنا الله ونعم الوكيل .
صحيح ذلك ، محمد بن أبي بكر بن الحمزة بن زريق ، والحمد لله وحده [4] .

(٢٥)

سماع محمد بن طولون [5] الحنفي بقراءته على الشيخ
ناصر الدين ابن زريق
في ربيع الآخر سنة (٨٩٩ هـ)

قرأت جميع هذا الكتاب على شيخنا الإمام الحافظ العلامة ناصر الدين أبي عبد الله محمد ابن اقضى القضاة عماد الدين أبي الصدق أبي بكر ابن

---

(٢) اشارة الى السماع السابق فهو في الأصل فوقه .
(٢) في الاصل (شيخ) .
(٣) في الأصل (الد الى) وفي ص ١١٨ منه (الذئابي) فقد تكون الذيابي أو الذنابي .
(٤) ص ١١٩ من الأصل
(٥) هو محمد بن علي بن أحمد (ابن طولون) الدمشقي الصالحي الحنفي ، من أهل الصالحية بدمشق ، كانت أوقاته معمورة كلها بالعلم والعبادة ، كان عالماً مؤرخاً فقيهاً ، شارك في سائر العلوم . نسخ كثيراً من الكتب وله مؤلفات كثيرة منها : « الغرف العلية في تراجم متأخري الحنفية » كان مولده سنة (٨٨٠ هـ) وتوفي سنة (٩٥٣ هـ). انظر الكواكب السائرة جـ٢/٥٢ .

الشيخ زين الدين أبي الفرج عبد الرحمن بن محمد بن أحمد بن سليمان بن حمزة بن أحمد بن عمر ابن شيخ الإسلام أبي عمر محمد بن أحمد بن قدامة العمري القرشي العدوي الحنبلي الشهير بابن زريق بزاي معجمة ثم راء مهملة، فسح الله أجله، وختم بالخير عمله، بقراءته له تراها فيه أصلاً بخطه، وصح ذلك وثبت، في مجالس متعددة آخرهـــا في ليلة يسفر صباحها عن يوم السبت ثامن عشر ربيع الآخر من شهور سنة ٨٩٩، بمدرسة جد المسمع أبي عمر [١] بصالحية دمشق، وأجاز، قاله ومشقه محمد الشهير بابن طولون الحنفي، لطف الله به، حامداً مصلياً مسلماً [٢].

(٢٦)

سماع محمد بن منصور الحسني الحلبي بقراءتـــه على ناصر الدين ابن زريق

سنة (٩٠٠ هـ)

في آخر الجزء الرابـع السماع الآتي :

« الحمد لله قرأت كتاب المحدث الفاصل هذا على شيخنا الإمـــام العالم

---

(١) هي « العمرية الشيخية » (وسط دير الحنـــابلة بسفح الجبل انشاء أبي عمر الكبير الحنبلي المعروف بابن قدامة سنة « ٥٥٠ هـ » ، وهو الذي نسبت الصالحية اليه لنزوله بمسجد أبي صالح بظاهر باب شرقي : وهي الآن خراب . . وفي تاريخ الصالحية انها اكبر المدارس بدمشق والصالحية لأنها مشتملة على ٣٦٠ خلوة . . وقال في تاريخ الصـــالحية ايضاً ان أبا عمر بنى المدرسة ، ووالده الشيخ أحمد بنى المصنع ثم كثر البناء المتسع بالصالحية حول المدرسة ، حتى بلغ من القبلة حد المدينة ، ومن الشرق « برزه » الى « الميطور » وبستان الميطور الآن معروف بالقرب من جسر النحاس قرب حي الاكراد . أما الآن فهي خراب يباب ، وقد درس بها أئمة أعلام فيما سلف) . انظر خطط الشـــام جـ ٦ / ٩٩ - ١٠٠ لمحمد كرد علي طبعـــة دمشق ١٣٤٣ هـ/ ١٩٢٥ م وفي غربي هـــذه المدرسة « مدرسة أبي عمر » مدرسة القلانسية . انظر خطط الشام جـ ٦ / ٧٤ .

(٢) انظر ص ١٩٠ من الاصل وهي اللوحة (٤) .

العلامة المحدث المفيد الأصيل القاضي ناصر الدين أبي التقى محمد بن القاضي الإمام العلامة عماد الدين أبي بكر بن عبد الرحمن بن محمد بن أحمد بن سليمان بن حمزة ابن أحمد بن عمر بن أبي عمر المقدسي الحنبلي أبقاه الله تعالى، بحق قراءته له على الحافظ الكبير الورع برهان الدين أبي اسحاق إبراهيم بن محمد بن خليل الحلبي بسنده المعلق بها فسمع من بهامش النسخة عند التبليغ[1] وصح وثبت في (٣) مجالس آخرها نهار الثلاثاء منتصف شهر رمضان سنة تسع ماية بالشام ، وأجازني ما يجوز له وعنه روايته ، وكذا لكل من سمع شيئاً من القراءة . تسويد كاتبه العبد محمد بن منصور الحسني الحلبي ، وقاه الله شر نفسه ، وجعل يومه خيراً من أمسه ، وآنسه في رمسه بحق محمد صلى الله عليه وعلى آله وسلم[2] » .

ونرى لمحمد الحسني الحلبي ولبعض أهل العلم (بلاغاً) في ص ٥٨ و ٥٩ من الأصل بتاريخ ٦ صفر سنة (٨٨٦ هـ) وله (بلاغ) آخر في ص ٩١٨ من الأصل ولم يذكر تاريخه .

---

(١) انظر ص ٥٨ - ٥٩ وص ١١٨ - ١١٩ من الاصل .

(٢) انظر ص ١٢٠ .

سماعات نسخة كوبريلي

(١)

سماع الفقيه أبي محمد عبد الله الزناتي من الحافظ السلفي

سنة (٥٢٥ هـ)

سمع جميع كتاب المحدث الفاصل وهو سبعة أجزاء ، هذا الجزء آخره الفقيـــه أبو محمد عبد الله بن محمد بن عبد الله الزناتي حرسه الله من أصلي ، وكتبه أحمد بن محمد بن أحمد السلفي الأصبهـاني في جمادى الآخرة سنة خمس وعشرين وخمسمائة ، وكان السماع قبل هذا الشهر بالاسكندرية عليّ ، والحمد لله وحده [١] .

(٢)

مناولة الحافظ السلفي للقاضي أبي الحجاج العدوي

سنة (٥٤٧ هـ)

في آخر الكتاب :

« ناولت هذا الكتاب كاملاً وهو سبعة أجزاء القاضي أبا الحجاج يوسف

---

(١) انظر ورقة ٨٠ : ب في اللوحة (٨) .

ابن عبد الغني بن أسعد العدوي ، والفقيه أبا الوفاء إبراهيم بن يحيى بن زهير الصواف الأنصاري ،بعد أن سمعا عليّ الجزء الأول ، وأذنت لهما في رواية الأجزاء الستة الباقية عني على سبيل المناولة ، وكتبه أحمد بن محمد بن أحمد السلفي الأصبهاني بالاسكندرية في جمادى الآخرة سنة (٥٤٧ هـ) . والحمد لله حق حمده [١] .

(٣)

سماع محمد بن عيسى الشافعي بقراءة محمد بن أحمد الذهبي

على الشيخ محمد بن عبد الرحيم (ابن النشو)

في رجب سنة (٧٠٦ هـ)

في أول الجزء الثالث :

« سمع هذا الجزء وما بعده إلى آخر الكتاب على الشيخ الأمين العدل المسند شرف الدين أبي الفتح محمد بن عبد الرحيم بن عباس القرشي بسماعه من أبي محمد عبدالوهاب بن رواج بسماعه من السلفي سوى الجزء السابع فبإجازته منه ان لم يكن سماعاً بقراءة كاتب السماع في الأصل محمد بن أحمد بن عثمان الذهبي — الإمام العالم شمس الدين محمد بن المجد عيسى بن محمود الشافعي ، وابنه محمد والشيخ الإمام محيي الدين عبد القادر ابن الشيخ الإمام أبي الحسين علي بن محمد اليونيني ، ومحيي الدين عبدالقادر بن محمد بن ابراهيم المقريزي، وابن أخيه علي بن أحمد ، وشمس الدين محمد بن حمزة بن عامر المجدلي ، وتقي الدين عبد الله بن محمد بن الشيخ عبد الرحمن البعلبكي وآخرون في ميعادين ثانيهما ثامن عشر رجب سنة (٧٠٦ هـ) بدمشق . ونقله من الأصل طفريل الصيرفي [٢] » .

---

(١) انظر ورقة ٨١ : آ في اللوحة (٩) .

(٢) انظر ورقة ٢٣ ؛ آ من الاصل .

(٤)

سماع أهل العلم بدار الحديث في مدينة بعلبك على قطب الدين أبي الفتح موسى بن محمد بن أحمد اليونيني بحضور القاضي شمس الدين أبي عبدالله بن عيسى الشافعي في جمادى الآخرة سنة (٧٢٥ هـ)

سمع جميع هذا الكتاب وهو سبعة أجزء على الشيخ الإمام العالم الصدر الكبير الفاضل الأصيل المؤرخ قطب الدين أبي الفتح موسى ابن الشيخ الإمام تقي الدين أبي عبد الله محمد بن أبي الحسين أحمد بن عبدالله اليونيني ، أثابه الله تعالى ، بإجازته من الشيخ المسند أبي محمد عبد الوهاب بن أبي منصور ظافر بن أبي الحسن علي بن فتوح بن الحسين بن ابراهيم القرشي الأزدي الاسكندراني المالكي المعروف بابن رواج — وتوفي رحمه الله في ليلة السبت الثامن عشر من ذي القعدة سنة (٦٤٨ هـ) بثغر الاسكندرية ودفن من الغد وكان مولده في ذي الحجة سنة (٥٥٤ هـ) — بسماعه من الحافظ أبي طاهر السلفي سوى الجزء السابع بإجازته منه ان لم يكن سماعاً بسنده ، أوله[1] : بحضرة سيدنا الشيخ الإمام العالم العلامة الأوحد البارع المحدث المتقن معين المسلمين أقضى القضاة شمس الدين أبي عبد الله محمد بن الشيخ مجد الدين أبي المجد عيسى بن محمود الشافعي البعلي الحاكم لمدينة بعلبك المحروسة أيده الله تعالى . وأخبره بسماعه من أول الجزء الثالث إلى آخر الكتاب فيه نقلاً من الشيخ المسند أبي محمد بن عبد الرحيم بن عباس ابن النشو بسماعه من ابن رواج بقراءة كاتب السماع محمد بن طفريل بن عبد الله المعروف بابن الصيرفي عفا الله عنه ، وأخبر بسماعه لجميع الكتاب من ابن النشو بقراءته عليه [2] —

---

(١) هكذا في الاصل .

(٢) انظر سماع رقم (١٩) من نسخة دار الكتب الظاهرية حيث سمع ابن طغريل الكتاب من ابن النشو سنة (٧١٩ هـ) .

الجماعه السادة : الشيخ شرف الدين ابراهيم بن عثمان بن عبد الكريم بن كامل المعري البعلي ، وابناه محمد وأحمد حضر [1] ، والفقيه زين الدين عمر بن عيسى بن عمر بن البارتي الشافعي ، والفقيه شهاب الدين أحمد ابن الشيخ حسام الدين يحيى بن عبد المولى بن أبي محمد بن خولان الحنبلي ، وجمال الدين ابراهيم بن يونس بن موسى بن علي الطوري المعروف بابن غانم ، وفاته على القاضي شمس الدين الميعاد الثالث ، وسمع أخوه شهاب الدين أحمد الكتاب كاملاً ، والشيخ أمين الدين مبارك بن عبد الله اللبناني ، والشيخ بدر الدين حسن بن علي البغدادي الصوفيان ، وحسن ابن المعلم يعقوب بن علي بن أيوب السكاكيني والده ، وشهاب الدين أحمد بن ابراهيم بن صارو التركماني النساخ ، وجلال الدين أديب بن يعقوب بن علي بن روميان الروخالي الحنفي ، وبدر الدين محمد بن صدر الدين أحمد بن محمد بن زيد ومن يأتي ذكره ، وعبد القيوم ابن الشيخ عماد الدين اسماعيل بن عباس بن فرقين نقيب القلعة ببعلبك والده ؛ وفاته السابع فأعدته له على الشيخ محب الدين ، فقرأته له عليه ، وسمع صدر الدين أبو الفضائل محمد الثاني وجلال الدين محمد الثالث ابنا شيخنا الخطيب محيي الدين محمد بن عبد الرحيم بن عبد الوهاب السلمي خطيب بعلبك الكتاب بفوت الميعاد الخامس ، وسمع الشيخ محمود بن علي بن حسين الصالحي ، والشيخ موسى ابن أحمد بن النجم الضرير ، وإبراهيم بن مبارك بن يوسف بن طارق ، ومحمد بن السيد الشريف الخطيب ناصر الدين محمد بن ابراهيم بن مظفر بن علي بن محمد بن أبي البركات الحسيني خطيب رأس العين [2] والده — الكتاب

---

(١) هكذا في الاصل ولعلها « حضرا » .

(٢) هي مدينة كبيرة مشهورة من مدن الجزيرة بين حران ونصيبين ودنيسر ، وبينها وبين نصيبين خمسة عشر فرسخاً وقريب من ذلك بينها وبين حران ، وفيها عيون كثيرة ، عجيبة صافية تجتمع كلها في موضع نهر الخابور ، انظر معجم البلدان ج ٢/٧٣١ : طبع ليبزيغ سنة (١٨٦٧ م) . وهي على الحدود السورية التركية شمالاً .

بفوت الميعاد الأول منه ، وسمع أخوه عبد الرحمن ووالدهما الشريف ناصر الدين بفوت الميعادالأول بكماله ومن أول الثاني إلى عند مضي ثلاثة أحاديث من عند قوله « القول في فضل من جمع بين الرواية والدراية » وسمع أبو بكر بن عثمان بن محمد بن عثمان القطـــان ووالده الكتاب سوى الميعاد الأول بكماله ، وسوى من أول السابع إلى عند قولـــه « عجبت عجيبة من ذئب سوء » وسمع محمد وعلي ابنا الشيخ يعقوب بن عبد الرحمن بن محمد البعلي المقرىء الملقن الكتاب سوى الميعادين الأول [1] وكذلك محمد بن زيد بن وفاته على القاضي شمس الدين من أول الثالث إلى عند قوله « من المشكل ايضاً أسام مفردة » ، وسمع عبد الله بن حسام الدين يحيى بن خولان أخو المقـــدم ذكره ، ومحمد بن تقي الدين محمد بن إبراهيم بن محبوب ، ويوسف بن عمر بن محمد بن سيدهم الكتاب سوى الميعاد الأول والسادس ، وسمع أيوب بن علي بن أيوب النحفوفي من أول الجزء الثـــالث إلى آخر الخامس ، وسمع على الشيخ قطب الدين وحده الميعاد السابع ، وسمع الشيخ محمد بن علي بن أبي بكر الكردي من دار الحديث الجزء الأول والثاني ، وسمع الشيخ علي بن محمد بن أحمد بن أبي المجد السلماني المعري الشافعي الميعـــاد الأول والخامس ، وسمع إبراهيم بن بلمر [2] بن عبد الله التركماني تربية النقيب عماد الدين ابن فرقين من أول الكتاب إلى آخر الجزء الثالث ، وسمع محمد بن عبد الراحم بن عبد الكريم ابن الحويدكاش [3] الثـــالث والرابع ، وسمع محمد بن أحمد بن عاري الدقاق والده الثالث والسابع ، وسمع الشيخ حسين بن محمد بن مبارك الربيعي ، وأحمد بن يوسف الدين بهادر بن عبد الله البجكاوي الميعاد الثاني ، وسمع محمد الخامس ابن الخطيب

---

(١) هكذا في الاصل وأرجح أن يكون قد فات الكاتب كلمة « والثاني » وذلك بدلالة العبارة التي تليها والكلمة « الميعادين » التي قبلها .

(٢) هكذا في الاصل .

(٣) هكذا في الاصل .

محيي الدين أخو المقدم ذكرهما الميعـــاد الرابع ، وسمع أحمد بن عثمان بن خليل اليونيني الميعاد الأول بفوت من أوله إلى عند قوله « أوصاف الطالب » وسمع الشيخ بلال بن بدو بن عبد الله الحبشي على الشيخ قطب الدين فقط الجزء الثالث والسابع ، وصح ذلك وثبت في سبعة مجالس آخرها يوم الاثنين ثالث عشر جمادى الآخرة سنة خمس وعشرين وسبعمائة بدار الحديث المعيدية بمدينة بعلبك المحروسة كل جزء في ميعاد، وأخبرت شيخنا قطب الدين اليونيني باجازته من الحافظ زكي الدين عبد العظيم ابن عبد القـــوي بن عبد الله المنذري . أنبأ الحافظ أبو الفرج عبد الرحمن بن علي بن محمد بن الحوري في كتابه ، أنبأ أبو منصور محمد بن عبد الملك بن خيرون اذناً ، أنبأ أبو محمد الحسن بن علي بن محمد الجوهري كتابة ، أنبأنا الحافظ أبو الحسن علي بن عمر الدارقطني ، أنبأنا الرامهرمزي المؤلف ، فذكره واجازا للسامعين مـا يجوز لهم روايته بشرطه ، وتلفظوا بذلك . الحمد لله رب العالمين وصلى الله على سيدنا محمد وآله وصحبه وسلم تسليماً كثيراً إلى يوم الدين ، وحسبنا الله ونعم الوكيل [1] .

(٥)

سماع أحمد بن سليمان البلقاني على برهان الدين ابن صدقة
في شهر صفر سنة (٨٤٥ هـ)

في آخر الجزء السابع :

« بلغ السماع في الثاني على الشيخ برهان الدين ابراهيم بن صدقة بقراءة كاتبه أحمد بن سليمان بن نصر الله البلقاني لجميع كتاب « المحدث الفاصل [2]

---

(١) أنظر ورقة ٢٢ من الاصل .
(٢) غير واضحة في الاصل .

بين الراوي والواعي » – الجماعة والشيخ (محمد) [1] بن علي المعروف بالشُّوَايطي ، والشيخ زين الدين (علي بن اسماعيل) [2] الأنصاري السُّنَيْكي ، والشيخ نور الدين علي بن محمد بن المعافري[3] اليمنى ، سمع كل منهم الكتاب ، وأجاز لهم ما يجوز له وعنه روايته بتاريخ (ثالث عشر) من شهر صفر (عام خمس واربعين وثمانمائة) [4] .

ونرى لأحمد بن سليمان (بلاغاً) في آخر الجزء الثالث يوم الجمعة سابع شهر صفر عام خمس وأربعين وثمانمائة .

(٦)

سماع محمد بن محمد الخيضري الشافعي بقراءته على الشيخ برهان الدين بن صدقة الصالحي في ذي القعدة سنة (٨٤٥ هـ)

في آخر الجزء الأول بخط أحمد بن القسطلاني ما يلي : « ورأيت بخط المحدث الحافظ محمد بن محمد بن عبد الله الخيضري [5] الدمشقي انه قرأه

---

(١) في الاصل قدر كلمة غير مقروء .

(٢) غير واضحة في الاصل .

(٣) انظر ورقة ٨١ / آ وهي اللوحة (٩) .

(٤) انظر ورقة ٣٣ : آ من الاصل .

(٥) في الأصل محمد بن محمد بن عبدالله الخيضري، والصواب ابن عبد الله كما أثبتناه ، وهو قطب الدين أبو الخير محمد بن محمد بن عبد الله بن خيضر الشافعي الزبيدي الدمشقي ، أحد حفاظ الحديث ومن العلماء بالتراجم والأنساب ، ولد سنة ٨٢١ هـ في (بيت لهيا) من قرى دمشق ، وتعلم في دمشق وبعلبك، والقدس ومكة ، وولي قضاء الشافعية، وكتابة السر بدمشق، وتوفي سنة (٨٩٤ هـ) بالقاهرة . له عدة مؤلفات منها « الاكتساب في تلخيص كتب الانساب » « واللفظ المكرم بخصائص النبي الاعظم » وشرح ألفية العراقي، وغير ذلك ، انظر الضوء اللامع جـ ٩ / ١١٧ والاعلام جـ ٧ / ٢٨٠ .

على البرهـــان بن صدقة المذكور وسمعه بقراءة الخيضري الشيخ زين الدين رضوان بن محمد بن يوسف العقبي وولده جـــلال الدين عبد الرحمن ، والشيخ بهاء الدين محمد بن أبي بكر بن المشهدي والشمس محمد بن محمد السنباطي، وصح ذلك في مجلسين آخرهما سابع ذي القعدة سنة خمس وأربعين وثمانمائة [1] ، الأيدمري بالقاهرة ، وصلى الله على نبيه محمد وآله وسلم[2]».

ونرى للخضري (بلاغاً) في آخر الجزء الرابع من غير تاريخ ، ومكانه بمدرسة التدمرية برحبة الايدمري [3] . والراجح أنها المدرسة التي لم تظهر في السماع السابق . وتظهر صورة السماع المذكور في أسفل اللوحة (٦) .

(٧)

سماع محمد بن عثمان البكري بقراءته على الشيخ شمس الدين محمد بن بدر الدين العاملي في (١٥ – ١٨) ربيع الأول سنة (٨٤٦ هـ)

كاتبه محمد بن عثمان البكري ، المشهدي مولداً (قرأت) [4] هنا جميع هذا الكتاب (سبعة) [5] أجزاء ، المسمى بالمحدث الفـــاصل بين الراوي والواعي للقاضي أبي محمد الحسن بن عبد الرحمن بن خلاد الرامهرمزي على

---

(١) سواد في الاصل بقدر كلمتين .

(٢) انظر اللوحة (٦) .

(٣) لم أعثر على التعريف بالمدرسة التدمرية ، أو برحبة الايدمري ، ولعـل هـذه الرحبة نسبت الى أيدمر المحيوي الشاعر الامـير ، وهو تركي الاصـل اشتهر بمصر في العصر الايوبي ، وكانت وفاته بعد سنة (٦٤٦هـ) . انظر فوات الوفيات ج ١/٧٦ والاعلام ج ١/٣٧٨ .

(٤) بياض في الاصل .

(٥) لم يظهر في الاصل سوى (سعـ) .

الشيخ الامام العالم الحافظ المكثر المعمر الرحلة أبي [1] عبد الله شمس الدين محمد بن بدر الدين حسين العاملي الشافعي الحرمي ، خال كاتبه بحق سماعه لجميع الكتاب على الشيخ المسند المعمر الرحلة جمال الدين أبي محمد عبد الله ابن الامام العالم [2] العلامة مفتي المسلمين علاء الدين أبي الحسن علي بن محمد بن خطاب الباجي الشافعي رحمه الله بسماعه له على الشيخ محيي الدين أبي القاسم عبد الرحمن بن مخلوف بن عبد الرحمن بن جماعة الاسكندراني ، قراءة عليه وهو يسمع سنة اثني عشر وسبعمائة [3] بالجامع الأقمر بالقاهرة . قال : أنا أبو الفضل جعفر بن أبي الحسن علي بن أبي البركات الهمداني ، أنا الحافظ أبو طاهر أحمد بن محمد بن أحمد السلفي الأصبهاني ، أنا أبو الحسين المبارك بن عبد الجبار بن أحمد الصيرفي ، أنا أبو الحسن علي بن أحمد بن علي القالي ، أنا القاضي أبو عبد عبد الله محمد بن اسحاق بن خربان النهاوندي ، أنا القاضي أبو محمد الحسن بن عبد الرحمن بن خلاد الرامهرمزي المؤلف — بقراءة الامام العالم نجم الدين محمد الباهي رحمه الله — وذلك يوم السبت سادس من ربيع الأول سنة ثمان وثمانين وسبعمائة بالمشهد الحسيني ، وأجاز لي جميع ما يجوز روايته ، وسمع مع كاتبه كاملاً ولد كاتبه أحمد (البكري) [4و5] عبد القادر بن محمد البردا [6] وسمع [7] إلى قوله

---

(١) في الاصل أبو .

(٢) بياض في الاصل .

(٣) انظر سماع رقم (١١) من نسخة سوهاج حيث ذكر سماع الباجي على ابن جماعة سنة (٧١٢ هـ) .

(٤ و ٥) بياض في الاصل .

(٦) هكذا في الاصل .

(٧) بياض بقدر كلمتين في الاصل .

« ومن عد كلامه من عمله قلّ الا فيما يعنيه [1] » ابن [2] محمد ، وأبو بكر السمعدناي [3] ابن الاخباري [4] إلى آخر الكتاب ، خـــلا المجلس الأول (وثبت ذلك في) [5] مجالس آخرها ليلة يسفر عن صباحها ثامن عشر ربيع الأول سنة ست وأربعين وثمانمائة بالمشهد الحسيني رضي الله عنه ، وأجـــاز المذكور للقارىء المذكور ، ولولده أحمد، وابنته عائشة ، وللمستمعين بقراءتي أن يروا عنه جميع الكتاب ، وجميع ما يجوز له وعنه روايته ، وكذلك لكل من أدرك حياته من المسلمين ، وتلفظ بذلك بسؤالي له في ذلك. وتحت هذا ما نصه « القراءة والسماع والأداء صحيح ذلك . . » وهناك كلمات غير واضحة أظنها توقيع الشيخ . وتظهر صورة هذا السماع في اللوحة (٩) وهو السماع المكتوب في الجانب الأيمن من الصفحة والممتد الى أسفلها ويظهر تمامه في الجانب الأيسر المكتوب من أسفل إلى أعلى .

ونرى لمحمد بن عثمان البكري (بلاغاً) في آخر الجزء الرابع ليلة (١٥) ربيع الأول سنة (٨٤٦ هـ) [6] ، و (بلاغاً) آخر في آخر الجزء السادس ليلة (١٧) ربيع الأول سنة (٨٤٦ هـ) [7] ، وفي كليهمـــا كانت القراءة بالمشهد الحسيني .

---

(١) وهو آخر الجزء الاول .

(٢) بياض في الاصل بقدر كلمتين .

(٣) هكذا في الاصل ، وغير واضحة .

(٤) بياض في الاصل بقدر كلمتين .

(٥) ساقطة من الاصل وهي واقعة في أسفل الصفحة ولعلها تمآ كلت .

(٦) انظر ورقة ٤٥ : آ من الاصل .

(٧) انظر ورقة ٦٨ : ب من الاصل .

(٨)

سماع أبي الخير محمد بن عبد الرحمن السخاوي بقراءته على الشيخ ابن صدقة في ذي الحجة سنة (٨٤٩ هـ)

في آخر الجزء الأول بخط أحمد بن القسطلاني ما يلي :

« الحمد لله رأيت في الأصل المنقول منه هذا الجزء بخط شيخنا الحافظ[1] أبي الخير محمد بن عبد الرحمن السخاوي رحمه (الله) ما ملخصه : سمع جميع المحدث الفاصل هذا من غير هذه النسخة على الشيخ الامام المسند المكثر برهان الدين إبراهيم بن صدقة بن ابراهيم بن اسماعيل الصالحي بسماعه له علي الباجي – بسماع أبي محمد عبد الله بن علي بن محمد بن خطاب الباجي المذكور علي أبي القاسم عبد الرحمن بن مخلوف الاسكندراني بسماعه ، من جعفر بن علي الهمداني ، بسماعه من الحافظ السلفي بسنده فيه – سنة ٧٨٨ بسنده ، بقراءة راقمه أبي الخير محمد السخاوي – المحدث الفاضل فخر الدين عثمان بن محمد بن عثمان الديمي ، وشهاب الدين أحمد بن عبد الواحد بن أحمد البهوتي في آخرين معنونين كتبوا على نسخة السماع ، وصح ذلك في مجلسين ثانيهما يوم الجمعة أوائل ذي الحجة سنة ٨٤٩ ، وأجاز لكلّ منهم ، وصلى الله على سيدنا محمد وسلم . » وتظهر صورة هذا السماع في اللوحة (٦) كما يظهر في اللوحة (٥) وهو السماع الاول ، وأوله « قرأ شيخنا الحافظ أبو الخير السخاوي . . » .

---

(١) في الأصل (أبو)

(٩)

سماع خليل بن عبد القادر الجعبري ومحمد بن أحمد العلائي على الشيخ جمال الدين يوسف بن شاهين سبط ابن حجر في جمادى الأولى سنة (٨٩٨ هـ)

في الصفحة الأولى من الكتاب السماع الآتي :

وقرأ نحو السطر الأول منه [١] البدر محمد بن أحمد العلائي ، وسمع باقية بقراءة المحدث الفاضل الأصل صلاح الدين خليل ابن الشيخ المسند محيي الدين عبد القادر بن عمر الجعبري الجليل على الشيخ العلامة المحدث جمال الدين يوسف ابن شاهين سبط ابن حجر ، بقراءته له على البرهان بن صدقه الصالحي المذكور أعلاه بسماعه على الجمال الباجي ، بسماعه على عبد الرحمن بن جماعة ، أنا جعفر بن علي الهمداني ، أنا السلفي بسنده ، قال الجمال سبط ابن حجر ، والىّ عالياً أحمد بن محمد الزاهدي ، عن زينب ابنة الكمال إجازة مطلقة عن سبط السلفي عنه بسنده ، وصح ذلك بقبة المنصورية [٢] من القاهرة في مجالس آخرها عشاء ليلة الأربعاء ثالث من جماد أول ، سنة ثمان وتسعين وثمانمائة » .

ونرى صورة هذا السماع في اللوحة (٥) وهو آخر سماع فيها .

---

(١) في الأصل بزيادة (منه) قبل (الأول) ، حذفناها لتستقيم العبارة .
(٢) في الهامش لحق غير واضح .

سماعات نسخة سوهاج

(١)

سماع القاضي أحمد بن عبد الله بن الحسين بن حديد

من الشيخ أبي طاهر السلفي

سنة (٥٦٨ هـ)

« شاهدت في الأصل المنقول منه : سمعه من الحافظ أبي طاهر أحمد بن محمد بن أحمد السلفي بقراءة أبي عبد الله محمد بن عبد الرحمن المسعودي جماعة منهم القاضي المكين أبو طالب أحمد بن القاضي المكين أبي الفضل عبد الله بن الحسين بن حديد ، وأحمد بن طارق ، والياس بن عبد الله الفضاري ، ومقال الحبشي مولاه وبشار بن علي المقدسي ، واسماعيل بن عبد الرحمن بن أحمد الأنصاري ، والسماع بخطه في يوم الأحد سابع شهر رمضان سنة ثمان وستين وخمسمائة . نقله من خط ابن المنجي عبد المؤمن بن خلف البرني الدمياطي هـ. ونقله من خطه إلى هاهنا محمد بن ابراهيم بن أبي القاسم الميدومي [١] » .

وتكرر هذا السماع في آخر كل جزء من أجزاء الكتاب ، فكان سماع الجزء الثاني منه في الثامن من شهر رمضان [٢] ، ونقص تاريخ سماع الجزء

---

(١) انظر لوحة (١١) .

(٢) انظر ورقة ٥٠ : ب من الأصل .

الثالث مع ما نقص من هذا الجزء من هذه النسخة ، وكان سماع الجزء الرابع بقراءة عبد العزيز بن عيسى لسبع بقين من شهر رمضان سنة ثمـــان وستين وخمسمائة ، وكتب السماع اسماعيل بن عبد الرحمن بن أحمد الأنصاري[1] .

وأما الجزء الخامس فكان بقراءة عبد الكريم بن عتيق الربعي والسماع بخطه في الثاني والعشرين من جمادى الآخرة سنة ثمان وستين وخمسمائة [2].

وكان سماع الجزء السادس بقراءة عبد الكريم بن عتيق الربعي ايضاً ، في جمادى الآخرة سنة ثمان وستين وخمسمائة بالاسكندرية ، وكتب السماع علي بن صدرك [3] .

وكان سماع الجزء السابع بقراءة عبد الكريم بن عتيق أيضاً في جمادى الآخرة سنة ثمان وستين وخمسمائة بثغر الاسكندرية . وكتب السماع علي بن فاضل [4] .

(٢)

سماع أبي محمد عبد الوهاب بن ظافر
ابن رواح على السلفي
سنة (٥٧٤ هـ)

« وشاهدت في الأصل أيضاً ما صورته طبقة أخرى فيها سماع جماعة على السلفي بقراءة عبد العزيز بن عيسى ، منهم ولده عيسى وأبو الحسن علي

---

(١) انظر ورقة ٨٧ : ب من الأصل .
(٢) « « ١١٣ : ب « «
(٣) « « ١٣٨ : آ « «
(٤) « لوحة (١٣) .

ابن المفضل وابنا عمه أحمد وحاتم ابنا محمد بن الحسين المقدسيون ، والفخر أبو عبد الله محمد بن أحمد الفيروزابادي الفارسي ، وأبو محمد عبد الكريم بن عتيق بن عبد الملك الربعي ، وأبو محمد عبد الله بن عبد الجبـــار العثماني ، وعبـــد الرحمن بن مروان الطبيب ، واسماعيل بن صدقة بن حسن بن موهيب ، وعثمان بن علي بن عثمان الشيرازي ، ودري القيم ، ويحيى بن محمد ابن يحيى الطنجي ، وأبو محمد عبد الوهـــاب بن ظافر بن علي بن رواح ، وجعفر بن علي الهمداني ، وأبو محمد عبد الله بن ظافر الكناني وولده فرقد ، ومنصور بن علي الجيزي ، وداود بن يحيى الصنهـــاجي ، وحسام بن محمد المصري ، وولده محمد ، والسمـــاع بخط قارئه ، بتاريخ ثامن عشر شهر رمضان سنة أربع وسبعين وخمسمائة . نقله من خط الهمداني وابن المنجي ملخصاً عبد المؤمن الدمياطي ، ونقله إلى هاهنا من خطه محمد بن ابراهيم بن أبي القاسم الميدومي . الحمد لله وحده ، وصلواته على محمد وآله [1] » .

وتكرر نحو هذا السماع في آخر الجزء الثاني وكان بتاريخ التاسع عشر من شهر رمضان سنة أربع وسبعين وخمسمائة بثغر الاسكندرية [2] .

وكان سماع الجزء الرابع بقراءة عبد العزيز بن عيسى وخطه بتـــاريخ الحادي والعشرين من شهر رمضان سنة أربع وسبعين وخمسمائة [3] .

وكان سماع الجزء الخامس بقراءة عبد العزيز بن عيسى كاتب السمـــاع بتاريخ الثاني والعشرين من شهر رمضان سنة أربع وسبعين وخمسمائة [4] .

---

(١) انظر لوحة (١١ و ١٢) .

(٢) انظر ورقة ٥٠ : ب من الأصل . وكان سماعه للجزء الثالث في (٢٠) رمضان كما هو واضح في الورقة ٨٨ من نسخة الظاهرية .

(٣) انظر ورقة ٨٧ : ب من الاصل .

(٤) « « ١١٣ : ب « «

وكان سمـــاع الجزء السادس بقراءة عبد العزيز بن عيسى كاتب السماع بتاريخ الثاني من شوال سنة أربع وسبعين وخمسمائة [١] .

وكان سمـــاع الجزء السابع في الرابع من شوال سنة أربع وسبعـــين وخمسمائة [٢] .

(٣)

سماع عبد المؤمن الدمياطي واخوانه على أبي محمد عبد الوهاب بن رواح سنة (٦٤٠ هـ)

« شاهدت في الأصل المنقول منه ما صورته : سمع جميع هذا الجزء على أبي محمد عبد الوهاب بن رواح بقراءة عبد المؤمن الدمياطي — محيي الدين أبو طاهر أحمد بن عبد الكريم المنذري ، وحيدر بن علي بن حيدر البيهقي وعبد الرحمن بن عوني المؤدب وذلك في ليلة العاشر من شهر ربيع الأول من سنة أربعين وستمائة بثغر الاسكندرية ، وكتب القارىء المذكور . الحمد لله وحده . نقله كما شاهده محمد بن ابراهيم بن أبي القاسم الميدومي [٣] .

وفي آخر الجزء الثاني « شاهدت في الأصل ما صورته : سمع محيي الدين أبو طاهر أحمد بن عبد الكريم بن عبد القوي المنذري على الشيخ أبي محمد عبد الوهاب بن رواح جميع هـــذا الجزء ، بقراءة عبد الرحمن بن حمزة المؤدب لبعضه ، وبقراءة عبد المؤمن لسائره ، وسمع معه حيدر بن علي بن

---

(١) انظر ورقة ١٣٨ : آ من الاصل .
(٢) « « ١٥٩ : آ « «
(٣) « اللوحة (١٢) .

حيدر البيهقي ، وصح في العاشر من ربيع الأول من سنة أربعين وستمائة وكتب عبد المؤمن بن خلف الدمياطي. نقله كما شاهده محمد بن ابراهيم بن أبي القاسم الميدومي والحمد لله وحده وصلواته على محمد وآله وصحبه وسلامه[1]».

وفي آخر الجزء الرابع «شاهدت في الأصل ما صورته: سمع جميع هذا الجزء على الشيخ أبي محمد عبد الوهاب بن رواج بقراءة عبدالرحمن بن حمزة المؤدب محيي الدين أبو طاهر أحمد بن عبد الكريم بن عبد القوي المنذري ، وأبو علي حيدر بن علي بن حيدر البيهقي ، وعبد المؤمن الدمياطي ، وهذا خطه وصح في التاسع من شهر ربيع الأول سنة أربعين وستمائة بالاسكندرية . نقله كما شاهده محمد بن ابراهيم بن أبي القاسم الميدومي [2] » .

وفي آخر الجزء الخامس « شاهدت في الأصل : سمع جميع هذا الجزء على أبي محمد عبد الوهاب بن رواج بقراءة عبد المؤمن الدمياطي محيي الدين أبو طاهر أحمد بن عبد الكريم المنذري ، وحيدر بن علي بن حيدر البيهقي ، وعبد الرحمن بن عوض المؤدب ، وذلك في ليلة العاشر من شهر ربيع الأول من سنة أربعين وستمائة بثغر الاسكندرية ، وكتب القارىء المذكور ، نقله كما شاهده محمد بن ابراهيم بن أبي القاسم الميدومي [3] » .

وفي آخر الجزء السادس « شاهدت في الأصل ما صورته : سمع جميع هذا الجزء على عبد الوهاب بن رواج بقراءه عبد الرحمن بن حمزة المؤدب محيي الدين أبو طاهر أحمد بن عبد الكريم بن عبد القوي المنذري ، وحيدر بن علي بن حيدر البيهقي ، وعبد المؤمن الدمياطي ، وهذا خطه في ليلة التاسع من ربيع الأول من سنة أربعين وستمائة بثغر الاسكندرية ، في

---

(١) انظر ورقة ١٥ : آ من الاصل .

(٢) « « ٨٨ : « « «

(٣) « « ١٣٣ : ب « «

رحبة محيي الدين [1] ، والحمد لله وحده ، نقله كما شاهده محمد بن ابراهيم ابن أبي القاسم الميدومي حامداً الله [2] ».

وفي آخر الجزء السابع السماع السابق بالتاريخ المذكور [3] .

(٤)

سماع محمد بن ابراهيم بن أبي القاسم الميدومي بقراءته على أبي محمد عبد الوهاب بن ظافر بن رواح بتاريخ ١٧ جمادى الأولى إلى ٤ جمادى الآخرة سنة (٦٤٢ هـ)

بلغ السماع لجميع هذا الجزء الأول من كتاب الفاصل على الشيخ الإمام المحدث الأمين رشيد الدين أبي محمد عبد الوهاب بن ظافر بن رواح بسماعه فيه نقلاً تراه بقراءة محمد بن ابراهيم بن أبي القاسم الميدومي، وهذا خطه ـ السادة : الطواشي الأجل الأمير الكبير جلال الأمراء عمدة الملوك والسلاطين جمال الدين أبو الخير محسن بن عبد الله العدل مقدم الجمدارية والبحرية الملكية الصالحية [4] كثرهم الله تعالى ومماليكه بلبان الجمدار التركي ، وأيبك الجمدار الرومي، وبيليك الجمدار الرومي، وبكتوت الصغير، وآقوش الصغير، وسنجر الصغير ، وبلبان الخطائي ، وأيبك الجمعاوي ، ولولو ، وغلبك ، وبيليك أبو شامه ، وكندغدى ، وبدر الخادم غرف بالمشايلي ، ومسعود

---

(١) قدر كلمة غير مقروءة في الاصل .
(٢) انظر ورقة ١٣٧ : ب .
(٣) انظر لوحة (١٣) .
(٤) نسبة الى الملك الصالح نجم الدين أيوب بن محمد (٦٠٣ - ٦٤٧ هـ) أحد كبار ملوك بني أيوب بمصر . انظر خطط المقريزي جـ ٢ / ٢٣٦ .

المقري ، وربيبه شهاب بن علي ، وفتاه مبارك الحبشي ، ومماليك مولانا السلطان الملك الصالح [1] عز نصره : شمس الدين صواب المصري ، وجلدك الفائزي ، وسنقر شاه الكنجي الساقي ، وسنجا الفتمي الساقي ، والطواشي الأجل شبل الدولة كافور بن عبد الله الصفوي ، وفتاة آقسنقر ، وأبو الحمد آقوش الافتخاري الشبلي ، والفقيه الأجل الفاضل بدر الدين أبو الفتح نصير ابن نبا بن صالح التميمي ثم الأنصاري ، وفتاة آقوش التركي ، والفقيه الأجل الحسن بن نزار المكي ، وعبد الكريم بن أبي القاسم اللخمي ، وسيدهم بن أبي محمد بن عبد الغني الأزدي ، ومحمد بن مسعود بن رامه الكنوري ، وصح ذلك وثبت لثلاث ان [2] بقين من جمادى الأولى سنة اثنتين وأربعين وستمائة بجزيرة مصر بالقلعة المستجدة بها ، والحمد لله وحده ، وصلواته على محمد وآله وسلامه ، وحسبنا الله ونعم الوكيل [3] .

وكتب نحو هذا السماع في آخر الجزء الثاني من الأصل ، وكان ذلك لليلتين ان بقيتا من جمادى الأولى سنه اثنتين وأربعين وستمائة بجزيرة مصر بالقلعة المستجدة بها [4] .

وأما سماع الجزء الثالث فقد نقص مع ما نقص من هذه النسخة ، ولا بد أنه كان بين آخر جمادى الأولى وثاني جمادى الآخرة ، كما هو ظاهر في سماع الجزء الرابع .

وسماع الجزء الرابع نحو سماع الجزءين الأول والثاني ، وكان ذلك لليلتين

---

(١) نسبة الى الملك الصالح نجم الدين أيوب بن محمد (٦٠٣ - ٦٤٧ هـ) أحد كبار ملوك بني أيوب بمصر . انظر خطط المقريزي ج ٢ / ٢٣٦ .

(٢) ان زائدة لا محل لها ، ولعله أثبتها لاحتمال ألا يكون الشهر القمري ثلاثين يوماً .

(٣) انظر لوحة (١٢) .

(٤) انظر ورقة ٥٠ : ب - ٥١ : آ .

خلتا من جمـــادى الآخرة سنة اثنتين وأربعين بالقلعـــة الجبلية ظاهر القاهرة [١] .

وسماع الجزء الخامس نحو سماع الأجزاء السابقة ، وكان لثلاث خلون من جمادى الآخرة سنة اثنتين وأربعين وستمائة [٢] .

ولم يذكر في هذا السماع مكان السماع أهو في القلعـــة المستجدة أم في القلعة الجبلية ؟ ويرجح أنه كان في القلعـــة الجبلية . ذلك لأن سماع الجزء السادس كان لثلاث خلون من جمادى الآخرة سنة اثنتين وأربعين وستمائة بالقلعة الجبلية ظاهر القاهرة [٣] .

وسماع الجزء السابع نحو سمـــاع الأجزاء السابقة وفي آخر السماع : « وسمع الطواشي الأجل بدر الدين زمام الدرر السلطانية الملكية الصالحية النجمية [٤] هذا الجزء السابع فقط ، وناوله الشيخ المسمع جميع الكتاب ، وأجاز له أن يرويه عنه ، وأجـــاز الشيخ أيضاً لجميع المذكورين رواية ما يجوز له روايته ، وتلفظ لهم بالاجازة ، وصح ذلك وثبت لأربع خلون من جمـــادى الآخرة سنة اثنتين وأربعين وستمائة بالقلعـــة الجبلية ظاهر القاهرة [٥] » .

---

(١) انظر ورقة ٨٨ : آ .

(٢) انظر ورقة ١١٤ : آ .

(٣) انظر ورقة ١٣٨ : آ .

(٤) نسبة الى نجم الدين أيوب .

(٥) انظر ورقة ١٥٩ : آ .

(٥)

سماع أحمد بن موسى بن نصر الخوبي بقراءته على أبي عبدالله محمد بن ابراهيم الميدومي في رجب سنة (٦٦٢ هـ)

في آخر الجزء السابع :

« قرأت جميع هذا الكتاب من أوله إلى آخره على مالكه الشيخ الإمام العالم الحافظ الضابط شرف الدين أبي عبد الله محمد بن ابراهيم بن أبي القاسم الميدومي بسنده فيه ، وصح ذلك وثبت في مجالس آخرها يوم الاربعاء سلخ رجب سنة اثنتين وستين وستمائة ، بدار الحديث الكاملية [١] من القاهرة

---

(١) قال المقريزي : المدرسة الكاملية : هذه المدرسة بخط بين القصرين من القاهرة وتعرف بدار الحديث الكاملية أنشأها السلطان الملك الكامل ناصر الدين محمد ابن الملك العادل أبي بكر ابن أيوب بن شادي بن مروان في سنة اثنتين وعشرين وستمائة، وهي ثاني دار عملت للحديث ، فان أول من بنى داراً على وجه الارض الملك العادل نور الدين محمود بن زنكي بدمشق ، ثم بنى الكامل هذه الدار ووقفها على المشتغلين بالحديث النبوي ثم من بعدهم على الفقهاء الشافعية . ووقف عليها الربع الذي بجوارها على باب الخرنشف ويمتد الى الدرب المقابل للجامع الأقمر ... وأول من ولى تدريس الكاملية الحافظ أبو الخطاب عمر بن الحسن بن علي بن دحية ثم أخوه أبو عمرو عثمان بن الحسن.. وما برحت بيد أعيان الفقهاء الى أن كانت الحوادث والمحن منذ سنة ست وثمانمائة فتلاشت كما تلاشى غيرها . انظر ج ٢ / ٣٧٥ من الخطط والآثار للمقريزي طبعة بولاق . وقال علي مبارك : « وكانت تعرف بجامع الكاملية » انظر ج ٦ / ١٤ الخطط الجديدة لمصر طبعة بولاق ١٣٠٥ . وقال : « جامع الكاملية هو بشارع النحاسين بخط بين القصرين في صف جامع المارستان المنصوري بجوار المدرسة البرقوقية ، وهو جامع ملوكي عامر بالأذان والصلوات والجمعة والجماعة ومنافعه لم تزل وكان أول وضعه مدرسة مشهورة تعرف بالكاملية ذكرها المقريزي وغيره . . . وقد انقطعت منها دروس الحديث وغيره وصارت كغيرها من الجوامع للصلاة والخطبة » . الخطط الجديدة لمصر ج ٥ / ٨٨ .

المعزيّة [1] من الديار المصرية حرسها الله تعالى ، قاله وكتبه المذنب الراجي أحمد بن موسى بن نصر بن موسى الخوبي ، والحمد لله وحده ، وصلى الله على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه وسلم تسليماً كثيراً كثيراً إلى يوم الدين [2] .

(٦)

سماع أبي بكر بن أبي البركات الدهروطي بقراءته على أبي عبد الله محمد بن ابراهيم الميدومي في رجب سنة (٦٧٢ هـ)

سمع أبو بكر بن أبي البركات الجزء الأول على الميدومي في عدة مجالس آخرها يوم الثلاثاء الثامن عشر من شهر رجب سنة اثنتين وسبعون وستمائة ، ويظهر سماعه في الطرف الأيمن من اللوحة (١١) .

وفي آخر الجزء الثاني سماعه كما يلي : قرأت جميع هذا الجزء وهو الثاني من كتاب الفاصل على الشيخ الأجل العالم المحدث شرف الدين أبي عبد الله محمد بن ابراهيم بن أبي القاسم الميدومي بسماعه المذكور . وصح ذلك وثبت في مجالس آخرها يوم الخميس السابع والعشرين من شهر رجب سنة اثنتين وسبعين وستمائة . وكتب أبو بكر بن أبي البركات الدهروطي . والحمد لله وحده وصلواته على محمد وآله وصحبه وسلامه [3] .

ولم نر سماعاً لبقية الأجزاء اللهم الا سماعه مع بعض أهل العلم للجزء

---

(١) نسبة الى المعز لدين الله الفاطمي (٣١٩ - ٣٦٥ هـ) انظر الأعلام جـ ٨ / ١٧٩ .

(٢) ورقة ١٥٨ : ب من الاصل .

(٣) انظر ورقة ٥١ : آ من الاصل .

الثالث في عدة مجالس آخرها يوم الاثنين لأربع ان بقين من شهر ربيع الآخر من سنة ثلاث وسبعين وستمائة [1] .

وله سماع للجزء من الأول [2] والثاني [3] مع بعض أهل العلم . ويظهر هذا في السماع الثامن .

(٧)

سماع خليل بن بدران بن خليل الحلبي من الشيخ محمد بن ابراهيم الميدومي سنة (٦٧٢ – ٦٧٣ هـ)

في آخر الجزء الأول :

« بلغ السماع لجميع هذا الجزء وهو الأول من كتاب المحدث الفاصل على الشيخ الامام العالم الفاضل المحدث الناقد المفيد شرف الدين أبي عبد الله محمد ابن ابراهيم بن أبي القاسم الميدومي أثابه الله رضوانه بحق سماعه فيه من ابن رواح بقراءة الفقيه الأجل الفاضل جمال الدين أبي علي الحسن بن علي بن يوسف الفاسي – الجماعة السادة الأجلة : الفقيه شهاب الدين أبو العباس أحمد ابن المولى نور الدين العفيف عرف بابن أمين الحكم المصري ، والشيخ عبد الرحمن بن يحيى الصنهاجي ، وعماد الدين أبو بكر بن عبد الحافظ بن عبد المنعم الباهي ، وعز الدين عبد العزيز بن محمد بن معز الكزولي ، وجمال الدين عبد الرحمن بن عبد الله بن محمد المكي ، والعبد الفقير إلى رحمة ربه

---

(١) انظر ورقة ٥١ : آ من الاصل .
(٢) انظر لوحة (١٠) .
(٣) انظر ورقة ٢٥ : ب من الاصل .

المعترف بتقصيره وذنبه ، خليل بن بدران بن خليل بن يوسف بن علي بن ابراهيم بن أحمد بن محمد بن حسن بن يوسف الربعي الحلبي الصوفي ، وهذا خطه ، عفا الله عنه ولطف به ، ورزقه في الدنيا والآخرة غاية مطلبه بمحمد وآله الطاهرين . وسمع الفقيه نجم الدين أحمد بن محمد بن صبح المقري ، وجمال الدين أبو بكر بن علي بن أبي بكر بن اليزدي [1] الحداد من أوله إلى قوله « أوصاف الطالب وآدابـــه » ، وسمع محيي الدين أحمد بن عبد الغني بن محمد الصعبي ، وفخر الدين عثمان بن أحمـد بن علي ، ومحمد بن برهان الدين ابراهيم الحنبلي من قوله « أوصاف الطالب وآدابه » إلى آخره ، وصح ذلك وثبت في مجلسين آخرهما يوم الثلاثاء تاسع عشرين شوال من سنة اثنتين وسبعين وستمائة ، بدار الحديث الكاملية من القاهرة المعزية ، والحمد لله وحده ، وصلواته على سيدنا محمد وآله وصحبه وسلم تسليماً كثيراً كثيراً .

وسمع الفقيه جمال الدين عبد الرحمن بن محمد [2] السلمـاتي النقيب من قوله « أوصاف الطالب وآدابه » إلى آخر هذا الجزء بالقراءة المذكورة أعلاه والتاريخ أعلاه أيضاً ، ألحقه العبد خليل بن بدران بن خليل الحلبي عفا الله عنه ولطف به في داريه [3] بكرمه .

وفي آخر الجزء الثاني فنحو هذا السماع ، وكان السماع في مجلسين آخرهما يوم الثلاثاء (١٣) ذي القعدة سنة (٦٧٢ هـ) [4] .

---

(١) في سماع الجزء الثاني عرف بابن اليزيدي ، انظر ورقة ٥١ : آ من الاصل .

(٢) في الاصل عبد الرحمن محمد ، وصححناه من السماعات الاخرى عبد الرحمن بن محمد كما هو واضح في الورقة ٨٨ : ب من الاصل .

(٣) انظر ورقة ٢٦ : آ من الاصل .

(٤) « « ٥١ : آ « «

ونقص سماع الجزء الثالث مع ما نقص من هذا الجزء ، وأما سماع الجزء الرابع فكان في مجالس آخرها يوم الثلاثاء (١٨) محرم سنة (٦٧٣ هـ) [١] .

ولم نعثر على سماع الجزء الخامس .

وأما سماع الجزء السادس فقد تم في مجالس آخرها يوم الثلاثاء (٢٣) صفر سنة (٦٧٣ هـ) [٢] .

ولم نر سماع الجزء السابع في آخره .

(٨)

سماع عبيدالله موسى بن محمد بن موسى بن اسماعيل الأنصاري
بقراءته على الإمام أبي عبد الله محمد بن ابراهيم
ابن أبي القاسم الميدومي
سنة (٦٧٣ هـ)

كتب في أول الجزء الأول :

قرأت جميع هـذا الجزء الأول على مالكه وكاتبه شيخنا الامـام العالم الفاضل المقرىء المدرس المحدث العدل شرف الدين أبي عبد الله محمد بن ابراهيم بن أبي القاسم الميدومي ، نفع الله به ، بحق قراءته له فيه ـ فسمعه الفقيهـان الفاضلان محيي الدين أبو بكر بن أبي البركات بن عبد الرزاق الدهروطي ، وعماد الدين أبو عبد الله محمد بن أبي بكر بن داود بن مهدي

---

(١) انظر ورقة ٨٨ : ب من الاصل .

(٢) « « ١٣٨ : ب .

النصيبي [1] الحنفي ، وصح ذلك بالمدرسة الكاملية دار الحديث من القاهرة المعزية في مجالس آخرها يوم الثلاثاء لثمان ان بقين من شهر ربيع الأول سنة ثلاث وسبعين وستمائة وكتب عبيدالله موسى بن محمد بن اسماعيل الأنصاري حامداً ومصلياً ومسلماً . وانظر صورة هذا السماع في اللوحة (١٠) .

وكان سماع الجزء الثاني في عدة مجالس آخرها يوم الاثنين لخمس خلون من شهر ربيع الآخر سنة (٦٧٣ هـ) [2] .

وكان سماع الجزء الثالث في مجالس آخرها يوم الاثنين لأربع ان بقين من شهر ربيع الآخر من سنة (٦٧٣ هـ) [3] .

ولم يذكر سماع الجزء الرابع لنقص الصفحة الأولى مع ما نقص منه .

وكان سماع الجزء الخامس في مجلسين آخرهما يوم الاثنين لست ان بقين من جمادى الأولى سنة (٦٧٣ هـ) [4] .

وكان سماع الجزء السادس في مجلسين آخرهما يوم الاثنين ثاني جمادى الآخرة سنة (٦٧٣ هـ) [5] .

وانتهى من قراءة الكتاب على شيخه بقراءة الجزء السابع في مجلسين آخرهما يوم الخميس لخمس خلون من جمادى الآخرة سنة (٦٧٣ هـ) [6] .

---

(١) في غيره من السماعات النصيبي ، وفي هذا السماع فقط النسبي فأثبتها من تلك كما هو واضح في الورقات الاصلية المشار اليها في الهوامش التالية :

(٢) انظر ورقه ٢٦ : ب من الأصل .

(٣) « « ٥١ : ب « «

(٤) « « ٨٩ : ب « «

(٥) « « ١١٤ : ب « «

(٦) « « ١٣٩ : ب « «

(٩)

سماع محمد بن أحمد بن نافع الديسري بقراءته على أبي عبد الله محمد الميدومي من شهر ذي القعدة سنة (٦٨٠ هـ) الى (٢٠) صفر سنة (٦٨١ هـ)

في آخر الجزء الأول :

قرأت جميع هذا الجزء الأول من كتاب المحدث الفـــاصل بين الراوي والواعي تأليف القاضي أبي محمد الحسن بن عبدالرحمن بن خلاد الرامهرمزي على مالكه وكاتبه شيخنا الامام العالم الفاضل المحدث الناقد المفيد شرف الدين أبي عبدالله محمد بن ابراهيم بن أبي القاسم الميدومي أطال الله أزمنة حياته، بحق روايته له قراءة على الشيخ الامام المحدث رشيدالدين أبي محمد بن عبد الوهاب بن ظافر بن رواج، بسنده فيه، وصح ذلك وثبت في ثلاثة مجالس أولها يوم الأحد الثامن عشر من ذي القعدة سنة ثمانين وستمائة، وآخرها يوم الثلاثاء العشرون منه وذلك بالقاهرة المعزية بدار الحديث الكاملية عمرها الله تعالى بذكره ، وتغمد واقفها برحمته آمين . . . وكتب العبد الفقير إلى ربه المستغفر من ذنبه محمد بن أحمد بن نافع الديسري قارىء الجزء ؛ والحمد لله رب العالمين وصلواته على سيدنا محمد خاتم النبيين، وعلى آله وصحبه وسلم تسليماً كثيراً دائماً إلى يوم الدين [١] .

انتهت أوراق الجزء الثاني ولم يبق فراغ لكتابة سماع هـذا الجزء [٢] ،

---

(١) انظر ورقة ٢٦ : آ من الاصل .

(٢) انظر ورقة ٥١ : آ من الاصل .

ونرى سماعه الجزء الثالث في أوله ، وكان في مجالس آخرها يوم الثلاثاء (١٩) من ذي الحجة سنة (٦٨٠ هـ) [١] .

وكان سماعه للجزء الرابع في عـــدة مجالس آخرها يوم الاثنين الخامس والعشرين من ذي الحجة سنة (٦٨٠ هـ) [٢] .

ولم يكتب سماعه الجزء الخامس في آخره ، وإنمـــا كتب في آخر الجزء السادس ما نصه : « قرأت جميع هذا الجزء وهو السادس من كتاب الفاصل وما قبله من الأجزاء [٣] » في مجالس آخرهـا يوم الأحد (١٤) صفر سنة (٦٨١ هـ) . ولم يذكر اسمه والخط والعبارة يدلان على أنه محمد بن أحمد ابن نافع .

وفي آخر الجزء السابع « قرأت جميع هذا الكتاب وهو الكتاب الفاصل بين الراوي والواعي ، تأليف القاضي أبي محمد الحسن بن عبد الرحمن بن خلاد الرامهرمزي [٤] .

وذكر نحو السماع الأول ، في مجالس آخرها يوم السبت (٢٠) صفر سنة (٦٨١ هـ) .

(١٠)

سماع محمد بن أحمد بن ابراهيم الأميوطي بقراءته على
الشيخ محمد بن ابراهيم الميدومي
من (١١ ـ ٢٥) شعبان سنة ٦٨١ هـ

في آخر الجزء الأول منه :

« قرأت جميع هذا الجزء على سيدنا الشيخ الامـــام العلامة فخر الحفاظ

---

(١) انظر ورقة ٥١ : ب من الاصل .
(٢) انظر ورقة ٨٨ : ب من الاصل .
(٣) انظر ورقة ١٣٨ : ب من الاصل .
(٤) انظر ورقة ١٥٩ : ب من الاصل .

عمدة المحدثين شرف الدين أبي عبد الله محمد بن ابراهيم بن أبي القاسم الميدومي رضي الله عنه وأرضاه بسنده فيه، فسمعه شهاب الدين أحمد بن يحيى بن قمير الدميري ، وصح ذلك وثبت في مجلس واحد في يوم السبت حادي عشر شعبان سنة إحدى وثمانين وستمائة بمنزله بالمدرسة الكاملية بالقاهرة المعزية حرسها الله تعالى . كتبه محمد بن أحمد بن ابراهيم عرف بابن الأميوطي عفا الله تعالى عنهم بمنه [1] » .

وكتب هذا السماع في آخر الجزء الثاني ، وكان في مجلس واحد في (١٢) شعبان سنة (٦٨١ هـ) [2] .

وسقط سماع الجزء الثالث مع ما سقط من أوراق هذا الجزء ، وكان سماع الجزء الرابع في مجلس واحد يوم السبت (١٨) شعبان سنة (٦٨١ هـ) [3] .

ولم يكتب سماع الجزء الخامس في آخره ، وأرجح أنه كان في (١٩) شعبان ، وذلك بدلالة سماع الجزء السادس ، والسماع المكتوب في آخر الكتاب .

وكان سماع الجزء السادس في مجلس واحد في يوم الاثنين (٢٠) شعبان سنة (٦٨١ هـ) [4] .

وفي آخر الجزء السابع السماع التالي وسأذكره لقصره :

---

(١) انظر ورقة ٢٦ : أ من الاصل .

(٢) انظر ورقة ٥٠ : أ من الاصل .

(٣) انظر ورقة ٨٨ : أ من الاصل .

(٤) انظر ورقة ١٣٨ : ب من الاصل .

« قرأت جميع هذا الكتاب؛ كتاب الفاصل على سيدنا الشيخ الإمام العلامة فخر الحفاظ عمدة المحدثين [1] بقية السلف ، ذي الفضائل ، العدل الصدوق المدرس شرف الدين أبي عبد الله محمد بن ابراهيم بن أبي القاسم الميدومي ، رضى الله عنه وأرضاه بحق قراءته له على الإمام المحدث رشيد الدين أبي محمد عبد الوهاب بن ظافر بن علي بن رواج بسنده فيه ، فسمعه جميعه بقراءتي هذه الفقيه الصالح شهاب الدين أحمد بن يحيى بن قمير الدميري ، وصح ذلك وثبت في يوم السبت الخامس والعشرين من شعبان سنة إحدى وثمانين وستمائة بمنزله بدار الحديث الكاملية بالقاهرة المعزية . كتبه محمد بن أحمد بن ابراهيم عرف بابن الأميوطي عفا الله تعالى عنهم [2] » .

(١١)

سماع محمد بن خليل الحرابي الشافعي بقراءته على الشيخ
عبد الله بن علي بن محمد بن خطاب الباجي
في جمادى الآخرة سنة (٧٨٨ هـ)

وفي آخر الجزء السابع السماع التالي :

« الحمد لله رب العالمين، وبعد فقد قرأت جميع هذا الكتاب وهو المحدث الفاصل بين الراوي والواعي، تأليف القاضي أبي محمد الحسن بن عبد الرحمن ابن خلاد الرامهرمزي على الشيخ المسند المعمر جمال الدين أبي محمد عبد الله

---

(١) غير واضحة في الاصل .

(٢) انظر ورقة ١٥٩ : ب من الاصل .

ابن الشيخ الامام العالم العلامة مفتي المسلمين علاء الدين أبي الحسن علي بن محمد ابن خطاب الباجي رحمه الله تعالى بسماعه له على الشيخ الامام محيي الدين أبي القاسم عبد الرحمن بن مخلوف بن عبد الرحمن بن جماعة الربعي السكندري، قراءة عليه وهو يسمع في شهر رجب الفرد سنة اثنتي عشرة وسبعمائة بالجامع الأقمر [1] بالقاهرة المحروسة ، أنبأ أبو الفضل جعفر بن أبي الحسن علي بن أبي البركات الهمـــداني [2] أخبرنا الحافظ أبو طاهر أحمد بن محمد بن أحمد السلفي الأصبهاني ، أنبأ أبو الحسن علي بن أحمد بن علي الفالي ، أنبأ القاضي أبو عبد الله محمد بن اسحاق بن خربان النهـــاوندي ، أنبأ القـاضي أبو محمد الحسن بن عبد الرحمن بن خلاد الرامهرمزي المؤلف رحمه الله تعالى وصح ذلك في ثمانية مجالس آخرها يوم الاثنين عشر جمادى الآخرة سنة ثمان وثمانين وسبعمائة ، وأجاز المسمع المذكور رواية جميع هذا الكتاب وجميع ما يجوز له وعنه روايته متلفظاً بذلك بسؤالي له في ذلـــك ، ولله الحمد و (الشكر) [3] ، وكتب العبد محمد بن خليل الحرابي الشافعي عرف بابن التميم حامداً ومصلياً [4] » .

---

(١) هو على يمـــين السالك من شارع (الأمشاطية) بخط بين القصرين يريد باب الفتوح بقرب حارة (برجوان) وجامع (السلحدار). قال المقريزي : « كان مكانه علافون فأمر الخليفة الآمر وزيره المأمون بن البطائحي بانشائه جامعاً، فلم يترك قدام القصر دكاناً ، وبناه في سنة تسع عشرة وخمسماية ، واشترى له حمام شمول ودار النحاس وحبسها على سدنته ووقود مصابيحه والموظفين فيه » . . وجدده الظاهر بيبرس ثم جدده الوزير المشير يلبغا السالمي سنة (٧٩٩) . . ونصب فيه منبراً وصليت فيه الجمعة في تلك السنة ، اذ كانت لا تقام فيه الجمع قبل ذلك . وهـــذا الجامع درس من قديم الزمان . انظر جـ ٤/٦٠ من الخطط الجديدة لمصر ومدنها وبلادها القديمة والشهيرة لعلي باشا مبارك المطبعة الاميرية سنة (١٣٠٥ هـ) .

(٢) كان سماعه سنة (٥٧٤ هـ) على السلفي انظر سماع (٢) من سماعات الظاهرية .

(٣) غير ظاهرة في الأصل .

(٤) ورقة ١٥٧ : ب من الاصل .

(١٢)

سماع أبي الخير محمد بن عبد الرحمن السخاوي بقرءاته على الشيخ برهان الدين (ابن صدقه) في ذي الحجة سنة (٨٤٩ هـ)

في الورقة الثانية من هـــذا الأصل سماع في أطرافه بياض ، وسأثبته كما هو :

« وبعد ــ [١] برهان الدين ابراهيم بن صدقة الصالحي [٢] ــ الشيخ الامام المحدث أبو عمرو عثمان بن محمد بن عثمان الديمي ، (و) [٣] المشتغل [٤] أبو العباس أحمد بن عبد الواحد البهوي ، وسمع العدل الرضى أبو الفتح محمد ابن محمد بن محمد السوهاجي المجلس الأول ، وسمع [٥] المجلس الثاني العـالم المشتغل شمس الدين محمد بن خليل بن أحمد الحسني مسكنا ، وأبو الفتح محمد بن عبد الواحد البهوي أخو المتقدم ، وسمع المشتغل شمس الدين محمد ابن محمد بن عبد الرحمن الشهير بابن عبدالكافي السيناي من بعد أول المجلس الثـــاني [٦] ، وأجاز جميع مروياته ، وصح وثبت في مجلسين آخرهما يوم الجمعة أوائل ذي الحجة سنة تسع وأربعين وثمانمائة بقراءة كاتبـه أبي الخير (محمد) [٧] بن عبد الرحمن السخـــاوي نفعه الله به ، وحسبنا الله ونعم الوكيل الحمـــد لله . صحيح ذلـــك وكتبه ابراهيم بن [٨] بـــن ابراهيم الصالحي [٩] [١٠] » .

---

(١) بياض في الاصل بقدر (٦) كلمات .
(٢) بياض في الاصل بقدر أربع كلمات تقريباً .
(٣) أضفناها على الاصل ، وفي الاصل بياض بقدر حرف .
(٤) في الاصل المسعل . ولعلها المشتغل كما أثبتها والمراد بذلك المشتغل بالحديث .
(٥) نصف هذه الكلمة بياض في الاصل .
(٦) بياض بقدر كلمة . (٧) غير واضحة في الاصل. (٨) بياض بقدر كلمة .
(٩) محت الرطوبة حرف الياء منها . (١٠) انظر ورقة ٢ : ب من الاصل .

(١٣)

سماع خليل بن عبد القادر الجعبري بقراءته على الشيخ جمال الدين يوسف بن شاهين سبط ابن حجر في جمادى الأولى سنة (٨٩٨ هـ)

خط هذا السماع متداخل وغير واضح إلى جانب نقص بعض الكلمات والحروف وأثبته بعد جهد كبير :

« قرأت جميع كتاب المحدث الفاصل للرامهرمزي هذا على سيدنا ومولانا الشيخ الامام العالم العلامة الحافظ المفيد جمال الدين يوسف [١] سبط شيخ الاسلام شهاب الدين ابن حجر أبقـــاه الله تعالى برحمته [٢] بقراءته له على البرهان بن صدقة الصالحي بسماعه على الجمال الباجي بسماعه على عبد الرحمن ابن جماعة « أنا جعفر [٣] الهمداني ، أنا السلفي بسنده فيه ، قال المسمع : وأجازه لنا ابن صدقة البرهان بحق سماعه الكامل إجازة مطلقة عن سبط السلفي عنه وسمعه كاملا الشهابان : أحمد بن المرسي الباسطي ، وأحمد بن حسن الطندتاي ، وسمع نحو النصف الأخير منـه الشيخ بدر الدين محمد بن أحمد بن علي العلائي ، وأخبرني المسمع أنه كل مـــا قرأته بقراءته فيه ، وسمع مواضع منه علم الله بن سليمان بن (أحمد) [٤] الرواوي [٥] ، وغيره ،

---

(١) بياض في الاصل .

(٢) غير واضحة في الاصل .

(٣) بياض بقدر كلمة في الاصل .

(٤) في الاصل لم يبق سوى أطراف حروف كلمة (احمد) .

(٥) في الاصل الرواوس .

وأجازه وصح وثبت (ذلك) [1] في مجالس آخرهـــا (كانت) [2] ليلة الأربعـاء ثالث من شهر جمادى الأولى سنة ثمـان وتسعين وثمانمائة . وكتبه خليل بن عبد القـادر بن عمر الجعبري السلفي غفر (الله) [3] له ولسلفـه حامداً ومصلياً [4] [5] ».

---

(١) بياض في الاصل .

(٢) لم يبق منها في الاصل سوى (نت) .

(٣) بياض في الاصل .

(٤) نصفها بياض في الاصل .

(٥) انظر حاشية الورقة ٢ : ب من الاصل .

سماعات نسخة مشهد

على هذه النسخة سماعات كثيرة ، ولكن بعضها تداخل خطه ، وبعضها الآخر أصابته الرطوبة ، وأصبح من العسير جـــداً قراءة جميع السماعات ، ولهذا سأثبت ما يمكن إثباته من كل سماع .

(١)

سماع عبد العظيم بن عبد القوي على محمد ابن ابراهيم الفيروزازي سنة (٦١٦ هـ)

سمع الجزء الثالث على الشيخ الامـام القدوة فخر الدين عبد الله محمد بن ابراهيم بن أحمد الخيري الفيروزازي الفارسي ، والرابع بعده بقراءة الإمام الحافظ أبي محمد عبد العظيم بن عبد القوي بن عبد الله المنذري ، والسماع بخطه : أبو الفضل عبد الرحيم بن عبد المنعم . . [1] في رابع جمادى الآخرة سنة ست عشرة وستمائة [2] .

---

(١) حوالي عشر كلمات غير مقروءة .

(٢) انظر ورقة ٤٠ : أ من الاصل .

(٢)

سماع ابراهيم بن محمد الأنصاري على الشيخ جعفر الهمداني سنة (٦١٧ هـ)

يقول العبد الفقير إلى الواحد العلي ابراهيم بن محمد بن ابراهيم بن حسين الأنصاري المعروف بابن الولي :

قرأت جميع هـــذا الكتاب وهو في سبعة أجزاء من الأصل على سيدنا الشيخ الفقيه الإمام العالم الفاضل أبي الفضل جعفر بن أبي الحسن بن بركات بن جعفر الهمداني أمتع الله ببقائه وجعل خير أيامه يوم لقائه ، بحق سماعه من الحافظ أبي طاهر بسنده المذكور أعلاه ، وسمعة بالقراءة المذكورة الفقهاء الفضلاء منهم : أبو القاسم عبد الرحمن بن أبي الطاهر بن عبد الرحمن ، وأبو طالب أحمد بن منصور بن أبي طالب الأزدي ، وأبو الفتوح سند بن سند بن سعد الضرير ، وأبو عبد الله محمد بن علي بن جوهر الطنجي ، وأبو الحسن علي بن أبي الحسين بن علي الصقلي ، وأبو نصر عواض بن عبد النصـــير بن عواض الأنصاري ، وأحمد المدعو حسين بن عبد الخالق بن حمدان ، والشيخ أبو الحسين [١] يحيى بن عبد الله القرشي ، وأبو عبد الله محمد بن عبد الحق بن علي بن صالح القرشي المصريان وعبد النصير بن أبي الحسن بن يحيى بن اسماعيل المريوطي ، وذلك في مجالس آخرها السابع عشر من جمادى الآخرة الذي من سنة سبع عشرة [٢] وستمائة وكتب ابراهيم المذكـــور [٣] من سنة تاريخه ، والحمد لله رب العـــالمين وصلواته على محمد خاتم النبيين وعلى آله وأصحابه أجمعين . ويظهر هذا السماع في اللوحة (١٥) .

---

(١) في الاصل أبي ، والصواب ما أثبته . (٢) في الاصل (سبع وعشرة).
(٣) قدر كلمة غير واضحة .

(٣)

سماع الميدومي على ابن رواج

سنة (٦٤٢ هـ)

وفي الورقة الخامسة سماع غير واضح، وقد ظهر منه أن محمد بن ابراهيم ابن أبي القاسم الميدومي قرأ الكتاب على الشيخ عبد الوهاب بن ظافر بن رواج ، وسمع معه آخرون [١] . ولم يظهر تاريخ السماع وأرجح أنه سنة (٦٤٢ هـ) كما هو واضح في سماع رقم (٤) من نسخة سوهاج .

(٤)

سماع على ابن رواج

في (٢٩) محرم سنة (٦٤٧ هـ)

لم يظهر من هـذا السماع أكثر من أنه تم على أبي محمد بن رواج ، في مجالس آخرها في يوم الاربعاء التاسع والعشرين من المحرم سنة سبع وأربعين وستمائة ، بمنزل المسمع بالقرب من جامع الأزهر بالقاهرة [٢] .

(٥)

سماع محمد بن وهب على ابن رواج

في ذي الحجة سنة (٦٤٧ هـ)

سمع الجزء الثاني [٣] على الشيخ أبي محمد عبد الوهاب بن رواج بقراءة الامام الحافظ أبي الفتح محمد بن محمد بن وهب العسكري : الشريف عبد

---

(١) انظر ورقة ٥ : أ من الاصل. (٢) انظر لوحة (١٥) السماع العمودي الأيسر .
(٣) قدر كلمة غير واضح .

العظيم بن عبد الكريم الحسني وصالح بن خضر بن حاتم الضرير ، وقتادة (بن) [1] عبد الله بن ريحـــان ، وكاتب السماع يحيى بن محمد بن سالم المسمار وولده . . وأيوب وصح ذلك في يوم الخميس خامس عشر ذي الحجة سنة سبع وأربعين وستمائة . لخصه يحيى بن محمد بن سالم أبو علي بن حاتم الزبيري [2] .

وكان سماع الجزء الثالث في (١٦) من ذي الحجـــة سنة سبع وأربعين وستمائة [3] .

(٦)

سماع أحمد بن محمد الأموي على ضياء الدين الصوفي سنة (٦٨٩ هـ)

وفي آخر الجزء الثاني السماع الآتي :

« قرأت جميع الجزء الثاني من هذا الكتاب (على) [4] الصالح الفاضل ضياء الدين أبي الهدى عيسى بن يحيى بن أحمد بن محمد [5] الصوفي ، بحق سماعه فيه (من) [6] ابن رواح . . . وصح وثبت في ليلة الجمعة (المسفرة) عن يوم السبت لسبع من شوال سنة تسع وثمانين [7] وستمائة بمنزل المسمع

---

(١) لم تظهر في الاصل .
(٢) انظر الورقة ٢٦ : ب من الاصل .
(٣) انظر الورقة ٤٠ ؛ أ من الاصل .
(٤) غير مقروءة في الاصل ، وبعدها حوالي ثلاث كلمات بياض .
(٥) قدر كلمة غير واضح .
(٦) ليست واضحة في الاصل .
(٧) غير واضحة في الاصل .

بالقاهرة المعزية ، وأجاز لنا ما يرويه ، وكتب أحمد بن محمد بن جبريل ابن عثمان الأموي ، عرف بابن القطان سامحه الله [1] » .

ونرى سماعه للجزء الخامس مع بعض أهل العلم في العشرين من المحرم سنة تسعين وستمائة ، وكتب السماع أحمد بن محمد بن جبريل بن عثمان الأموي [2] .

(٧)

سماع أهل العلم على المحدث محمد بن الحسن الغماري سبط زادة

سنة (٧١٠ هـ)

« سمع هذا الكتاب وهو الكتاب المحدث الفاصل من أوله إلى آخره على الشيخ الجليل المعمر الأصيل المقرىء المحدث أبي الوفى [3] محمد بن الحسن بن حسين بن عبد السلام بن عبد الله بن الفتح الغماري المالكي المعروف بسبط زاده بحق سماعه فيه منقولاً من الشيخ أبي القاسم عيسى بن عبد العزيز بن عيسى بسنده ، الجماعة : السيد الشريف الشيخ الامام العالم الورع شمس الدين أبو عبد الله محمد بن محمد بن عبدالرحمن الحسني الفاسي نزيل مكة ، وولده النجيب أبو الخير محمد المكي مولداً ومنشأ ، والفقيه الأجل جمال الدين محمد بن سالم بن علي بن ابراهيم الحضرمي المكي مولداً ومنشأ ، اليماني أبوه ، والفقيه المقرىء شمس الدين محمد بن ناصر الدين محمد ابن نور [4] ، وكاتب هذه الأحرف أحمد بن أبي بكر بن طي بن حاتم

---

(١) انظر ورقة ٢٦ : ب وهو السماع المكتوب في الزاوية السفلى في اليسار .
(٢) انظر ورقة ٤٨ : ب من الاصل .
(٣) في الاصل الرفى .
(٤) كلمة غير واضحة .

الزبيري ، والفقيه شهاب الدين أحمد بن الجلال محمد بن ابراهيم ، وفاته من أول الجزء الثالث إلى قوله يرحمه « حدثنا يوسف بن يعقوب القاضي ثنا ابراهيم بن يسار ، ثنا سفيان » ، وسمع الفقيه المقرىء سيف بن خليفة ابن عبد الرحيم ، وأحمد بن سلطان بن اسماعيل الضبي [1] ، وعثمان بن محمد بن عمر بن علي الأحـــدمي الحنفي ، وعلي بن محمد بن أمير علي الخوارزمي ، ومحمد بن أبي بكر بن عبد الله بن مختار العطار ، ومحمد ابن ناصر الدين محمد بن ابراهيم بن شعبان العطـــار أبوه ، ومحمد بن يوسف بن باياس [2] سمعوا من أول الجزء الثالث إلى قوله « القول فيمن يستحق الأخذ عنه » في الجزء الرابع، وسمع محمد بن بوسعد باياس المذكور وحده من قوله « القول في الحديث والاخبار » في الجزء السادس إلى آخر الكتاب ، وصح ذلك بقراءة الفقيه العالم [3] أبي بكر يحيى بن أحمد بن محمد بن عبد الله الغنّاسي الفاسي في أربعة مجالس آخرها يوم الجمعة سادس عشر من ربيع الآخر سنة عشر وسبعمائة [4] » .

ونرى سماعاً في الورقة (٦٢) من هـــذه النسخة يؤكد أن كاتب السماع السابق أحمد بن أبي بكر بن طي الزبيري هو صاحب النسخة .

(٨)

سماع محمد بن محمد بن يحيى على الشيخ محيي الدين سنة (٧١٣ هـ)

بثغر الاسكندرية :

« قرأت جميع هذا الكتاب على الشيخ الامـــام رحلة الوقت محيي

---

(١) وقد تقرأ الضباسي فهي في الاصل (الضبلي). (٢) قدر ثلاث كلمات محت الرطوبة أكثرها.
(٣) قدر كلمة غير واضح . (٤) انظر الورقة ٢٢ : أ من الاصل .

الدين[1] مخلوف المراحي بسماعه فيه نقلاً تراه من جعفر الهمداني بسنده ، فسمع الفقيه محيي الدين أحمد بن القاضي محمد بن القاضي فخر الدين عثمان البلبيسي من أول الجزء الثاني إلى آخر الجزء الرابع، ومن أول الجزء السادس إلى آخر الكتاب وسمع الفقيه تاج الدين وأخوه[2] محيي الدين ابنا القاضي شهاب الدين أحمد بن محمد بن قيس الأنصاري من أول الجزء الثالث إلى آخر الكتاب ، وصح ذلك وثبت في مجالس آخرها يوم الخميس لست بقين من ذي الحجة سنة ثلاث عشرة وسبعمائة بثغر الاسكندرية المحروس ، وأجاز جميع مروياته بشرطه عند أهله ، كتب محمد بن محمد بن يحيى المصري[3] » .

(٩)

سماع محمد بن عبد الصمد السنباطي مع آخرين من أهل العلم على المحدث محمد بن الحسن الغماري

سنة (٧٥٣ هـ)

سمع جميع هذا الكتاب وهو كتاب المحدث الفاصل على الشيخ الإمام المقرىء المحدث المسند المعمر أبي الوفى[4] محمد (بن)[5] الحسن بن عبد الكريم بن عبد السلام بن عبد الله بن الفتح الغماري المالكي ، عرف بسبط زاده بحق سماعه[6] من الشيخ المحدث المقرىء أبي القاسم عيسى بن عبد

---

(١) محت الرطوبة حوالي سبع كلمات والغالب أن الشيخ محيي الدين المذكور سمع من عبد الرحمن بن مخلوف الذي سمع من الهمداني كما هو معروف من سماع (١١) من نسخة سوهاج.

(٢) في الاصل أخو .

(٣) انظر ورقة ٣ : أ .

(٤) غير واضحة في الاصل .

(٥) لم تذكر في الاصل .

(٦) قدر كلمتين فراغ في الاصل .

العزيز بن عيسى اللخمي بسماعه من الامام الحافظ أبي طاهر السلفي بسنده بقراءة الشيخ الامام المحدث جمال بن محمد عبد القاهر [1] الدمشقي الجماعة الأعيان : الفقية الامام المفتي[2] محمد بن عبد الصمد بن عبد القادر السنباطي، والامام العالم تقي الدين علي بن عبد الكافي بن علي بن تمام السبكي ، وابن عمه عبد اللطيف بن يحيى بن علي وابن خاله قطب الدين محمد بن عبد المحسن ابن عمر [3] ، وضياء الدين أبو الحسن علي وأبو صالح ابراهيم في آخر الخامس ولدا الشيخ الامام العالم المحدث قطب الدين عبد الكريم بن عبد النور بن منير الحلبي ، والعدل الامام نور الدين علي بن الامام كمال الدين أحمد بن علي ابن عبد القادر الهمذاني ، وابن عمته نجم الدين محمد بن عز الدين محمد بن الوجيه عبد القادر القنبي ، والفقيه العالم شمس الدين محمد بن محمد بن عبد المؤمن بن اللبان الدمشقي ، وتقي الدين محمد بن محمد بن أبي بكر بن علي العطار ، وشهاب الدين أحمد بن محمد بن عبد الرحمن العسجدي ، وولي الدين عبيد بن محمد بن أبي المكارم بن أبي المناقب الأرموني ، ونجم الدين محمد بن عبد الدائم بن عبد الحافظ القاضي ، والفقيه الامام شمس الدين محمد بن يحيى السمسار أبوه وجده في . . . ومجير الدين عبد الرحيم بن ابراهيم بن علي الجوخي، ومحيي الدين محمد بن عبد الله عرف بابن مضيره، وولده عبد الله ، وخير الدين محمد بن عبد الله بن عبد المعطي البكري الدهروطي، والفقيه بهاء الدين أحمد ابن الامام المفتي شرف الدين يونس بن أحمد العرفشندي ، ونور الدين علي بن النصر (بن) [4] أبي بكر بن جبريل الجريري التاجر ، وولده فخر الدين محمد نور الدين علي الجريري المذكور لم يسمع كاملاً ، إنما سمع في الجزء الثالث من قوله « ومن المشكل أيضاً أسام

---

(١) في الاصل كلمة غير مقروءة .
(٢) قدر كلمة غير مقروءة .
(٣) في الاصل عر .
(٤) زيادة في الاصل .

مفرده » إلى آخر الكتاب وولده فخر الدين محمد سمع كاملاً ، وسمع كاملاً أيضاً الجمال محمد بن عبد المنعم بن عبد الكافي المؤذن . وكاتب الأسماء أحمد بن أبي بكر بن طي بن حاتم الزبيري وأخوه صلاح الدين عماد . وسمع أيضاً الفقيه شرف الدين عبد الله بن محمد بن عسكر الغيراطي ، وفاته بعض الكتاب اعادة بقراءته ، وكمل له جميع الكتاب ، وسمع الفقيه العالم [1] عمر بن علي بن سالم اللخمي الاسكندري ، وابراهيم بن عبد الأحد ابن عبد الحق المنبجي ، ومحمد بن محمد بن بدر النابلسي ، في الجزء الثالث من قوله « ومن المشكل أيضاً أسام مفردة إلى آخر الكتاب » ، وآخرون بفوات مذكورون في الأصل ، وصح ذلك وثبت ، وأقر به المسمع وأجاز لمن سمعه عليه كاملاً أو بعضه رواية الكتاب معيناً ، وجميع ما يجوز له روايته بشرطه . وذلك في ثلاثة مجالس آخرها يوم السبت الرابع والعشرون من جمادى الأولى سنة (٧٥٣ هـ) ، بمنزل المسمع بزقاق الجبر بمدينة [2] مصر حماها الله ، والحمد لله وحده وصلى الله على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه وسلم [3] » .

(١٠)

سماع شهاب الدين أحمد بن حسن البطائحي على الشيخ بدر الدين حسن بن عبد العزيز بن عبد الكريم اللخمي الأنصاري

سنة (٧٧٠ هـ)

سمع هذا الكتاب وهو « المحدث الفاصل بين الراوي والواعي »

---

(١) في الاصل قدر كلمة غير مقروءة .

(٢) في الاصل (سدنه) .

(٣) انظر ورقه ٥٤ : ا من الاصل .

للرامهرمزي ، من هذا الأصل (بوجود) [1] أربع نسخ : الأولى ملك سيدنا (قاضي القضاة ناصر الدين الحنبلي وهو أصل) [2] عظيم معتمد ، والثانية (ملك) [3] الشيخ تقي الدين ابن دقيق العيد [4] وهي وقف الكاملية ، والثالثة ملك سيدنا الشيخ سراج الدين الشهير بابن [5] وهي بخط مغربي وعليها خط جعفر [6] بالتصحيح في آخرها ، والرابعة ملك الشيخ [7] ، على سيدنا الشيخ الصالح السالك محب الفقراء القاضي بدر الدين حسن بن عبد العزيز بن الشيخ (عبد الكريم) [8] بن أبي طالب [9] ابن سيدهم اللخمي الأنصاري الشافعي أعزه الله تعالى بسماعه له كله على الشيخ محيي الدين أبي القاسم عبد الرحمن بن مخلوف بن عبد الرحمن بن مخلوف [10] بن جماعة الربعي الاسكندري بسماعه له (من) [11] جعفر (بن أبي الحسن) [12] بن أبي البركات بن جعفر الهمداني ، بسماعه من الحافظ أبي طاهر أحمد بن محمد بن أحمد السلفي بسنده ،

---

(١) لم يظهر في الأصل سوى (ـــود) .

(٢) يوجد خط على الكلام الذي بين قوسين في الأصل .

(٣) زيادة على الأصل

(٤) هو تقي الدين أبو الفتح محمد بن علي بن وهب كان من كبار العلماء ولد سنة (٦٢٥ هـ) في (ينبع) وتعلم في دمشق والاسكندرية ثم في القاهرة ثم تولى القضاء بمصر ، وتوفي سنة (٧٠٢) بالقاهرة . من أشهر تصانيفه (أحكام الأحكام) و (الاقتراح في بيان الاصطلاح) في مصطلح الحديث ، وغيرها ، وكان له شعر حسن . أنظر الدرر الكامنة جـ ٤ / ٩١ .

(٥) قدر كلمة غير واضحة في الأصل .

(٦) أرجح أنه خط أبي الفضل جعفر بن أبي الحسن الهمداني ، وكان قد سمع من الامام السلفي سنة (٥٧٤) أنظر السماع رقم (٢) من سماعات نسخة دار الكتب الظاهرية .

(٧) قدر خمس كلمات مشطوبة في الأصل وغير مقروءة .

(٨) نقص بقدر كلمة لم يظهر منها سوى (ـد الكريم) .

(٩) سواد بقدر كلمة .

(١٠) هكذا في الأصل .

(١١) لم تذكر في الأصل فقد أصابها طيار في أول السطر .

(١٢) سواد بهذا القدر في الأصل . وصححناه من السماعات الأخرى .

بقراءة الشيخ الفقيه شمس الدين أبي عبد الله محمد بن ابراهيم بن أحمد العاملي الشافعي ، نفعه الله تعالى ونفع به السادة [١] الأجلاء : شهاب الدين أحمد بن . . . [٢] بن عماد . . . [٣] (وكاتبه) [٤] الفقير إلى الله تعالى محمد بن محمد ابن أبي بكر بن عبد العزيز المقدسي ، وهذا خطه ، وولده لصلبه أبو هريرة عبد الرحمن في الثانية من عمره [٥] ، وشهاب الدين (أحمد) [٦] بن حسن بن محمد البطائحي ضابط الأسماء ، وفقه الله تعالى وإياي لما يرضيه ، وبلغنا من الخير ما تؤمله (برحمته) [٧] ، و (الشيخ بدر الدين محمد بن محمد بن عبد المجيد الصائغ الدمياطي [٨] خلا فوت يسير من الميعاد الأخير عند ضابط مضبوط ، وسمع الكتاب خلاالميعاد الأول الشيخ شمس الدين محمد بن ابراهيم بن محمدالغوي ، وسمع من أول الجزء الثالث إلى آخر الكتاب شمس الدين محمد بن محمد بن عمر السكري المدني وآخرون بفوت وغير فوت عند ضابط الأسماء شهاب الدين المذكور ، وصح ذلك وثبت في خمسة مجالس آخرهـــا في يوم الأحـد العاشر من شهر رجب الفرد سنة سبعين وسبعمائة ، بالمسجد الذي بجوار سكن المسمع بخط سويقة الصاحب من القاهرة ، وأجاز لنا جميع ما يجوز له وعنه روايته بشرطه عند أهله ، وتلفظ لنا بذلك ، والحمد لله وحده وصلواته على نبيه محمد وآله وصحبه وسلم تسليماً كثيراً دائماً إلى يوم الدين ، وحسبنا الله

---

(١) لم يظهر منها سوى (ســاده) .

(٢) سواد بقدر كلمتين .

(٣) سواد بقدر ثلاث كلمات .

(٤) زدناها على الأصل لوجود سواد فيه ، وبهذا تستقيم العبارة .

(٥) اعتاد بعض الناس احضـــار بعض الصغار الى مجالس العلم على سبيل البركة والتيمن ، ويكتب لهم في السماع (حضر) أو (أحضر) ، ولا يكتب لهم سماع الا بعد تمام الخامسة . أنظر اختصار علوم الحديث ص : ١٢٠ .

(٦) لم يظهر منها سوى (ــد) .

(٧) في الأصل (برـحه) .

(٨) يوجد خط في الأصل على هذه العبارة التي بين قوسين .

ونعم الوكيل ، ولا حول ولا قوة إلا بالله ، وسمعه عليه بالقراءة والتاريخ والمكان الشيخ فخر الدين عثمان بن علي بن عثمان البكري الشهير بابن الخطيب ومن خطه [1] .

(١١)

سماع زين الدين عبد الرحيم العراقي ومحمد بن محمد المقدسي على الشيخ المحدث جمال الدين عبد الله بن علي الباجي سنة (٧٧٤ هـ)

سمعه أجمع على الشيخ المسند المعمر الأصيل جمال الدين أبي محمد عبد الله ابن الشيخ الامام العالم العلامة علاء الدين علي بن محمد بن خطاب البـــاجي بسماعه له كله على الشيخ محيي الدين أبي القـاسم عبد الرحمن بن مخلوف بن جماعة بسماعه من جعفر ، بقراءة الأخ الفقيه الفاضل المحدث جمال الدين محمد ابن عبد الله بن ظهير الملة ، كاتب السماع في الأصل : الامام « العلامة » [2] زين الدين عبد الرحيم بن الحسين بن عبد الرحمن العـــراقي [3] ، « و » [4] ولداه أبو زرعة أحمد وأبو حاتم محمد [5] في الرابعة ، ومحمد بن محمد بن أبي

---

(١) أنظر الورقة ٢ : آ .

(٢) لم يظهر منها سوى (الـــ) .

(٣) هو أبو الفضل الحافظ عبد الرحيم بن الحسين بن عبد الرحمن العراقي ، من كبار الحفاظ ، ولد في (رازنان) في اربل ، ورحـــل مع أبيه الى مصر ، حيث تعلم ولمع نجمه ، ورحل الى الحجاز والى بلاد الشام ثم عاد الى مصر ، وتوفي بالقـــاهرة سنة (٨٠٦ هـ) وكان مولده سنة (٧٢٥ هـ) وله مؤلفات كثيرة منها الألفية في مصطلح الحديث وشرحها فتح المغيث و « المغنى عن حمل الأسفار في الأسفار» في تخريج أحاديث الاحياء، وغير ذلك أنظر الضوء اللامع جـ٤/١٧١ .

(٤) سقطت من الأصل .

(٥) في الأصل قدر كلمة غير مقروء .

بكر بن عبد العزيز القدسي ، وذا خطه وولداه أبو هريرة عبد الرحمن وست العرب فاطمة في الرابعة من عمرها ، والشيخ تقي الدين علي بن أبي بكر سليمان الهيثمي ، ومن حقه أن يقدم وأخرته سهواً ، وآخرون بافوات [1] عينوا على أصل المسمع الذي هو ملك قاضي القضاة ناصر الدين الحنبلي ، وصح ذلك وثبت في أربعة مجالس آخرها في الرابع والعشرين من شهر رجب سنة أربع وسبعين وسبعمائة بالخانقاه الطيمرية بظاهر القاهرة [2] .

وبعد هذا السماع سماع بقراءة محمد بن محمد بن أبي بكر بن عبد العزيز المقدسي وكان في مجالس آخرها بعد الصلاة في السابع عشر من ذي الحجة من تلك السنة [3] .

(١٢)

سماع محمد بن محمد القدسي على الشيخ عبد الله الباجي سنة (٧٧٥ هـ)

سمع جميع هـــذا الكتاب وهو المحدث الفاصل بين الراوي والواعي للرامهرمزي على الشيخ جمال الدين عبد الله بن العـــلامة علاء الدين علي بن محمد بن خطاب البـــاجي ، (بسماعه من عبد الرحمن بن مخلوف « ابن

---

(١) في الأصل بإفوات ولعلها بفوات .

(٢) أنظر الورقة ٢ : آ .

(٣) أنظر الأسطر السفلى من الورقة ٢ : آ .

جماعة »)[1]، بسماعه من جعفر من السلفي بسنده بقراءة الفقيه الفاضل مجد الدين أبي العليا اسماعيل بن أبي الحسن بن علي البرماوي [2] العالي العصامي الشهابي أحمد ابن شيخنا قاضي القضاة شيخ الاسلام بهاء الدنيا والدين أبي البقاء محمد بن عبد البر السبكي الشافعي [3] ، ومحمد بن محمد بن أبي بكر بن عبد العزيز القدسي ، وذا خطه وأولاده الثلاثة معهم : أبو هريرة عبد الرحمن ، وست العرب فاطمة ، وأبو المحامد عبد الله في الثالثة من عمره بارك الله فيهم ، هؤلاء « المذكورون » [4] وسمعه خلا الجزءين الأولين ، وخلا من باب « من قال باتباع اللفظ » (الى) [5] باب « من كره كثرة الرواية » شمس الدين محمد بن علي بن خالد بن البيطار ، وصح ذلك وثبت في مجالس آخرها يوم الاثنين ثالث ذي القعدة سنة خمس وسبعين وسبعمائة بالمشهد الحسيني بالقاهرة وأجاز لنا [6] .

(١٣)

سماع محمد بن اسماعيل بن عمر بن كثير على الشيخ عبد الله الباجي

سنة (٧٨٨ هـ)

وتحت السماع السابق في الورقة الأولى نرى السماع الآتي :

---

(١) في الأصل احالة على الهامش لسقط وقع في النسخ ، ولم يظهر شيء في الهامش فأضفنا العبارة التي بين قوسين بالاعتماد على ما عرفناه من السماعات الأخرى ليصح السند .

(٢) قدر كلمة بياض .

(٣) كان أحد أعلام عصره ولد سنة (٧٠٧) وتوفي سنة (٧٧٧ هـ) . أنظر تفصيل ترجمته في الدرر الكامنة جـ ٣ / ٤٩٠ .

(٤) في الأصل « المذكور » .

(٥) لم يظهر منها الا طرفها .

(٦) أنظر ورقة (١) في اللوحة (١٤) .

« وسمعه عليه — (أبي علي عبد الله بن علاء الدين علي بن محمد بن خطاب الباجي) [1] — بقراءة محمد بن اسماعيل بن عمر بن كثير وذا خطه الشيخ الامام المحدث [2] محمد بن محمد بن أبي بكر القدسي وابنته أم الهبى ساره في آخر عنه [3] من أول الكتاب إلى آخر الميعاد الثالث والخامس ، ومن قوله في [4] الوصية [5] بالكتب إلى آخر السابع المذكور، والميعاد الأخير [6] ابن الشيخ العالم شرف الدين موسى بن عيسى بن محمد الدلاصي ، وسمع [7] الخامس والثامن علاء الدين علي بن نصر بن يونس الحموي ، وسمع الميعاد [7] الفاضل برهان الدين ابراهيم بن أبي بكر بن محمد البرلسي المالكي ، وسمع من قوله « في السابع [8] » الوصية بالكتب إلى آخر الكتاب الفقيه علاء الدين علي بن [9] عمر بن محمد بن الزبيري الشافعي وسمع الميعاد [10] في التاسع باب من كره أن يروي أحسن ما « عنده » [11] ويظهر هذا السماع في اللوحة (١٤) والراجح أنه كان في سنة (٧٨٨ هـ) لأنا نرى لمحمد بن اسماعيل بن كثير بلاغاً في هذا التاريخ في الورقة « ٧ : آ » كما نرى له بلاغين آخرين من غير تاريخ في الورقتين « ١٥ ، ٣٢ » .

---

(١) لم يذكر ما بين قوسين في الأصل، وأضفناه لأن الشيخ المسمع في السماع السابق هو الباجي.
(٢) يوجد خاتم فلم يظهر الكلام تحته .
(٣) لعلها في آخرين : فقد حجب الخاتم بعض الكلام بعد ذلك .
(٤) سواد في الاصل لوجود الخاتم .
(٥) لم يظهر منها في الاصل سوى (لـ ـيه) .
(٦) سواد في الاصل .
(٧) سواد في الاصل .
(٨) سواد في الاصل ولم يظهر سوى « سابـع » .
(٩) سواد في الاصل .
(١٠) بياض في الاصل .
(١١) بياض في الاصل وزدناها من عنوان البحث في الكتاب نفسه .

(١٤)

سماع على الشيخ علي بن محمد الباجي
في ربيع الأول سنة (٧٨٨ هـ)

ونرى في الورقة (٦١) سماعاً قـــد محت الرطوبة بعضه ولم يظهر أوله وآخره ، ولهذا نكتفي بذكر أوله » .. الشيخ الأصيل جمال الدين عبدالله بن العلامة علاء الدين (علي بن محمد بن خطاب الباجي بسماعه) [١] من الشيخ محيي الدين (أبي القاسم) [٢] عبد الرحمن بن مخلوف الربعي من أبي الفضل ابن أبي الحسن الهمداني بسماعه من الحـــافظ السلفي بسنده المعروف « في مجالس [٣] عدتها سبعة ، آخرها يوم السبت سادس عشر ربيع الأول سنة ثمان وثمانين وسبعمائة بالمشهد الحسيني ، فسمعه السادة العلماء الفضلاء : الشيخ شرف الدين عبد الرحمن بن الامام [٤] الشيخ ناصر الدين محمد . . » .

(١٥)

سماع محمد بن محمد الطوخي على الشيخ شهاب الدين
أحمد بن حسن البطائحي
سنة (٨١٢ هـ)

في الورقة (٤) السماع الآتي :

« الحمد لله قرأت من أول هذا الكتاب إلى هاهنا وهو قوله « نا عبد الله ابن أحمد بن معدان » على الشيخ الامـــام الصالح « المقرى » [٥] المحدث

---

(١) ما بين القوسين لم يذكر في الاصل وأثبتناه بالاعتماد على السماعات الأخرى وقد ظهر في الاصل فقط « ـــاعه » .

(٢) لم يظهر في الاصل سوى « ـــم » .

(٣) لم يظهر في الاصل سوى « ـــس » .

(٤) لم يظهر في الاصل سوى « ـــام » .

(٥) في الاصل « المعـر » .

المكثر شهاب الدين أبي [1] أحمد بن حسن بن محمد البطائحي ، بسماعه لجميعه فيه أصلاً — وهو بخط الشيخ شرف الدين محمد بن محمد القدسي — على الأصيل المحدث الرئيس بدر الدين حسن بن عبد العزيز [2] بن عبد الكريم اللخمي الأنصـــاري ، أنا أبو القاسم عبد الرحمن بن مخلوف بن عبد الرحمن الربعي الاسكندري ، أنا جعفر الهمداني [3] بسنده فيه ، فسمعه الشيخ شمس الدين محمد بن محمد بن أبي « بكر » [4] الطوخي الكناني [5] — أعزه الله — والحاج بلال بن عبد الله [6] ، وناولنا « الامام » [7] شهاب الدين — أعزه الله [8] تعالى — جميع الكتاب وأجاز لنا روايته ، وجميع ما يجوز له وعنه روايته بشرطه ، وذلـــك في التاسع والعشرين من « رجب » [9] الفرد سنة اثنتي عشرة و « ثمانمائة » [10] ، والحمد لله وحده خالصاً. وتحت هذا السماع كتب « صحيح ذلك السماع والاجازة [11] ، كتب أحمد بن حسن البطائحي [12] ». وهذا التوثيق الأخير هو من الشيخ السامع والمجيز . ولكننا لم نعرف من هو القارىء على الشيخ ، ولعل اسمه قد أصابه تلف فزال من طرف الصفحة .

---

(١) قدر كلمة غير مقروء .

(٢) غير واضح في الاصل واعتمدنا في تصحيحه على ما جاء في السماع (١٠) من سماعات نسخة مشهد وهو في الورقة ٢ ، آ من الاصل .

(٣) قدر كلمة غير واضح في الاصل .

(٤) لم يظهر منها سوى (بد) .

(٥) في الاصل الكساني ، وقد تكون الكناني .

(٦) قدر خمس كلمات غير مقروء .

(٧) لم يظهر منها سوى (ا) والباقي محته الرطوبة .

(٨) غير واضحة في الاصل .

(٩) لم يظهر في الاصل سوى (ر) .

(١٠) لم تظهر في الاصل ورجحنا انها (ثمانمائـــة) ذلك لان سماع الشيخ أحمد حسن البطائحي المذكور على بدر الدين حسن بن عبد العزيز اللخمي الانصاري كان سنة (٧٧٠ هـ) كما هو واضح من السماع (١٠) من سماعات نسخة مشهد في اللوحة (١٥) وهي الورقة (٢) .

(١١) في الاصل (والسماع والاجازة) وقد تقرأ الكلمة التي قبلها (وانه مع) فتكون العبارة كلها (صحيح ذلك وانه مع الاجازة) .

(١٢) لم يظهر منها سوى (البطا) .

رموز نسخ الكتاب

ظ : نسخة دار الكتب الظاهرية .

ك : نسخة مكتبة كوبريلي .

س : نسخة مكتبة سوهاج .

م : نسخة مكتبة مشهد .

وقد وضعت خطاً مـــائلاً (/) عند أول كل صفحة من كل أصل ، وذكرت الأصل ورقم صفحته بعد الخط ، فحين نجد في النص خطاً مائلاً ، وبعده « ك و ٢٥ : آ » فهذا يعني أول الورقة (٢٥) الوجه (آ) من نسخة كوبريلي ، وقد نجد خطاً واحداً في السطر ونرى أكثر من رمز بعده ، فهذا يعني أول الصفحة في جميع الأصول المشار اليها .

مصادر ومراجع تصدير الكتاب

١ ــ القرآن الكريم .

٢ ــ أحسن التقاسيم في معرفة الأقـــاليم : لشمس الدين المقدسي طبعة بريل سنة ١٩٠٦ م .

٣ ــ أعيان الشيعة للسيد محسن الأمين طبع بيروت سنة ١٩٥٠ ــ ١٩٥٨ .

٤ ــ أمثال النبي ﷺ: للقاضي الحسن بن عبدالرحمن الرامهرمزي مصورة عن النسخة المخطوطة بمكتبة فيض الله .

٥ ــ ايضاح المكنون في الذيل على كشف الظنون : لاسماعيل باشا البابانى طبعة استانبول سنة ١٣٦٦ ــ ١٩٤٧ .

٦ الأعلام : لخير الدين الزركلي الطبعة الثانية سنة ١٣٧٣ هـ ــ ١٩٥٤م

٧ ــ الالماع الى معرفة أصول الرواية وتقييد السماع : للقاضي أبي الفضل عياض بن عياض مخطوط دار الكتب الظاهرية .

٨ ــ البداية والنهاية : لأبي الفداء عماد الدين اسماعيل (ابن كثير) مطبعة السعادة بالقاهرة ١٣٥١ هـ ــ ١٩٣٢ م .

٩ ــ تاريخ الأدب العربي : لبروكلمان ترجمة المرحوم الدكتور عبد الحليم

النجار ، دار المعارف بمصر ١٩٦٢ م .

١٠ – تاريخ الاسلام : للدكتور حسن ابراهيم حسن ، مطبعة لجنة البيان العربي بالقاهرة ، الطبعة الرابعة ١٩٥٧ م .

١١ – تاريخ بغداد : لأبي بكر أحمد بن علي (الخطيب البغدادي) طبع مصر ١٣٤٩ هـ – ١٩٣١ م .

١٢ – تجارب الأمم : لأبي علي أحمد بن محمد (مسكويه) طبع مصر سنة ١٣٣٢ هـ .

١٣ – تدريب الراوي : لجلال الدين السيوطي ، تحقيق عبد الوهاب عبد اللطيف ، مكتبة القاهرة بمصر الطبعة الأولى سنة ١٣٧٩ هـ ١٩٥٩ م .

١٤ – تذكرة الحفاظ: لشمس الدين أبي عبدالله محمد بن أحمد الذهبي طبع الهند سنة ١٣٣٣ هـ .

١٥ – الجامع لأخلاق الراوي وآداب السامع : للخطيب البغدادي مصورة دار الكتب المصرية عن النسخة المخطوطة المحفوظة بمكتبة الاسكندرية .

١٦ – خطط الشام : لمحمد كرد علي ، طبعة دمشق سنة ١٣٤٣ هـ – ١٩٢٥ م .

١٧ – خطط المقريزي – المواعظ والاعتبار : لأحمد بن علي تقي الدين المقريزي ، طبع مصر سنة ١٢٧٠ هـ – ١٨٥٣ م .

١٨ – الخطط الجديدة لمصر ومدنها : لعلي باشا مبارك ، المطبعة الأميرية بمصر سنة ١٣٠٥ هـ .

١٩ ــ الدرر الكامنة في أعيان المائة الثامنة : لشهاب الدين أحمد بن علي (ابن حجر) العسقلاني ، طبع حيدر آباد سنة ١٣٤٨ هـ .

٢٠ ــ سير أعلام النبلاء : لشمس الدين الذهبي ، مصورة دار الكتب المصرية .

٢١ ــ شذرات الذهب : لابن العماد الحنبلي ، طبع القدسي بالقاهرة سنة ١٣٥٠ هـ .

٢٢ ــ شرح نخبة الفكر في مصطلح أهل الأثر : لابن حجر العسقلاني طبع مصطفى الحلبي سنة ١٣٥٢ هـ ــ ١٩٣٤ م بمصر .

٢٣ ــ الضوء اللامع لأهل القرن التاسع : لشمس الدين محمد بن عبدالرحمن السخاوي ، طبع القدسي بالقاهرة سنة ١٣٥٥ هـ .

٢٤ ــ طبقات الحفاظ : لجلال الدين السيوطي ، طبع غوطا ١٨٧٣ م .

٢٥ ــ العبر في خبر من غبر : للذهبي ، تحقيق فؤاد سيد ، طبع الكويت ١٩٦١ م .

٢٦ ــ فتح المغيث بشرح ألفية الحديث : لعبد الرحيم العراقي ، طبع القاهرة الطبعة الأولى سنة ١٣٥٥ هـ ــ ١٩٣٧ م .

٢٧ ــ فهرس دار الكتب الظاهرية ، طبع دمشق ١٢٩٩ هـ .

٢٨ ــ فهرس مكتبة برلين ، طبع برلين ١٨٩٩ م .

٢٩ ــ فوات الوفيات لمحمد بن شاكر الكتبي ، تحقيق محيي الدين عبد الحميد ، مطبعة السعادة ١٩٥١ م بمصر .

٣٠ ــ الفهرست : لمحمد بن اسحاق (ابن النديم) ، المكتبة التجارية بمصر .

٣١ – القاموس المحيط : للفيروزابادي ، طبع مصر ١٣٣٠ هـ .

٣٢ – كشف الظنون عن أسامي الكتب والفنون : لمصطفى بن عبد الله (حاجي خليفة) طبع استانبول ١٣٦٢ هـ – ١٩٤٣ م .

٣٣ – الكامل في التاريخ : لعلي بن محمد عز الدين (ابن الأثير) الجزري ، المطبعة المنيرية بالقاهرة ١٣٤٨ هـ .

٣٤ – الكفاية في معرفة قوانين الرواية : للخطيب البغدادي ، طبع الهند ١٣٥٧ هـ .

٣٥ – لسان العرب : لأبي الفضل محمد بن مكرم المعروف بابن منظور الافريقي ، الطبعة الأولى ١٣٠٢ هـ .

٣٦ – اللباب في تهذيب الأنساب : لعز الدين علي بن محمد (ابن الأثير) طبع القدسي ١٣٥٧ هـ .

٣٧ – معجم الأدباء : لياقوت الحموي ، طبع عيسى البابي الحلبي بمصر .

٣٨ – معجم البلدان : لياقوت الحموي ، طبع ليبزيغ ١٨٦٨ م .

٣٩ – معجم المؤلفين : لعمر رضا كحالة ، مطبعة الترقي بدمشق ١٣٧٦ هـ – ١٩٥٧ م .

٤٠ – مقدمه ابن الصلاح ـ علوم الحديث : لتقي الدين أبي عمرو عثمان ابن عبد الرحمن الشهروزوري (ابن الصلاح) ، طبع بمصر سنة ١٣٢٦ هـ .

٤١ – المجمع المؤسس بالمعجم المفهرس : لابن حجر ، مخطوط دار الكتب المصرية برقم (٧٥ مصطلح) .

٤٢ – المحدث الفاصل بين الراوي والواعي : للقاضي أبي محمد الحسن ابن عبد الرحمن بن خلاد الرامهرمزي .

٤٣ ـ المسالك والممالك : لأبي القـــاسم بن حوقل ، طبـع بريل سنة ١٨٧٣ م .

٤٤ ـ المعجم المفهرس: لابن حجر في مجلدين مصورين، نسخة دار الكتب المصرية برقم (٤٥٤ مصطلح) .

٤٥ ـ هدية العارفين ، أسماء المؤلفين وآثار المصنفين: لاسماعيل البغدادى طبع استانبول ١٩٥١ م .

٤٦ ـ وفيات الأعيان : لأحمد بن محمد (ابن خلكان) بتحقيق محمد محيي الدين عبد الحميد ، طبع مكتبة النهضة المصرية ١٩٤٨ م .

٤٧ ـ يتيمة الدهر : لأبي منصور عبد الملك الثعالبي ، تحقيق محمد محيي الدين عبد الحميد ، طبع المكتبة التجـــارية سنة ١٣٧٥ هـ ـ ١٩٥٦ م بمصر .

فهرس الأعـــلام

اقتصرنا في هذا الفهرس على ذكر المترجمين من الأعلام ، واكتفينا بذكر رقم الصفحة التي وردت فيها الترجمة .

أحمد بن اسحاق بن خربان أبو عبد الله ٠٤٥
أحمد بن محمد الأصبهاني السلفي ٠٤٤
أحمد بن عبد الحليم (ابن تيمية) ٠٦٨
أيدمر المحيوي ٠٩٣
أيوب بن محمد (نجم الدين الملك الصالح) ١٠٣
ابن تيمية ـ أحمد بن عبدالحليم
جعفر بن علي الهمـداني أبو الفضل ٠٤٢
الحسن بن عبـــد الرحمـــن الرامهرمزي ٠١١
الحسن بن محمد (الوزير المهلبي) ٠١٣
ابن دقيق العيد = محمد بن علي
الذهبي = محمد بن أحمد
الرامهرمزي = الحسن بن عبدالرحمن
السلفي = أحمد بن محمد
ابن طولون الدمشقي = محمد بن علي .
ابن الطيوري = المبارك بن عبد الجبار ٠٤٥
عبد الرحيم بن الحسين العراقي ١٣١
عبدالغني بن عبدالواحد المقدسي ٠٣٧
عبدالواهاب بن ظافر أبومحمد ٠٤٠
عضد الدولة أبو شجـــاع ـ فناخسرو ٠١٣
علي بن أحمد الفالي أبو الحسن ٠٤٥
علي بن محمد بن داود التنوخي القـاضي التنوخي = علي بن محمد بن داود ٠١٢

علي بن المفضل المقدسي ٠٤١
العراقي = عبدالرحيم بن الحسين ١٣١
ابن العميد = محمد بن الحسين
فناخسرو بن الحسن بن بويه عضد الدولة ٠١٣
محمد بن أحمد بن عثمان الذهبي ٠٧٥
محمد بن الحسين (ابن العميد) ٠١٣
محمد بن عبدالبر السبكي أبو البقاء ١١٠
محمد بن طغريل الصيرفي ٠٧٧
محمد بن علي (ابن دقيق العيد) ١٢٩
محمد بن علي (ابن طولون الدمشقي) ٠٨٣
محمد بن محمد المقدسي ٣٣ — ٠٤٢
محمد بن محمد بن عبد الله الخيضري ٠٩٢
المبارك بن عبد الجبار (ابن الطيوري) ٠٤٥
المعز لدين الله الفاطمي ١٠٧
الملك الصالح = أيوب بن محمد
نجم الدين = أيوب بن محمد
الوزير المهلبي = الحسن بن محمد

فهرس الأشعار

صدر البيت	القافية	الشاعر	عدد الابيات	الصفحة
الآن حين تعاطى القوس باريها	ساريها	الرامهرمزي	٢	١٤
أنست بها عشرين حولاً وبعتها	حنيني	الفـــالي	٤	٤٥
أهرب بنفسك واستأنس بوحدتها	منفرداً	ابن قيس الرقيات	٣	١٥
سيان في حكم الحمام وريبه	عليم	صديق للرامهرمزي	١٧	١٦–١٧
قل لابن خلاد اذا جئته	الجامع	الرامهرمزي	٢	١٥
قل لابن خلاد المفضي إلى أمد	تبريز	الوزير المهلبي	١	١٤
كر الفرار بيمنه وسعوده	أقدار	الرامهرمزي	٥	١٦
يا أيها السيد السامي بدوحته	فيروز	الرامهرمزي	٢	١٤

فهرس الأماكن والبلدان

اسبانيا ٣٦ .
استانبول ٣٦ .
افريقية ٩ .
انطاكية ٨٢ .
ايذج ٤٥ .
ايران ١١ ، ٤٠ .
الاسكندرية ٤٠ ، ٤٤ ، ٤٧ ، ٥٦ ، ٨١ ، ٨٦ ، ٨٧ ، ٩٩ ، ١٠٠ ، ١٠١ ، ١٠٢ ، ١٢٦ .
الأندلس ٩ .
الاهواز ١١ ، ١٣ .
برزه ٨٤ .
بعلبك ٨٨ ، ٨٩ ، ٩١ .
بغداد ١١ ، ١٤ ، ١٦ ، ٤٥ ، ٤٧ ، ٤٨ .
البحرين ١٠ .
البصرة ٩ ، ١٢ ، ١٤ ، ٤٥ ، ٤٧ .
البيمارستان العضدي ١٦ .
تركيا ٣٦ .
جامع الكاملية ١٠٦ .
جبل قاسيون ٥٩ ، ٦٧ ، ٧٠ ، ٧١ ، ٨٠ .
جرجان ٩ .
جزيرة مصر ٤٧ .
جسر النحاس بدمشق ٨٥ .
الجامع الأزهر ١٢٢ .
الجامع الأقمر بالقاهرة ٩٤ ، ١٠٦ ، ١١٦ .
الجامع الأموي ٧٢ ، ٧٣ ، ٧٦ .
الجزيرة ٩ ، ٨٩ .
الجمهورية العربية المتحدة ٣٦ .
حران ٨٩ .
حلب ٣٦ ، ٣٧ ، ٨٢ .
حماه ٧٧ .
حي الأكراد ٨٥ .
خراسان ٩ ، ٤٠ .
خوزستان ٩ ، ١١ ، ١٥ ، ٤٥ .
الخانقاة الطيمرية بظاهر القاهرة ١٣٢ .
الخليج العربي ١١ .

دار الحديث الاشرفية ٧٠ .
دار الحديث الظاهرية ٦٩ .
دار الحديث الكاملية (المدرسة الكاملية) ١٠٩ ، ١١١ ، ١١٤ ، ١١٥ .
دار الحديث المعيدية ببعلبك ٩١ .
دار الكتب الظاهرية ٣٦ ، ٣٧ ، ٣٨ ، ٥٠ .
دار الكتب المصرية ٤٠ .
دبيل ٤٤ .
دمشق ٣٦ ، ٤٤ ، ٥٩ ، ٦٦ ، ٦٧ ، ٧٠ ، ٧٠ ، ٧١ ، ٧٢ ، ٧٣ ، ٧٦ ، ٧٧ ، ٨٥ ، ٨٧ .
دنيسر ٨٩ .
ديار بكر ٩ .
دير الحنابلة ٨٥ .
رأس العين ٨٩ .
رامهرمز ١١ ، ١٢ ، ١٤ ، ١٦ .
رحبة الأيدمري بالقاهرة ٩٣ .
زقاق الجبر بالقاهرة ١٢٨ .
سهرورد ٤٤ .
سوق الخياطين بدمشق ٧٠ .
سوهاج ٣٦ ، ٣٧ ، ٣٩ ، ٤٠ ، ٤٧ ، ٥٠ .
سويقة الصاحب بالقاهرة ١٣٠ .
الشام ٩ ، ٨٥ .
الصالحية ٨٤ .
شيراز ١٨ .
طبرستان ٩ .
عمان ١٤ .
عين تاب ٨٢ .
عين ترما ٧٧ ، ٧٨ .
العراق ٩ ، ١٠ .
العصرونية ٧٠ .
غوطة دمشق ٦٦ ، ٧٧ ، ٧٨ .
فارس ٩ ، ١٠ ، ١٤ .
فالة ٤٥ .
قبة المنصورية بالقاهرة ٩٧ .
قلعة بعلبك ٨٩ .
القابون (سهل) ٦٦ .
القاهرة ٤١ ، ٤٢ ، ٧٩ ، ٩٣ ، ٩٤ ، ٩٧ ، ١٠٤ ، ١٠٥ ، ١٠٦ ، ١٠٩ ، ١١١ ، ١١٤ ، ١١٥ ، ١١٦ ، ١٢٢ ، ١٢٤ ، ١٢٨ ، ١٣٠ ، ١٣٢ ، ١٣٣ .
القلعة الجبلية بالقاهرة ١٠٥ .
القلعة المستجدة ١٠٤ ، ١٠٥ .
كرمان ٩ .
ماردين ٤٤ .
مسجد ابن زبلة ٥٥ .
مدريد ٣٦ .
مشهد ايران ٣٦ ، ٤٠ ، ٤٨ ، ٥٠ ، ١٢٠ .
مشهد الحسين بالقاهرة ٧٩ ، ٩٤ ، ٩٥ ، ١٣٣ ، ١٣٥ .
مصر ٩ .

مكتبة التكية الاخلاصية ٣٦، ٣٧ .
مكتبة دير الاسكوريال ٣٦ .
مكتبة شهيد علي ٣٦ .
مكتبة فيض الله ٢٣ .
مكتبة كوبريلي ٣٦ ، ٥٠ .
المدرسة التدمرية بالقاهرة ٩٣ .
المدرسة الضيائية (مدرسة الحافظ ضياء الدين) ٦٧ ، ٧١ .
المدرسة العادلية ٥٤ .
مدرسة أبي عمر (المدرسة العمرية) ٨٥ .
المدرسة الكاملية = دار الحديث الكاملية .
الموصل ٩ .
المكتبة العمرية ٣٨ .
المغرب ٩ .
الميطور ٨٥ .
نصيبين ٨٩ .
نهاوند ٤٥ .
النجف ١٣ .
النورية (دار الحديث) ٧٠ .
النورية الكبرى ٧٠ .
هجر ٩ .
همذان ١٣ .
واسط ١١ .

بعد هذا أقدم اليك الكتاب محققاً .

لوحة رقم ١

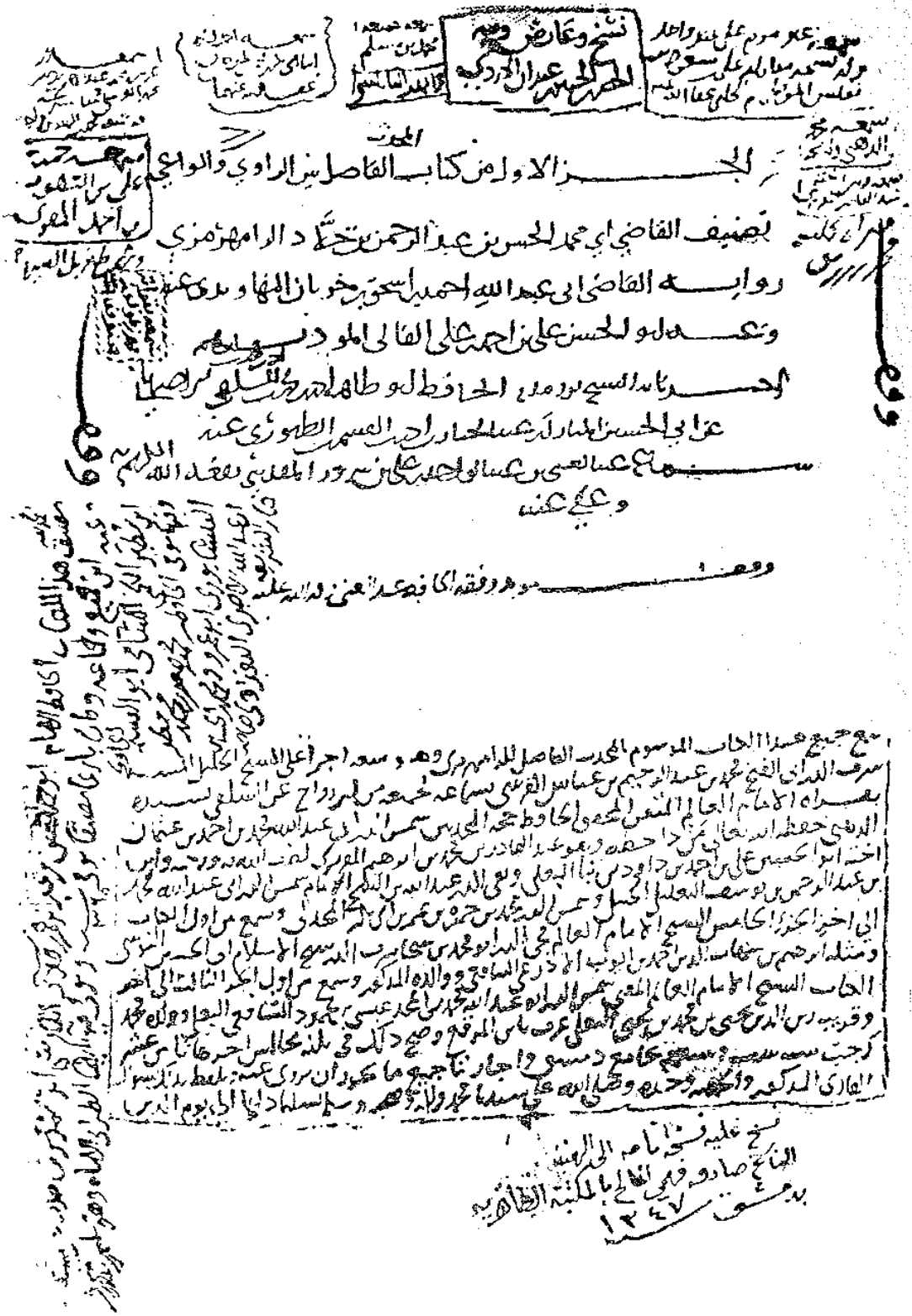

أول الجزء الأول من نسخة دار الكتب الظاهرية

لوحة رقم ٧

صفحة (١٩٠) من نسخة دار الكتب الظاهرية

لوحة رقم ٥

أول الجزء الأول من نسخة كوبريلي

لوحة رقم ١٠

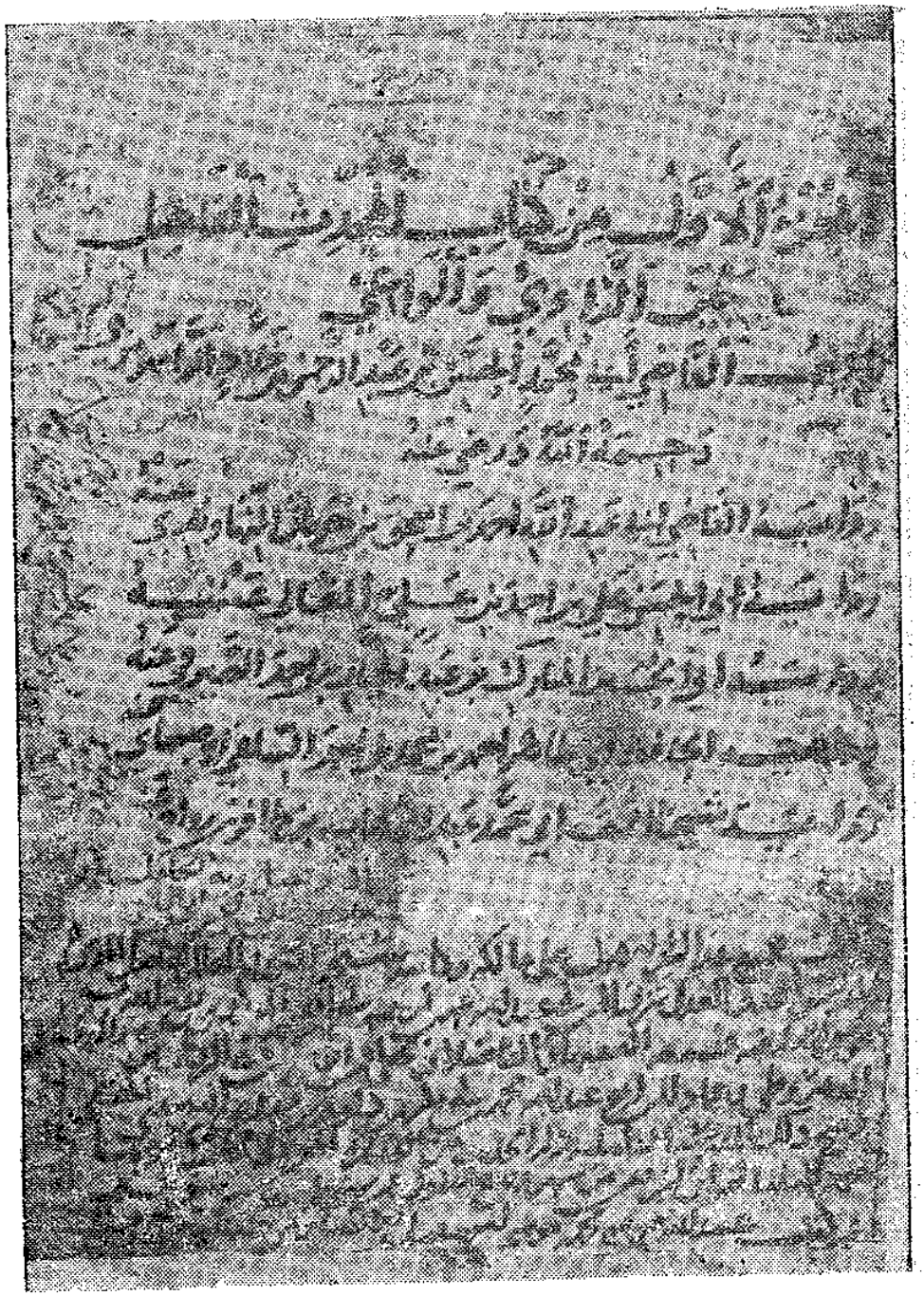

أول الجزء الأول من نسخة سوهاج